

# صوت تركستان الشرقية



من منشورات وقف تركستان الشرقية

العدد: ١٤      المجلد: ٤      ذوالحجة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م



في هذا العدد

صوت تركستان الشرقية

صوت تركستان الشرقية

تصدر مرة كل ثلاثة اشهر

المؤسس

عيسى يوسف البتكن

صاحب الامتياز

مركز تركستان الشرقية للنشر

وقف تركستان الشرقية

رئيس الهيئة الادارية للوقف

محمد رضا بكين

رئيس التحرير

نيازي بلديريم كنج عثمان اوغلي

الادارة

Millet Cad. 26/3

Küçük Saray Apt. Aksaray

ISTANBUL - TURKEY

Telephone : 5244121

المقالات ترسل

الى الادارة ولاتعاد الى اصحابها

العدد : ١٤

السنة : ١٩٨٦ م / ١٤٠٧ هـ

عزيزى القارى :

دمية تحرير

المجله

محنة الاسلام في الصين :

د. عبد الجليل شلبي

« نوزكوم » بقلم :

عبد الغفور تركستاني

عبد القادر بن عبد الوارث

بقلم

رحمة الله عناية الله تركستاني

**DOĞU TÜRKİSTAN'IN SESİ'**ni güçlendiriniz.

- Abone olmak,
- Abone bulmak,
- Yazı yazmak suretiyle



Mecmuamıza yazı göndermek isteyenler!  
Arapça veya İngilizce biliyorsanız, yazınızı bu dillerle de  
yazarak gönderiniz, Doğu Türkistan'ın Sesi'ne  
daha büyük hizmette bulunmuş olursunuz.



Lend strength do The **VOICE OF EASTERN TURKİSTAN** by

- Subscribing to it,
- Finding other subscribers,
- and writing to it.

Those who desire to send articles or news items to  
"The Voice of Eastern Turkistan" may do so  
in Arabic or English, too.



ادعموا مجلة " صوت تركستان العرقية " مکتابا تکم واشتراکا تکم فیها  
وتأمین اشتراکات أخرى

يمكنكم أن تكتبوا الينا بالعربية أو الانجليزية ان كنتم ممن يحسنون احدی  
ها تبين اللغتين وتسدون بذلك خدمة كبيرة لمجلة " صوت تركستان العرقية "

## عزیزی القاری :

ان هدف هذه المجلة هو ان تكون جسرا ثقافيا بين اترك تركستان المسلمين وبين اخوانهم المسلمين في كل مكان من العالم ينقل اليهم آما لهم وآلامهم . كما تهدف ايضا الى أن تكون منبراً فكرياً يعرض على المفكرين والعلماء والادباء روائع الادب التركستاني ومساهماته العلمية والفكرية في حركة الثقافة الاسلاميه والعالميه . . . . وهي ايضا تتطلع الى ان تكون منبرا من منابر الاعلام والتوعيه بقضية المسلمين الذين يعانون مظالم الاستعمار واضطهاد الشيوعيين واستبداد الفزاة .

## عزیزی القاری :

ان هذه المجلة تريد ان تؤدي واجبها الاسلامي في نصره المسلمين وقضاياهم الاسلاميه العادله عملا بمبدأ القرآن الكريم ( انما المؤمنون اخوه ) . . . . وتريد ان تؤدي واجبا فكريا بتقوية اواصر الثقافة بين المثقفين والمفكرين التركستانيين وابداعهم وبين زملائهم من رجال الفكر والثقافة برجاء اثره الثقافة والادب . . . . ثم هي تريد ان تؤدي واجبا قوميا في الدفاع عن حقوق التركستانيين السياسيه والثقافيه والاقتصاديه والاجتماعيه وقد تكالبت عليهم قطعان التتيم الاصفر والذب الاحمر بالافتراس والاباده .

ان هذه المجلة التي تستمد قوتها من ايمانها بالله عزوجل ومن جهاد ابناءها التركستانيين لاعلاء كلمة التوحيد لتتطلع الى مساهمات الكتاب والمفكرين والادباء في اثره هذه المجلة بمقالاتهم وابحاثهم ونتائج قراءاتهم الادبيه والعلميه حتى تؤدي رسالتها وتحقق غاياتها الساميه . والله من وراء القصد وهو الهادي الى سواء السبيل . . . .

## محنة الاسلام في الصين

د. عبد الجليل شلبي

مع ماتعرض له المسلمون في الصين من مواقف كثيرة حرجة تعارض دعوة الاسلام وتعاليمه لم يواجهوا اضطهادا وعنفًا كالذي واجهوه على يد الحزب الشيوعي وهو في الواقع اضطهاد يذكر بما اصاب المسلمين في اسبانيا ، وهو صورة منه في كثير من اعمال الخديعة والابادة واحراق الكتب الدينية والاكراه على ترك الاسلام .

فعندما عقد الحزب الشيوعي مؤتمره السادس سنة ١٩٤٥م اعلن «ماوتسي تونج» انه بعد تغطية الشيوعية ارض الصين كلها فان شعوب منغوليا والتبت والتركستان الشرقية لهم حق تقرير مصيرهم وانهم يخيرون بين الاستقلال التام اذا فضلوا ذلك او ان يكونوا جمهورية فيدرالية اذا ارادوا ان يعيشوا في اطار الصين الفيدرالية ، وكان هذا وعدا مبشرا اشبه بالوعود التي وعدا فرديناند لمسلمي اسبانيا . فبعد قبضه على زمام الحكم اعلن ان التركستان الشرقية تقف دائما حجرا صلبا في طريق وحدة الصين التي لا تقبل التجزئة وان هذا موقفهم حتى قبل تحرير الصين ، ولكن يجب الا يكون ثم ادنى شعور او امل في تقسيم الصين الى جمهوريات فيدرالية ، وكان هذا نكوصا عما وعد به .

وفي ديسمبر سنة ١٩٦٠ صدرت نشرة تقول ان جمهورية الصين

الشعبية اقلية وان حظ الصينيين من مجموع الشعب هو ٦٤% وانه يجب ان تصهر هذه الاقلية في الشعب الصيني حتى تتكون له وحدة خالصة والسبيل الى ذلك هو المزيد من الزواج بين الصينيين والاقليات التي بينهم ، وطبقا لهذه القاعدة شجع « ماو » السياسة التي تقضي بهضم مسلمي تركستان الشرقية واذابتهم في الشعب الصيني وبدت سمات ومبادئ هذه الاذابة في نظم الثقافة والاقتصاد والدين التي مارسها « ماو » في التركستان الشرقية .

واول خطوة اتخذها هي اصراره على استئصال الخط العربي الذي كان ابناء هذه البلاد يستعملونه منذ الف عام او مايزيد عليها وفرض عليهم استعمال الحروف اللاتينية التي رأى انها اقرب الى الصوت الصيني ولكي يقطع ابناء التركستان الشرقية عن ثقافتهم القديمة امر باتلاف كتبهم بالحرق والاعراق فابيد ثلثمائة وسبعون الف كتاب عربي وبعضها كان ذا قيمة كبيرة جدا . وتعللا بتكويين نظام اقتصادي جدير اجبر التركستان على الانتقال الى اماكن اخرى كي تمحي الروابط الاسرية من بينهم ، وهذه كانت ذا قداسة لديهم وبهذا ايضا قضى على الروابط والقوميات والعادات الدينية . وكانت حملته ضد الدين اشد واعنف لانه يريد القضاء على الاسلام بسرعة فلا يبقى له اثر لهذا جمع نسخ القرآن وكتب الحديث وكل الكتب الدينية الاسلامية وابادها

وتعلل « ماو » لهذا كله بان هؤلاء المسلمين - بسبب بقائهم على دينهم - يحولون دون وحدة الصين التي يجب ان تكون كتلة واحدة متحدة .

وبعد موت « ماو » رأى القادة الذين قبضوا على الحكم بعده ان من المحتم ان يقرؤا بعض الاعمال التي قام بها ضد المسلمين او على الاصح ان يتمموا اعماله الخسيصة وكذلك فعلوا ففي شهر اكتوبر سنة ١٩٧٨م اعلن ان الاقليات الاسلامية اكرهت على احراق موتاها وان تاكل لحوم الخنازير وان يربوها على الرغم منهم وان بقعضا اخر منهم منعوا من مزاوله الاعمال التي يتقدم بها اقتصادهم وحببوا في الاوضاع المتخلفة .

واصر هؤلاء الحكام على افناء كل شئ من ثقافة المسلمين وافكارهم الدينية . ولكن الظروف اضطررتهم بعد ذلك ان يقدموا لهم بعض المعونات او ان يخففوا عنهم وطاة هذا الاضطهاد فانهم بهذه الاعمال اضرؤا ببلادهم وحرموها من مجهودات نافعة كان هؤلاء المسلمون يقومون بها . ولم تكن مساعداتهم شيئاً ذا بال ولكنهم حصروا الضيم الذي مسهم في جوانبه المعروفة من الثقافة والاقتصاد والدين وبعض الحقوق السياسية فرأؤا ان يدخلوا عليها شيئاً من التحسين . ففي عهد « ماو » كانوا مجبرين ان يعيشوا على الشعير ليسدوا به رمق حياتهم وليس لهم اي ممتلكات فسمح هؤلاء لهم بممتلكات صغيرة خاصة يزرعونها كما سمحوا لهم بممارسة بعض الاعمال التجارية لترفع مستوى حياتهم المهين ثم جعلوا اجورهم بدءاً من سنة ١٩٨١م

نهائيا . ثم امر باغلاق جميع المساجد وتحويلها الى مخازن وصالات للحفلات واصطبلات للحيوانات او مذابح ودور للحوم وما الى ذلك . فلم يكتف بان حرم المسلمين من اماكن عبادتهم بل ازدرأها ايضا واهانها . وكان دور علماء المسلمين اقسى فقد قبض عليهم واودعوا المعتقلات حيث سيموا فيها سوء العذاب واستعملوا ايضا عمالا كالعبيد واختيرت لهم الاعمال المهينة، فبعضهم كلف بتنظيف المجاري وبار الفضلات وبعض كلف رعاية الخنازير واجبر على اكل لحومها وهكذا اختيرت لهم الاعمال التي لاتناسب عقيدتهم وهم ليسوا مجرد مسلمين بل ائمة يعلمون الاسلام .

والاحصاءات التي ذكرت عن المسلمين تحمل ارقاما مزعجة ولعلها مع ذلك اقل مما هو حقيقي .

- ٣٦٠ الفاً قتلوا بمختلف وسائل القتل.

- ١٠٠ الف فروا هاربين الى روسيا باعتبارها اقرب مكان لهم وهم طبعاً يائسون من بقائهم على دينهم الا ما تكن ضمائرهم .

- ٥٠٤ الف اجبروا على الذهاب الى خيام الاعمال الشاقة وهي تسع عشرة جماعة مخصصة للاعمال الشاقة المهينة فشغل المسلمون وحدهم عشرا منها وبقي تسع للمجرمين والمسجونين الاخرين .

واذن فنحو مليون مسلم اصيبوا بما لايطاق وغير القتل الذين نفذ فيهم الاعدام سقط كثيرون موتى ايضا تحت وطاة التعذيب .

يحسنوا نطقها ، ويسمح بقراءة القرآن وحفظ شئ منه في المسجد حيث تدرس نظريات التكوين الاجتماعي ونظريات الاقتصاد وقواعد الشيوعية ونظرياتها الاقتصادية وعقيدة « ماو » وما الى ذلك ، فالقرآن لا يقرأ او يدرس لاجل العبادة واما هو عرض لنظريات دراسية .

والمساجد عند قيام الشيوعية في الصين كانت ٢٩ الف مسجد في التركستان الشرقية ولما نالها من النظام الشيوعي ماذكرنا من تحطم وتغيير بقي الى الان نحو ١٤ الفا من المساجد الصغيرة التي لم يؤبه لها . ويوجد في المنطقة كلها الان نحو ٢٦ الفا من رجال الدين الاسلامي . وقبل قيام الثورة الشيوعية كان الائمة نحو ٥٤ الفا ، وهؤلاء الذين افتلوا ويعيشون عيشة متواضعة جدا . وفي مستوى ضئيل . وبلاد التركستان الشرقية الى جانب ما تغل من محصولات الزراعة والصناعة التي تتسلمها الحكومة ، بها الان ثروات طبيعية من البترول واليورانيوم والذهب والفضة وهذه كلها تحتكرها الحكومة المركزية وليس للمسلمين سكان البلاد الحق في معرفة شئ عن هذه الثروة التي تستخرجها الحكومة المركزية من بلادهم .

وهناك شئ اخر يضيق التركستان المسلمين من ناحية الاقتصاد والحياة الاجتماعية العامة لذلك ان الحكومة المركزية في الصين تتخذ التركستان منى كما تفعل روسيا في اتخاذها

٨٠ بين اي ما يعادل ٥٠ دولارا امريكيا وكانت اجورهم في عهد « ساو » مجمدة فاخذ خلفاؤه بمبدأ من يعمل اكثر ينسل اجرا اكثر . وكانت البلاد قد اتجهت الى التخلص من النظام الشيوعي الذي يحرم الملكية الخاصة ويجعل الممتلكات كلها للدولة فباحث الملكيات الخاصة وباحث للزراع ان يبيعوا انتاج مزارعهم للدولة ، وجعلوا الاثمان تدفع مقبولة او معقولة . ولكن لم يأخذ التركستان حقوقا كافية فهم يطلبون فقط استقلالاً ذاتيا ولا يريدون ان هناك اتجاها من الدولة ان تمنحهم هذه الحقوق وحكومة البلاد في قبضة رجل شيوعي ماهر .

واعلنت الدولة حرية الدين ولكن تعليم الاسلام في المدارس محرم . ومنذ سنة ١٩٥٥م كان يوجد معهد اسلامي لتدريب العلماء ولكن طلبه هذا المعهد يختارون بدقة بمعرفة الحزب الشيوعي ، هذا مع ملاحظة ان تعليم الاسلام في مدارس خاصة او بواسطة معلمين متطوعين غير مباح .

واللغة العربية لاتدرس في مدارس التركستان ولا تعلم حروفها وحتى الذين يستطيعون قراءة الحروف العربية لا يستطيعون ان يفهموا كلماتها ، ولذلك اذا قرأوا القرآن لا يفهمون من معانيه شيئا . وقد ترجم القرآن الى لغتهم - لغة اليوجر - ونظرا لانهم هجروا التهجية العربية واستعملوا الحروف اللاتينية منذ ما يزيد على عشرين عاما لا يستطيعون ان يقرأوا او يفهموا الكتابة العربية او

رينيه خوام .. جمال ممثل ومثقف  
حليبي .. يدمر « الف ليلة وليلة » :

اربعمائة ليلة ..

تركستانية ولها مؤلف اسمه حسين  
الكاشغاري !

لايمر شهر الا ويصدر فيه ، في  
باريس وغير باريس كتاب عربي - او  
سالامي يثير ضجة ويشغل الناس .  
وهذه المرة اتت الضجة من نصيب  
ترجمة جديدة لـ « الف ليلة وليلة »  
الى الفرنسية قام بها مثقف حليبي  
الاصل رينيه خوام ، والترجمة حملت  
العديد من المفاجآت غير ان المفاجأة  
الاهم لم تات في الترجمة بل على لسان  
صاحبها ، الذي قال للمحفيين  
الفرنسيين ان لـ « الليلي » مؤلفا  
حقيقيا اسمه « حسين الكاشغاري » ،  
فكان هذا القول ، رغم شكل الكثيرين  
به . مفاجأة الموسم الادبي !!

ليس امرا جديدا ، بالطبع ، ان يقوم  
احدهم باعداد ترجمة جديدة لكتاب  
« الف ليلة وليلة » الى لغة اوروبية  
او غير اوروبية فاللكتاب من الرواج  
والسمعة في شتى انحاء العالم ، مايجعل  
طلب القراء عليه متواصلا ، وللكتاب  
في لته الاصلية ، العربية وماي تفرع  
عنها من لغات مجاورة ، نسخ وطبعات  
مايجعل اي ترجمة جديدة له ، اشبه  
بطبعة لكتاب جديد .

فالف ليلة وليلة هو من الكتب التي  
تنتمي الى « العمل المفتوح - بالاذن من  
الايطالي اوسبرتوايكو - اي العميل  
الذي يكتب ، كل مرة من جديد ،

سيبريا منى للمجرمين وغير  
المرغوب في اقامتهم في مدنها .  
والمسجونون المحكوم عليهم بالاشغال  
الشاقة يرسلون الى هذه البلاد وهم  
يضايقون المسلمين في معيشتهم وفي  
اوضاعهم الاجتماعية اذ هم منحطون  
اخلاقا وعادات . وقبل سنة ١٩٤٩م كان  
يوجد هناك نحو ٢٠٠ الف صيني وهم  
الان يزدون عن خمسة ملايين ،  
والذين تنتهي مدة سجنهم لايعودون  
الى مواطنهم ان كانوا مسلمين  
والاخرى لايسمح لهم ايضا بالعودة الا  
اذا كانوا من منظمة الحزب الشيوعي  
الوطني ولذلك فان الكثيرين يضطرون  
بعد قضاء مدة السجن المحكوم عليهم  
بها لان يظلوا في خيامهم حتى يموتوا .  
ومع تدفق المنفيين المسجونين  
المستمر اعلن سكرتير الحزب  
الشيوعي ان البلاد تستطيع ان  
تستوعب مائتي مليون وبهذا نيق  
على المسلمين في اراضيهم ، والذين  
لايسمح لهم بالعودة الى اهليهم يسمح  
لاهليهم ان ينتقلوا اليهم .

ان المساواة بين المسلمين  
والصينيين فهي معدومة نهائيا  
فالمسلمون المسالمون الراضون بوضعهم  
المجزن لايتولون الا الوظائف الاقل  
رتبة وراتبا ، حتى الدرجات التي  
يستعملونها لا بد ان تكون متواضعة من  
الدرجة الثانية بينما تخصص الدرجات  
المتمازة للصينيين .

( المسلمون العدد ١٠٥ في ١٥٠٩ جمادي  
الاخر ١٤٠٧ هـ / ٧-١٣ فبراير/شباط  
١٩٨٧ )



فاسينو اسين بين عشرات الترجمات الاخرى ، وفي كل مرة كان الكتاب يوضع من جديد ونحن اذا كنا نورد كل هذا التقديم هنا ، فلان الكتاب العربي العتيق ولد في الفرنسية مرة ثالثة قبل اسابيع . ولكن هذه المرة بطريقة جد مختلفة . وعلى يد مترجم عربي يعيش في فرنسا مترجم لم يكتف بنقله من لغة الى لغة ، بل اشتغل عليه من عدة اتجاهات فجاء - كما يرى النقاد - اضافة جديدة . لامجرد ترجمة اخرى ، وبدأ يشغل الناس ويمأك الدنيا ، ويعيد الف ليلة وليلة ليذكر على شفة ولسان .. واحيانا بشكل سلبي كما سنرى .

#### ترجمة نهائية ؟

ولكن هل كانت « الليالي » بحاجة لهذه المناسبة لكي تعود الى واجهة الاحداث ؟ فالحال ان السنوات الاخيرة قد شهدت اهتماما كبيرا بالليالي ، من قبل بعض كبار الكتاب العالميين ، او لمناسبة الحديث عنهم . ضمن محاضرة يلقها بورخيس ليتحدث فيها عن « الليالي » وتثيرها في الادب العالمي . الى حديث يقول فيه غابريال غارسيا ماركيز ، انه لولا « الليالي » لما كان اصبح كاتباً ، ومن اشارات واضحة لدى الباحثين في ادب الدانمركية كارين بلكسن عن تاهرها ، مضمونا واسلوباً بـ « الليالي » .. ومن تصريحات للاميريكي ويليام ستابرون ، الى اشارات لمناسبة نجاح رواية الطاهر بن جلون « ابن الرمل » وكتاب امين معلوف « ليون الافريقي » عن ارتباط الكاتبين بالليالي تراثا واسلوبا

بسبب بسيط وهو انه في الاصل لم يكتب مرة اولى .. ولم يولد مرة واحدة ، وجرى العرف على الاتنسب كتابته الى اي شخص مفرده .. بل وحتى لاية امة من الامم بمفردها ، وان كان قد عرف دائما بانتمائه العرب يوارتباطاته ، اصلا ، بالمرحلة العباسية وبمدينة بغداد .

قلما في مطلع الكلام انه ليس من الامرو الجديدة ان يترجم « الف ليلة » الى لغة اوروبية او غيرها ، وحسبنا ان نستعرض مايقوله كاتب الارجنتين الراحل الكبير جورج لويس بورخيس من ان « الف ليلة وليلة » لم تكف يوما عن الحياة . وزمن الف ليلة ، الذي لاينتهي . يتابع طريقه دائما ، ففي بدايات القرن الثامن عشر ترجم الكتاب الى لغات اوروبية .

وفي بداية القرن التاسع عشر او نهاية الثامن عشر ، تذكره توماس دي كويتسي بصورة اخرى .

ولوسف يكون للكتاب مترجمون اخرون ، لكن كل واحد سوف يعطي الكتاب صورة مختلفة .

بعيث يمكننا ان نتحدث عن كتب عديدة عنوانها الف ليلة وليلة .. اثنان في الفرنسية صاغ احدهما غالان والثاني مازدوروس ، ثلاثة في الانكليزية من صياغة بورتون وليين وباين ، وثلاثة في الالمانية من انجاز هيننغ وليتمان وفايل ، وواحد - على الاقل - في الاسبانية من اعداد

كلا .. بالتأكيد !

وذلك لسبب بسيط : فرينيه خوام ، رغم ترجمته الحرفية ، انما قدم عملا شخصيا ، بمعنى ان اختياراته للقصاص اتت بناء على دراسة خاصة قام بها لاصول اللبالي ، وهذا ماجعله ، مثلا ، يستبعد حكايات شهيرة مثل « حكاية السندباد » و « حكاية علاء الدين » لانهما - في رايه - لاتدخلان في السياق المنطقي للعمل . بل وان هذا السياق لايمكنه ان يضم اكثر من اربعمائة ليلة . يقول خوان هذا ، لكنه لا يوضح كيف جاءت الشمية .

غير ان هذا التاكيد ليس اخطر ماصرح به رينيه خوام للصحف التي بدأ بعضها يتخوف من ان يطلع من يتهم خوام ذات يوم بانه انما يرغب في تحطيم اسطورة .

لكن خوام لا يحطم هنا اسطورة واحدة ، بل اكثر من اسطورة :

- فاذا كانت اللبالي ، بالنسبة الى الآخرين ، الفا وليلة ، فهي عنده كما قلنا اربعمائة لاكثر .

- واذا كانت اللبالي عباسية - بغدادية ، فانها بالنسبة اليه عثمانية الرائحة .

- واذا كانت اللبالي تضم حكايات الفن بعدها وقبلها ، فانها بالنسبة اليه لايمكنها الا ان تكون عملا منطقي السمات ، موحدًا .

فمن هذا الى ذلك .. الى ذلك .. عادات « اللبالي » كتاب متجدد ، ولان الباحثين الفرنسيين يجمعون على ان الترحميين الفرنسيين المتوفرتين ، اما ناقصتان واما غامضتان .. ان من الطبيعي ان تصدر ترجمة فرنسية جديدة وكان من الطبيعي اكثر ان يحمل العلم توقيع العربي رينيه خوام .

ورينيه خوام « ولد العام ١٩١٧ في حلب بسوريا » يهتم بالتراث العربي الاسلامي ، منذ سنوات عديدة ، وسبق له ان ترجم العديد من الكتب التراثية العربية او الفرنسية ، ومن بينها كتاب يضم رحلات السندباد ، صدر قبل سنتين وحقق نجاحا وثناء كبيرين . و « الوصفة » التي يتبعها خوام في عمله بسيطة للغاية . انه يتقن العربية تماما ، ويتقن الفرنسية تماما ، وهو على اطلاع شامل على التراث الادبي العربي لذلك جمع ما بدا له انه افضح طبقات « اللبالي » العربية ونقله حرفا الى الفرنسية . وذلك خلال فترة زمنية يقول انها تصل الى اربعين عاما . اي منذ كان لا يزال تلميذا للمستشرق الفرنسي الراحل لوى ماسينون ، وهذا العمل الدؤوب والمضني اسفر عن اصدار دار « قيبوس » الفرنسية لجزأين اولين يقعان معا في نحو ٩٠٠ صفحة . يتلوها جزان اخران في اذار المقبل وعلى هذا ، رأى عدد من المهتمين عبر صفحات الصحف - ان فرنسا صارت تمتلك اخذ ا ترجمة « كاملة » ل «الف ليلة وليلة » .. فهل تكون ترجمة نهائية ؟! او هل هي حقا كاملة ؟

## مؤلف الليالي

لماذا ؟ لان رينيه خوام يعتقد انه قد اكتشف اخطر سر يتعلق بالف ليلة وليلة : اسم مؤلفها مؤلفها ؟ لكن الناس والمؤرخين والجميع يؤكدون ان الليالي لايمكن ان يكون لها مؤلف واحد .. الزمن هو الذي الفها .

لا !! يقول خوام للصحافة . ابدأ ثم يبتسم . فيستزيدونه فيزيد قائلا ان لديه فكرة شديدة الخطورة حول هذا الامر .. رفض حتى الان ان يبوح بها لاحد « بچ لنا بها » يقول الصحفيون فينظر بعين خبيثة ويقول وان بشئ من الحيلة .. واسمعوا هنا ، مايقوله الرجل .. لانه اذا كان صحيحا ، فان من شينه ان يقلب الاراء والافكار والموازن . يقول رينيه خوام ، العربي - الحلي . الاستاذ المتقاعد ، المترجم المدقق ، والرجل الذي ريكف عن اعلان شغفه بالف ليلة وليلة ، وبكل مايمثله هذا السفر الادبي .

- « انا كنت في صباي حمالا في اسواق الخضار في حلب ، وكنت بين الحين والآخر امثل على المسرح . وابي كان شاعرا شعبيا حكواتيا . واذا كنتم تصرون علي الان لكي اتكلم ساتكلم انطلاقا من كمية كبيرة من المؤشرات التي تمكنت من التحقق منها ، ولاسيما انطلاقا من الاشارات والتلميحات من الليالي الى العوائد المغولية ، ولايمكن ان يكون مؤلف هذا الكتاب بكل يقين ، سوى رجل متادب

من مدينة كاشغار ، وهي مدينة تقع في القسم الصيني من تركستان ، قريبا من حدود الجمهوريات السوفياتية الاسلامية . هل تريدون اسمه ؟ خذوه : انه حسين الكاشغاري .. وربما كان قد تعاون معه ابنه المسمى عبد الشافي الكاشغاري . ومن المحتمل على اي حال ، ان تكون مدرسة بكاملها قد تشكلت من حول الرجلين متابعة عملهما الذي بمقدار ماكانت الدولة الاسلامية تتطور ، كان يتطور ويكبر .»

هذا مايقوله اليوم رينيه خوام . وهو اذ يقول هذا ، واذ يختصر الليالي ، افلا تراه بدوره يتحدث عن كتاب اخر ، عن « الف ليلة وليلة » جديدة ؟ ام انه - ياترى - يورد هنا مازحا ، بعض الافكار التي يعلم ان من شأنها ان تهز اليقينيات ، ولو بشكل عابر ، فيؤمن للياليه نجاحا ما ؟

ان الوقت لايزال اكبر من ان يسمح لنا بايراد جواب شاف على هذا السؤال بل ورينيه خوام ، حين اتصلنا به مستوضحين ، قال انه ليس لديه الان ما يضيفه الى هذا الكلام ، وانه قد يكتب حول هذا الموضوع بالتفصيل ، ولكن بعد اكمال صدور اجزاء « لياليه » الجديدة . فلننتظر .

وفي الانتظار ، لابس من الاشارة مرة اخرى الى الاستقبال الكبير الذي استقبلت به الصحافة الفرنسية الترجمة الجديدة . ففي « الاكسبريس » كتب امين معلوف قائلا : « ان فضيلة

وبالشكل الذي كتب عليه في القرن الثالث عشر .  
اما في « المجلة الادبية » فكتب الان غاريك يقول :

« مالذي يجعل رينيه خوام يركض خبا ؟ انه روح المرح ، وزوال الوهم ، وحب التخريب « ... » انه رجل تكفيه بضع باقات من الزهر يحيك نفسه به لكي يدمر ذاته ..

ويبدو ان خوام ، وهو يهدي فرنسا افضل ترجمة لـ « اربعمائة ليلة وليلة هكذا كان ينبغي عليه ان يسمي كتابه اثر ان يدمر « الالف ليلة » قبل ان يدمر ذاته !! فهل فعل ؟



رينيه خوام الاولي تكمن في انه قد عالج الكتاب كما هو ، مقتربا قدر الامكان من النص الاثلي « للحكايات التي اختارها واكد على صحة انتمائها للعمل الاصيل » .

وفي « نوفيل او بسرفاتور » كتب جان لوي ايزين « ان رينيه خوام ، هنا ، ينقب ، ويصنف ، ويؤرخ ، ويقارن ، ويرصد واحيانا يستبعد وقد استبد به دوخان وثمالة المصادر التي عثر عليها « ... » وهكذا لم تعد شهرزاد تملك ، على يديه ، سوى القليل القليل من الاسرار .. بحيث بات يمكننا ان ندهش اذا كان لايزال في وسعها ان تسلي شهرير !!

### « نوزكوم »

بقلم : عبد الغفور تركستاني

قصة العفة والفضيلة والاخلاق الاسلامية التي امتازت بها الفتاة المسلمة في تركستان الشرقية التي ابتليت بالاستعمار الصيني الشيوعي ، الذي لايعرف الا الممارسات الوحشية والاجراءات التعسفية في البطش وانتهاك الحرمات التي يندى لها جبين الانسان ، مع انه يدعى الحضارة والتمدن ، وهو ادعاء ندحضه شواهد اعماله البربرية التي زاولها ويزاولها بما يتنافى والقيم الانسانية .  
خلال الغزو الصيني لتركستان الشرقية في منتصف القرن الثامن

عشر الميلادي اباد الجيش الصيني سكان جونفاريا ( شمال تركستان ) ولم ينج منهم الا من تمكن من الهرب والفرار الى روسيا القيصرية ، وعمل الصينيون بعد احتلالهم لتركستان الشرقية على تهجير المواطنين المسلمين بالقوة من جنوب وغرب البلاد وتوطينهم في الشمال بهدف تسخيرهم لخدمة القوات الصينية التي تمركزت في ايلي واورومجي وعرف هؤلاء المهجرون الجدد باسم «ترانجي» اي المزارعون . وفي هذه الفترة اخذ الشباب من بنين وبنات بالاكراه من ذويهم واقاربهم الى معسكرات الجيش الصيني البوذي بدون رعاية لعرف او دين واجبرت الفتيات المسلمات على الزواج من الموظفين الصينيين ، واغتصبت الكثيرات منهن ثم قتلن

فهربت نوزكوم في ليلة زفافها حتى وصلت الى مدينة المايق واختبات في الاحراش القريبة من تلك المدينة ، وعلم بذلك الحاكم الصيني وطلب من والي ايلي ملاحقتها واعادتها اليه ، فارسل الوالي فرقة عسكرية للقبض عليها واعادتها بالقوة الى الحاكم الصيني ، وقبضت عليها الفرقة بين الجبال وعاقبها الوالي الصيني بان سلمها لآحد الجنود الصينيين ليتخذها زوجة له ، ولكنها ايضا تخلصت منه وهربت ايضا الى الغابات والوديان وهامت مع الوحوش اكثر من ستة شهور في سبيل حفظ عفتها وحتى لا تتزوج من كافر لا يدين بالاسلام يريد ان يستعبدها . ويجردها من دينها ومن اهلها . ولكن لم يتركها الجنود الصينيون ولم - يتمكن المسلمون من الدفاع عنها فوَقعت في ايدي الكفار وسجنوها في سجن « شي » ورفع الوالي الصيني عن عصيانها وتمسكها بالاسلام الذي يحرم زواجها من كافر فصدر الامر بقتلها بقطع راسها بالسيف وقتلت الفتاة المسلمة التي رفضت الذل والكفر وخلد قصتها الشاعر ملا بلاب بن ملا يوسف نظيم في قصة ادبية بديعة كما تغني بها المسلمون وكان مضرب الامثال في العفة والتدين ويقول عنها المؤرخ ملا موسى سيرامي انها كانت متعلمة ومثقفة ثقافة اسلامية عالية وشاعرة مجيدة صورت معاناتها في قصائد شعرية وقطع غزلية رقيقة يتغني بها الشادون للاجيال المسلمة التي لاتزال تواجه القهر والجور وتتطلع الى يوم الخلاص من ظلم الاستعمار الصيني .

بدون رحمة او شفقة .. وقد تم قتل الكثيرات من الفتيات المسلمات لرفضهن الزواج والاقتران بزواج غيرت الى دينهن او جنسهن بصلة . وكانت لهن بطولات رائعات لازالت الاجيال تتغنى بصدقها واخلاصها وروعها في الدفاع عن الدين والعفة والفضيلة الى اليوم .. ومن هذه الوقائع قصة الفتاة المسلمة المؤمنة « نوزكوم » في تركستان الشرقية .

لدينا روايين لقصة نوزكوم .. والثانية كتبها نذر خوجه باسم / نوزكوم ابنة الاويغور ، بالاضافة الى هاتين الروايتين توجد معلومات ضافية في كتاب تاريخ امني « للمؤرخ . ملا موسى بن ملا عيسى سيرامي (١٨٤٠-١٩١٧م) .

وقعت احداث قصة نوزكوم في اوائل القرن التاسع عشر الميلادي ويعتبر الشاعر ملا بلال نظيم الذي ولد في عصر هذه الاحداث وتلقى تفاصيلها من معاصريها الاحياء افضل من يحكي وقائعها فيقول : سمعت من مشائخي بان جهانكير خوجه تمكن من الثورة ضد الحكم الصيني واستقل بحكم جنوب تركستان الشرقية عام ١٨٢٦ م وارسل الامبراطور الصيني داوغوانغ (DAOGUANG) جيشا بقيادة بي خوزا بطش بالمسلمين بعد ان قضى على جهانكير خوجه ، ثم انتقم الجيش الصيني بنفي الشباب الى الشمال . وكان من بين هؤلاء المهجرين نوزكوم واخوها عبد الله من مدينة كاشغر اللذين اخدهما الصينيون الى قرية يولدوزفي ولاية ايلي وكانت نوزكوم فتاة رائعة الجمال رشيقة القوام حاول حاكم القرية الصيني الزواج منها ،

عبد القادر بن عبد الوارث

بقلم

رحمة الله عناية الله تركستاني

### مولده وحياته :

ولد الشهيد عبد القادر عبد الوارث في مشهد احدى القرى التابعة لمدينة ارتوج في ولاية كاشغر عام ١٢٨١ هـ . من اوين كريمين ، وتلقى تعليمه الابتدائي في مدارس القرية ثم انتقل الى كاشغر حيث درس في جوامعها المشهورة حتى ان نال قسطا وافرا من التعليم العالي رحل الى بخارى التي كانت تشتهر بمدارسها العالية ، فاكمل تعليمه فيها ثم درس بها بضعة اعوام عاد بعدها الى كاشغر يؤدي واجبه الديني والتعليمي في التدريس والارشاد ثم عين قاضيا على كاشغر بما عرف عنه من صلاح وعلم .

وخلال رحلة الشهيد لاداء فريضة الحج زار عددا من البلدان العربية والاسلامية حيث تعرف على علماء الحجاز ومصر واستانبول ، كما تعرف على اسلوب ومنهاج التعليم الاسلامي فيها وتعرف على الحركات الاصلاحية الاسلامية التي نشطت في دعوة المسلمين للعودة الى الطريق الصحيح للاسلام ونبذ البدع والخرافات ، وكانت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب قد عمت العالم الاسلامي لتصحيح المسيرة الاسلامية ، آنذاك وقد تأثر الشهيد بما شاهده ولمسه

من حركة وتطور في العالم الاسلامي فقد العزم على اصلاح احوال المسلمين في بلده التي كانت تعاني الكثير من التخلف والتدهور بما فرضه الاستعمار من كبت واضطهاد وجمود فكري ، كم لمس ان طريق الاصلاح يجب ان يبدأ من المدرسة بتلقين النشء المبادئ السلمية التي تفيده في دينه ودنياه ثم الاستعانة بهم على اصلاح امور المسلمين فطرق للاصلاح بابين مزدوجين هما :

### اولا : الاصلاح التعليمي :

كان التعليم الاسلامي السائد في تركستان تعلميا اهليا لابتعاد المسلمين عن المدارس الحكومية خوفا عن دينهم وعلى ابنائهم من الفتن والتصين . ولم يكن التعليم الاهلي السائد تعلميا وفيما لمتطلبات الانسان، فالتعليم الابتدائي يقتصر على مبادئ القراءة والكتابة وعلوم الدين بالاضافة الى المنطق والفلسفة في المراحل العليا ، اما علوم الحساب والجغرافيا والتاريخ لم يكن له وجود كما كان الاسلوب التعليمي لم يكن يشجع الطلاب على الاستمرار والتقدم ، فشرع الشهيد بتطوير مدرسة «توقام» التي كان يدرس بها حيث اسس الفصول الدراسية وقسم المنهج التعليمي الى اجزاء وفصول ومواد ، وطبق نظام الامتحانات<sup>١</sup> ثم اسس مدرسة (مطلع الهداية)<sup>٢</sup> يبيت منها شعاع العلم والمعرفة ويدعو الى الاصلاح والاستقامة ووضع بنفسه بعض الكتب الدراسية التي تشمل على المبادئ والاسس الضرورية باسلوب مبسط وسهل .

أفيوض دمعك ، قانيا من صده  
أم من جفاه بالخلاف لوعده

أم من غرام فيك تلهفا  
أم من عتاب منبىء عن بعده

أو كثر الرقباء تخشى تهما  
نظروا الى خال له في خده

كم لائم قد لامني في حبه  
مازادني الا الغرام بوجده

أضحى عذولي عاذر الماراي  
يحكي قضيب الخيزران بقده

قسما بضوء جبيته وبثغره  
وهلال حاجبيه وسنبل جعده

وبحسن مقلته وعنبر صدغه  
ويمسك نكهته ولذة شهده

وبغصن قامته ورقة خصره  
أقصر فلست براغب عن وده

أعجب محبوب حسام لحاظه  
جرح القلوب وما بدا من غمده

فحوى كمال الحسن الا انه  
سلطان حسن والبهى من جنده

بدر تكامل في السماء شراقه  
فالمشتري نال المنى من سعده

وله القلوب منازل لكنه  
شرف اذا حل الفؤاد لعبده

١ - عقائد ضرورية ٢ - عبادات  
اسلامية ٣ - علم تجويد ٤ - علم  
حساب ٥ - بداية النحو ٦ - بداية  
الصرف ٧ - مفتاح الادب لفهم كلام  
العرب ٨ - تعليم الصبان ٩ - نصيحة  
الاطفال ١٠ - نصيحة عامة .

لقد اهتم الشهيد بتدريس اللغة  
العربية لطلاب المعاهد العلمية انطلاقا  
من انها اساس<sup>٣</sup> للعلوم الاسلامية التي  
بدونها لا يمكن فهم القرآن الكريم  
والاحاديث النبوية ، ومعرفة الواجبات  
الدينية والاجكام على الوجه الاكمل ،  
فيقول في مقدمة كتابه (مفتاح الادب  
لفهم كلام العرب) ان الاصول والقواعد  
العربية وضعت لاجل فهم كلام الله  
تعالى .

واحاديث ارسو اكري ، وصيانتها  
من التاويل نمواتحريف<sup>٤</sup> وعلى هذا  
المبدأ اجتهد في تعليم العلوم العربية  
، فوضع الكتب الثلاثة الاخيرة لطلاب  
المدارس ، كما دعى الى الغاء المواد  
التي لاهمية لها في دراسة العلوم  
الدينية مثل المنطق الفلسفة  
اليونانية<sup>٥</sup> التي كانت سببا لتأخر  
المسلمين علميا .

كان الشهيد ضليعا في اللغة العربية  
كتب الكثير من الرسائل والقصائد  
العربية التي تشهد له بطول باعه  
ولكن مع الاسف لم يبق الا ما كان  
مطبوعا في كتابيه جواهر الايمان ،  
ومفتاح الادب لفهم كلام العرب منها  
هذه القصيدة :

استغلت العادات التي تتعارض التنصيرية اهمال الحكومة الصينية لاحوال المسلمين في تركستان الشرقية في انشاء سرافق صحية واجتماعية وثقافية بهدف المسيحية بين المسلمين الذين فرض عليهم الحكم الصيني الجهل والفقر والمرض . فما كان من الشيخ عبد القادر دياملا الا ان تصدى لها بتوعيه المسلمين الى مخاطرها ونشاطاتها الهدامة في اهراج المسلمين من دينهم ودعى العلماء والاغنياء والمفكرين وغيرهم من رجالات وشخصيات الوطن الى مقاومة هذه الحركة التي سمى اصحابها لصوص الدين . فقال في كتاب « النصيحة العامة » الاجانب القادمون من اوربا يبذلون جهوداً جبارة لاستمالة شعبنا اليهم ويصرفون مبالغ طائلة لمعالجة مرضانا مجاناً في المستشفيات التي اقاموها في سبيل التأثير علينا بينما نحن ننفر الناس بفرض الضرائب والمعاملة السيئة . واذا لم نفكر في اصلاح شعبنا وحمائتهم فاننا سنموتون مسببة الاجيال القادمة <sup>٨</sup> .

### وفاته :

كان الاستعمار الصيني يلاحظ بقلق حركات دعوات هذا العالم المصلح واهتمامه بالتعليم ومحاربة الجهل والبدع التي كانت قد شاعت عند المسلمين وقد وجد منذ البداية في دعوة الناس الى التعليم بعد ان تيقن ان العلم اساس تطور الامة كما يتضح من كتابه الذي يقول فيه سائلا ومجيبا « ما سبب تدهور الامة » ؟ سبب

وترى ثناه لاتفيه عبارة  
لكن لقلبي راحة من ورده <sup>٦</sup>  
حلو خلأته لطيف طبعه  
فرد بديع زمانه في رشده

### ثانيا الاصلاح الديني :

لاحظ الشهيد انتشار البدع والخرافات وابتعاد المسلمين عن طريق الاسلام الصحيح ورأى ان من الواجب العالم الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وارشاد المسلمين الى اخلاص العبادة لله وحده والتمسك باوامره والاجتناب عن نواهيه فاتخذ المدرسة منطلقا لدعوة الاصلاح يلقت الطلاب امور دينهم ويعددهم بالوعظ والارشاد الى تحمل اعباء الرسالة في المجتمع فالف لهم الكتب التي تبسط احكام الدين وتشرح الاهداف والاسس الرئيسية للاسلام، والف رسالة (عقائد ضرورية) في التوحيد في احكام الايمان والاسلام ويدعو الى خلوص الايمان والعبادة لله كما نزل به القرآن الكريم وجاء به الرسول عليه الصلاة والسلام . وقد شرح الاسس الرئيسية لفرائض الاسلام في رسالته (عبادات اسلامية) علاوة على التدريس والارشاد في المدارس كان الشهيد يقوم بالقاء المحاضرات الدينية في جامع عيدكاه في كاشغر <sup>٧</sup> لارشاد عامة المسلمين الى واجباتهم الدينية .

وترك العادات التي تتعارض مع خلوصية العبادة لله عزل وجل .



رغدى مياه الانهار داميا  
 فهل عادت القهقري ؟  
 فهل عصفت الريح الهوجاء  
 بسماء كاشغر  
 وامتلأت المدينة  
 بالحزب والماتم  
 لم تكن نتوقع خسوف القمر  
 ولم نتوقع خسوف الشمس  
 ولم نعتقد ان الجبناء  
 سيقتلون فضيلته  
 اذا ملكت نفسك شهوة الغدر  
 لماذا لم تغدر بي  
 واذا كان الخنجر في جرابك  
 يثير موتيك لماذا لم تقتلني  
 استشهد فضيلة الشيخ  
 وتبوؤ مكانة في جنة النعيم  
 وتقرحت عيون الكاشغريين  
 من كثرة الحزب عليه  
 تزقزق العصافير البيض  
 بحثا عن اعشاشها الهادئة  
 وطلاب العلم حائرون  
 فلا يجدون مربيهم  
 قاغلار - ناشلار توزشيب  
 قانتق جاقماق جاققاغو ؟  
 درياسومي قان بولوب  
 بوكون فاتور نا فقاتمو ؟  
 قشقرنيك هاواسيني  
 جاك تومانلار باتسقانمو ؟  
 قشقرنيك جاهانيني  
 قايفو - ماتم باسقانمو ؟  
 ناي توتولماس ديتمو  
 كون توتولماس ويتمو  
 داملاغه ويوزلر  
 قصد قيلمايدو ويتمو  
 قليماق بولغا قصد نيكشى  
 ماكا قلساك بولمامتى

تدهورها الجهل والفرقة<sup>9</sup> ومن هنا  
 عرفر الصينيون جدية دعوة الشهيد  
 العلمية والدينية وخطرها على سياسة  
 الاستعمار ولكن اثر عدم التعرض عليه  
 مباشرة بل عن طريق ماجورين من  
 الخونة ممن يرون في حركته خطرا  
 لمصالحهم الدنوية . ولما لم تفلح اثاره  
 الفتن والدسائس على وقف نشاطه كمن  
 له ماجور يسمى « احمد » في منزله  
 ليلا حتى اذا خرج لصلاة الفجر فاغتاله  
 عام 1924م ( 1343 هـ ) وقضى على هذا  
 العالم الذي عرفته تركستان معلما  
 ومصلاحا وقائدا لمسيرتها الاسلامية  
 وقد رثاه كثير من العلماء منهم  
 السيد / مراد رمزي مكي / بقصيدته  
 التي يقول فيها :

جماع كل فضيلة قلاع كل  
 ذميمة لطريق حق داعيا

اعني بذاك الشيخ عبد القادر  
 الارتوجي المشهدي الغازيا

والمرحوم شمس الدين داملا بقصيدته  
 التي مطلعها :

ايا شجر الرمان مالك نضرة  
 كانك لم تجزع على ابن الوارث<sup>10</sup>

اما الشعب التركستاني فقد سجل  
 مقتل الشيخ عبد القادر داملا في  
 مرثية فلكورية لاتزال الاجيال تتناقلها  
 حتى اليوم بعنوان : اغتيال الشيخ عبد  
 القادر داملا في كاشغر .  
 تهتز الجبال والصخور  
 فهل ثار البراكين ؟

وافلامنى تايالماي  
داملام جراقمغا  
بروانه بولاي ديمه ن  
ناحق بولغان ديمه ن  
داملاغه مفيد قيلدى  
يوزى قوا ويوزلر  
كوكليده جراغبن يوق  
ويلى قرايا ووزلر

مولو كويكى يجاقنى  
ماكاسالساك بولمامتى  
داملام شهيد بولدى  
باتارھالي بيهش بولدى  
واملام غه قشقرليق  
كوب يغلاب بيهوش بولدى  
ناق قوشقاج جورو قلايدو  
جاكلما سنى تايالماي  
طالب باللايغلايد

### المصادر :

- ۷ - محمد امين اسلامي عقائد  
ضرورية ومؤلفي حقيده برايكي سوز  
ص ۱۳ .  
۸ - عبد القادر عبد الوارث : عقائد  
ضرورية ص ۸ .  
۹ - محمد امين بوغرا ، عقائد  
ضرورية ومؤلفي حقيده برايكي سوز  
بنفس المصدر السابق ۱۵ - ۱۶ .  
۱۰ - جنورتومور عبد القادر داملا  
تاريخي نوجيربك مجلة بولاق ۱۹۸۱/۱  
ص ۲۶۴ .  
\* - نور محمد زمان : ئويغور حاضرفي  
زمان اديبايتدين كېلسير يتجان راديو  
سيغه واشوى ۱۹۸۳ ص ۸۹ .

- ۱ - محمد امين اسلامي ( عقايد  
ضرورية ومؤلفي حقيده برايكي سوز  
- فصل في كتاب بعقائد ضرورية  
لشھيد عبد القادر بين عبد الوارث  
- دمشق ۱۹۷۱ - ص ۱۳ .  
۲ - محمد امين بوغرا - شرقي  
تركستان نيك ملي انقلاب تاريخي -  
كشمير ۱۳۹۴ هـ - ص ۱۰ .  
۳ - حاجئ نه خمه ن ديكونو نجليري -  
قشقر ئويغور نشرهاني ۱۹۸۳ - ص ۱۸۶ .  
۴ - عبد القادر عبد الوارث : مفتاح  
الادب لفهم كلام العرب ص ۳ .  
۵ - المصدر نفسه - ص ۳ .  
۶ - المصدر نفسه ص ۵۲ - ۵۳ .



# ŞAMPİYON MOTOR YAĞI



TÜRKİYE RALLİ ŞAMPİYONLARI  
ALİ DADIOĞLU VE METİN ÇEREN  
TÜRKİYE EDERLER



**ÜLKER**

“Ülker’siz çay saati düşünülemez...”

بو ساندا .....

شەرقى تۈركىستاندىكى موختارىيەت ۋە تۈرك - ئىسلام

مەوجودىتىنى يوق قىلىش سىياسىتى

رەخمەتوللا ئەخمەت رەخمەتى .....

ئەنگىلىيە ئەك لوندون ئونىۋېرسىتېتىدە بولۇپ

ئوتكەن چوك زېمىن ۋە تۈركىستان

غولام الدىن باختا .....

ئەنگىلىيە نىك لوندون ئونيورسيتىدە بولوپ ئوتكەن

چوك ژيغىن و توركستان .

لوندون ئونيوهرسىتى ئىجتىمائى پەنلەر ئاكادىمىسى نىك شوق سوللىقوھ  
 علمى تەدقىقات بولومى تەرىپىدىن ئوتتورا ئاسيا يەنى توركىستان نى ئوگونوھى  
 ئوچون شو ئوتكەن تورتنجى ئاى نىك 7 نجى كونى بەينەل مینەل يەنى خەلق ئارا  
 بر علمى ژيغىن بولوپ ئوتكەن ئىدى . " ئوتتورا ئاسيا دا مللى عرقىدە عادەت وە  
 ئوزگوروش " - دىگەن مەوزو ئاستىدا تورت كون سورگەن بولومى مەجلىس گە دونيا  
 نىك ھەرتەرىپى دىن تاللانغان داكلىق ئالىم ، ئىل ، ئەدەبىيات ، تارىخ شوق سولاس  
 موتەخەسس لەر وە تورلوك ساھەدىكى صنعت ئەربا بلىرى كىلىپ قاتناشتى . ئاسيا  
 وە ئاروپا مەملىكەتلىرى بىلەن خوسوسەن ئامىرىكا بىلەن كانادا دىن دەوھت  
 ئەتىلگەن 45 دىن زىيادە تاللانغان موتەخەسس ئالىملەر ، ئوتموشتە بويوك  
 تورك - اسلام ئالەمى نىك ئىلىم مەركىزى بولوپ خذمەت ئەتكەن وە دونيا مە-  
 دەنىيە تىگە چوك قاتقولەردە بولونغان ئولوغ توركستان نىك ئوتموشدىكى شان-  
 لىق مەدەنىيەتى بىلەن ھازىرقى ئەھوالىنى علمى سورتدە تەھقىقلەپ كوزدىن  
 كوچەرگەن نەتىجەسىنى بو خەلق ئارا چوك ژيغىن دا ئوقوپ تەقدىم ئەتتىلەر .  
 بو علمى ژيغىن غا سويتلەر ئىتتىفا قىدىن كەلگەن ئالىملەردىن باشقا ختتاي  
 خەلىق جەمھورىتى دىن مو خىلى كوپ كشى كىلىپ قاتناشتى .

بولوپمو بو مەجلىس گە ئوزمللى قىيا فەت لەرى بىلەن كىيىنپ كەلگەن تور-  
 گستان وە كىل لەرى كوچولوك نىك دىققەت نەزەرىنى ئوزىگە تارتدى . ئاىرىم -  
 چە بولومى مەجلىس نىك كون تەرتىبى بويونچە ئىسم لەرى ئەو وەلچە يەزىلىپ  
 علان ئەتىلگەن شەرقى توركستان ئالىملەرى نىك كىلەلمەى قالغانلىقى وە بو  
 بورون يەزىلغان جەتوھل نىك ئوزگەرتتورولوپ يىنكى يىزىلىشى تورلوك تەفسىر  
 وە فىكرلەرنىك توغولىشى غا يول ئاچدى . مەسەلەن ، بورونقى بوروگرام غانات  
 لەرى يىزىلغان وە شەرقى توركستان دىن كىلىشى كوتولگەن پروفىسور ئا دا مولللا  
 بىلەن ح . دا ووتلەر كىلەلمەى قالدى ، ئەمما بولەرنىك ئورنىغا ، ئورومچى  
 ئىجتىمائى پەنلەر ئاكادىمىسى پروفىسور لەرىدىن ھاجى نور ھاجى بىلەن لوندون  
 دا ئالى مەكتەپ دە ئوقوپ تورغوجى ياقوپ تورسونلەر كىلىپ بو مەجلىس گە قا-

تناشتى. ھاجى نور ھاجم، مەدەنى ئىنقىلاب ۋا باسى دىن كىيىن دەسلەپ قلىپ  
 " قاراخانىيلەر دەۋرى" يعنى " قاراخانىيلەرنىڭ قسقىچە تارىخى" دىگەن كىتاب  
 نى بەزىبىچققان ئويغور- تۈرك ئالىملىرىدىن بىرى دور.  
 تۈركىستان تارىخى نىڭ ئالتون دەۋرىنى باشا ۋا تقان ۋە ئىسلامىيەت نىڭ ئۈزۈپچىگرا سېدىن  
 ھالقىپ ئاسيا قىتئەسىگە كەك كۈلەملىك بەيلىشىدا چۈك رول ئوينىغان قاراخانىيلەر خان -  
 لىقى يالغوز تۈركىستان تارىخىدا غىنە ئەمەس پۈتكۈل تۈرك - ئىسلام تارىخىدا مۇھىم ئورون  
 ئىگەنلىگەن لىكى ئۈچۈن ، بو ئەسەرگە گەرچى ھەجىم ئىتبارى بىلەن كىچىك بولسۇ ،  
 دەسلەپكى نەشرى تارىخىرىچىيەتدىن مۇئەللىپ نىڭ بو كىتابى بەقدىرگە شايمان تونجى بىر  
 ئەسەر دور.

پروفىسور ھاجى نور ھاجى تەرىپىدىن 1983ى نچى يىلىدا تامام لانغان بو ئەسەردىن  
 دەسلەپ 10.500 ئەدەت نەشىر قلىنپ دور. بو كىتابنى " شىنجاڭ نەشرىياتى" دىن سوراپ ئا -  
 لدوروش مۇمكىن .

لۈنۈۋىدون ئۈنىۋېرسىتى تەرىپىدىن تەرتىپ لەنگەن خەلق ئارا ئىلمى ژىيىنىغا سەۋىيەت ئىتتپا  
 قى دىن كىلىپ قاتناشقان سەككىز كىشى نىڭ ئىچىدە ئۈزبەكىستان نىڭ مەدەنىيەت ئىملىرى  
 نازىرى ئەشرەپى بىلەن يانا تاغىكىنت دە توروشلوق دىنى ئىمىلەرگە قاراشلىق قازى ئابدۇ -  
 لغىنى ئابدوللاھ ۋە ئاتا قول مەۋلانقول لەر ، ئازەربەيجاندىن بولسا ئىككى كىشى بار  
 ئىدى . قالغانلەرى روس ئاكادىمىك ئالىملىرى ئىدى . لۈنۈدون ئۈنىۋېرسىتى ئىلمى ژىيىنى  
 نىدا بەلكى ھازىرغىچە لىك ھىچ كۈرۈلمىگەن بىر تارىخى ۋاقتە بولدىكى ، بو بولسا  
 ھم شەرقى تۈركىستاندىن دەسلەپ قلىپ بو كۈنفرانسقا قاتناشقۇچى لەر ئىچىدىن ھاجى نور  
 ھاجى بىلەن قازى ئابدولغىنى ئابدوللاھنى يان يانغا ئولتورغوزۇپ بو ئىككى كىشى نىڭ  
 يىگىرمە مىنۇت دىن كۈپرەك سورگەن مەروزە تەقدىمى دىن كىن بولەرنى تىنكىشىغۇچى ئالىم  
 لەر ، سوئال يامغۇرىغا توتدى . شۇنداق كۈپ سوئاللەر سورولدىكى ، بولەرنىڭ  
 پورتىمىزدا " دىنى ئەركىنلىك ۋە ئوز ئازا تلىقىمىز بار" دەپ ئىتقان سوزلەرى ھەممە  
 تىنكىشىغۇچىلەرنى سوئال سوراغۇچى ئۈچۈن ئايقا قالادورغان ئىدى . بو ئىلمى ژىيىنىدا  
 ئەۋۋەلا سوز بەرىلگەن پروفىسور ھاجى نور ھاجى " شىنجاڭ دا ئىسلام" دىگەن مەۋزۇدا  
 ئويغۇرچە سوزلىدى ۋە بونى لۈنۈدون دا ئوقۇپ تورغۇچى دوختور ياقۇپ تورسون ئەنكىگىلەز  
 چە گە تەرجۈمە قلىپ ئوقۇپ بەردى . ئوندىن كىيىن مېكرو فونغا كەلگەن قازى ئابدولغىنى

ئابدوللايف بولسا " سوويت ئوتتورا ئاسياسيدا ئسلام " دىگەن مەوزودا بايانا ت بەرگەن ئىدى .

بو ھەر ئىككى كىشى قىلغان سوزلرىدە يورتىدا دىنى ئىشەنچ ئەركىنلىگى نىك بارلىقىنى ۋە خەلق نىك دىنى ئىبادەتدە ئازات بولغانلىقىلىرىنى ئىتقان ئىدى . سوئاللىرىنىك كۆپى دىنى تەلىم تەربىيە ۋە مەتبۇئات ۋە دىنى نەشرىياتلارنىك ھور ۋە ئازا تلىقى ئوستىدە بولدى . شۇندا قلا ئا تىئىستىك يەنى ئاللىسىزلىق تەشۋىقا تلىرى نىك ئەۋج ئىلىپ كۆچە يگەن . لىگى ئوستىدە سوئال سورواپ قول كۆتەرگۈچى لەر شۇنداق كۆپ بولدىكى ئاخىرىدا ئاجىرا . تىلغان ۋاقىت توگەپ چوشلوك تاماق ۋاختى بولوپ قالغانلىقى ئوچون بو سوئاللىرىنىك كۆپى جا ۋاپ سىز قالدى .

مەسلەن ، دىنى مەتبۇئات ۋە نەشرىيات ئەركىنلىگى ھەققىدە بىرىلگەن بىر سوئال ھا جا . ۋاپ بەرگەن قازى ئابدولغىنى ئابدوللايف بىز سوويت ئوتتورا ئاسيا موسولمانلىرى ، ئوچون 50 مەك ئەدەت قورئانى كىرىم نى باستوروپ چوقدوق دەپ ئىتقان بولسا ، يانا خوددى شو نىك غا ئوخشاش سورولغان بىر سوئالغا ئورومچى دىن كەلگەن ھاجى نور ھاجى ، بىز ئىسلامىيەت گە خىزمەت ئوچون 100 مەك قورئانى كىرىم نى باستوروپ تارقا تىق ۋە بو نى ئويغورچە گە تىسىر قلدوق ئەمدى بو قورئاننى كىرىم نى خەن سوچەگە تەرجومە قىلىپوا . تىمىز ، بو موپقىندا نىردىن چىقىدۇ ؟ ..... دەپ جا ۋاپ بەرگەن ئىدى . تاشكىنت دىن كە . لگەن قازى ئابدولغىنى ئابدوللايف سوئالغا جا ۋاپ بىرىۋاتقان چاغدا ئارقا سارا دىن " ئەللىك مېلىون غا يىقىن موسولمان ئوچون مەك قورئان ئاز ئەمەسمۇ ؟ بو قانداق يىتىدۇ ؟ ..... " دەپ بىر ئاۋاز كۆتۈرۈلگەن ئىدى .

لوندون دا ، بولوپمو بو ئىككى ۋە كەل نىك تەقىدەم قىلغان مەروزىسى دۇنيا نىك ھەر تەزىپەدىن كەلگەن ئالىم ۋە سىياسى مۇتەخەسسسلەرنىك دىققە تلىرىنى قوزغاپ ھاياجان لىق سوئاللىرىنىك ئوتتورغا ئاتىلىشى غا يول ئاچتى .

ئەنكەگىلە نىك بايتەختى لوندون دىكى ئىجتىمائىي پەنلەر ئاكادىمىسى قارماغىدىكى ھەرق سوئاللىق ۋە ئافرىقا ئىلمى تەتقىقات بولومى تەزىپەدىن تەرتىپ لەنگەن 2 نچى نوۋە تلىك ئاوروپا سەمىندى دەپ ئاتالغان بو چوك ئىلمى زىغىن غا ، ئەنكەگىلە ، ئامرىكا ، فرانسىيە ، گىرمانىيە ، سوويت ئىتپاقى ، خىتتاى خەلق جىمورىيتى ۋە تۈركىيە قا . تارلىق چوك دەۋلەتلەرنىك ۋە شو جوملىدىن دۇنيا نىك ئوزگە قىتئەلىرىدىكى ئاتا غلىق



ئونويرستى لىرنىك ئالىم لىرىدىن بولوپ 145 دىن زىيادە شەرق شوناس - تىل ۋە تارىخ ئالىملەرى كىلىپ قاتناشتى . قاتناشقوچىلەرگە بو كونفرانس دا ئوقولغان ۋە تەقدىم قىلىنغان مەروزە لىرنىك ھەممىسى تارقا تىلدى . ئىستىگەنلەرنىك ئوبلەرگە ھم ئىپوۋەگ تىلدى .

” ئوتتورا ئاسىادا مىللى ئورپ ئادەت ۋە ئوزگوروش ” دىگەن مەوزو ئاستىدا تەرتىپ لىزگەن بو ئىلمى ژىغىن دە ئايرىمچە دىققەتنى ئوزىگە جەلىپ ئەتكەن بىر خوسوس شو بو . لىدىكى ” ئوتتورا ئاسىا ” دەپ ئونوتتورولماق ئىستەلگەن بوگونكى ” ئولوغ توركىستان ” يەنى شەرقى ۋە غەربى توركىستان ۋە ئونىك ھازىرقى سىياسى تەقسىماتلەر سەۋەبلىك پار - چىلىنىپ بولونگەن تىخمو ئوچوقلاپ ئىتقاندا ، ئوزبەكىستان ، قرغزىستان ، قازاقستان ، تورككەنىستان ۋە تاجىكىستان ۋە شونىك دەك ھازىر شىنجاك ئويفور ئاپتونوم رايونى دەپ ئاتالغان شەرقى توركىستان دىكى قرغز ئاپتونوم ، قازاق ئاپتونوم ، تاجىك ئاپتونوم ۋە بالان - بوستان لەر دەپ ئاجرىتىلغان يەرلەردە باشىغوجى موسولمانلەرنىك ئە - سلىدە ئوزباشلىرىغا ئايرىم - ئايرىم بىرەر مىللەت ئەمەس بەلكى ، تىل ، دىن ، ئوق تارىخ ۋە مىللى مەدەنىيەت ئورپ ئادەتلىرى بوپونچە ئەسلىدە ئاجرا لىمىغان بىر مىللەت ۋە بىر خەلق بولغانلىق ۋە تارىخ بوپونچە شونداق باشاپ كەلگەن لىك لەرى نەزەر ۋە ئىتباردا توتولغان ھالدا ، بولەر نىك موشتىرەك يەنى ئورتاق بىر مەدەنىيەتگە ئىگە بىر مىللەت بولغانلىقلىرى ئىلمى شەكىلدە ئوچوقلاندى . بو ئىلمى تەھقىقاتلەر نەتىجە سىگە بىنا ئەن بو ئورتاق مىللى مىراس نىك ئوروغلەر ئاراسىدا تەقسىم ئىتەلىپ بو سىنك ئو سىنك دەپ بولوپ بىرىش ئىشى نىك ھازىر ئوتتورلىغا بىنكى مىللەلەر نىك چىقىشىغا يول ئىچىۋاتقانلىقى ھا دىققەت نەزەر چىكىلدى . مەسلەن ، ئامىرىكانىك ” ھورۋارد ” ئاتلىق مەشھور ئونىۋىرسىتەسى نىك ئوتتورا ئاسىا تىل - تارىخ شوناس پروفىسورى ئەد دەن نەبى خانم ” قەدىمى ئويفور - ئوزبەك ئەدەبىياتى نىك ئاجرا لىماس ئورتاق ئاسا - سلىرى ” دىگەن مەوزودا بو كونفرانس ھا تەقدىم ئەتكەن ، ئوز ئىلمى تەھقىقت ئىشى نە - تىجىسدە شو توۋەنىدىكى كوروش ۋە قاناعتىنى ئالغا سوردى . ” بولوبمو ئويفورلەر نىك دەپ يازىدو پروفىسور ئەد دەن نەبى خانم ئوز بايانا تىدا ، باشتا ئوزبەكلەر دىن تارتىپ ئوتتورا ئاسىا دىكى ئوزگە تورك ئرقىغا مەنسوپ بولغان ئوروغلەر ئارىسىداكى ئىشلە تىلگەن تىل مىللى مەدەنىيەت ۋە تارىخى باغلاشلىق لىرىدە ئورتاق ئاساس ۋە

موشترهك باغلانتلارى، بار دور . ئويغورلەر بىلەن ئوزبەكلەر تارىخ لەرى بويونچە ئوخشاش كولتور وە ئورتاق بىر مىللى مەدەنىيەت نى ئوزتارا پايلاشپ كەلگەن ئىدى . ھەقىقەت شۇنداق ئىكەن ھازىر ئوتتورا ئاسىادا " مىللى مىراس لەرنى تەقسىم قلىپ بولوش " ئىشىدە چوك بىر ئىغىر مسئلە ئوتتورغا چىققاقتا دور . چونكى تورك ئوروغلەرىنى بولوپ بولارنىك ھەربىرىدىن بىرەر سوننى مللەت ياراتىپ ئورتاق مىللى مىراس لەرنى تەقسىم قلىپ چىقىش ئىشىدە قانچىلىك مىللى كولتور وە ئەدەبى مىراس نىك قايىس گوروپ قا چوشىشى يانا موئوجوقلاپراق ئىتقاندا ، بو ئورتاق مىللى مىراس نىك قانچىلىك مىقدار ارنى نىك ئويغورلەرگە وە قانچىلىك قىسمى نىك ئوزبەكلەرگە وە باشقا لەرگە تىگىشلىك بولىدىغانلىقى ھەققىدە توغرسىنى ئىتقاندا بوقىتم سوز ئويغورلەرگە چوشودو وە بو نىك غا قارار بەرمەك وە بونى تەيىن ئىتتىش ھەقىقى نىك ئويغورلەرنىك ھەقىقى بولغانلىقى نى قوبول قلىشىمىز وە بونىك غا ئىقرار بولوشىمىز لازىم دور بو مىنك ئوز قاناعىم دور . . . . . دەپ بىلدىرىدو . پروفىسور ئەدەن نەبى خانم بو مسئلەنى يانا موئوجوغلان ئايدىنكلا تىش ئوچون مەن بو ئىلمى ئىشەم نى تەقدىم ئىتتىم دەپ ئوز بايانا تىدا قو . شومچە قىلىدو . . . . . بو كوروش وە قاناعى نى ئىسپاتلاش ئوچون ئوتتورا ئاسىا يەنى ئولوغ توركستان تارىخىدا تا ئون بىرىنجى ئەسىردىن دەورىمىزغە قەدەر ياشاپ كە . لگەن تووۋەندىكى شو تارىخى سىمالەرنى سانايدو .

ئون بىرىنجى ئەسىردە ياشىغان مەھمۇد قەشقەرى وە يوسوپ خاس ھاجىپ ، ئون ئىككىنجى ئەسىردە ياشىغان ئەھمەد يۈكەنەكى ۵ I5- بىلەن I6 نجى ئەسىرلەردە ياشىغان ئاتائى ، لوتبى ، سەككاكى وە ئەلىشىر ناوايى I7- بىلەن I8 نجى ئەسىرلەردە ياشىغان زەلىلى نىزارى وە نوبەتى I9 نجى ئەسىردە ياشىغان قەلەندەر ، گومانام ، ئەمىر حىيىن سابورى وە موللابىللا لەر بىلەن تەجەللى گە ئوخشاش ئويغور تورك ئەدەبىياتى نىك ئونلوك ئىلغار سىمالرىنى ساناپ يانا شونى ئالاھىدە قوشومچە قىلىپ ئوتىدو . بوگون سەھىپە ئىتباتى دا ياشاۋاتقان ئويغورلەرنىك ئوزلەرىگە باش پانا بولغۇچى ئىدارە ھاكىمىيەتتە ئورونلەرى نىك تەسىرى ئاستىدا مىللى مىراس مسئلەسىدە ئەسلى ئانا يورتى شەرقى توركستان ، دىكى قىرىنداش لىرىدىن پەرقلىق بىر شەكىلدە سوسقان ھالدا مىللى ئىجادىيەتلەرىگە داۋام ئىتتىۋاتقان لىقلىرىنى قەيت قلىپ ئوتىدو . شو يىقىندا شەرقى توركستان بىلەن غەربى تور- كستان غا بىرىپ سەھىپە وچىن ئوتتورا ئاسىا نىك ھەرتىككى تەرىپىدە ياشاۋاتقان تورك

موسولمان ئوروغ لرى نىك شو جومليدين بولوبمو ئايرىم چە ئويغورلەر بىلەن - ئوزبەك تورك لرى نىك ئورتاق تىل مىللى مەدەنىيەت وە تارىخى ئوستىدە ئىلمى تەتقىقات لەردە بولوب قايتقان پروفىسور ئەدەن نەبى خانم بىلەن كوروشكىنىمىزدە شو يوقارىدا ساناپ ئوتكەن تارىخى سىمالەرنىك ئوزبەك ئەدەبىيات وە تارىخىدا ئوزبەك لرنىك ، شەرقى تور-كستان ئويغورلرنىك ئەدەبىيات - تارىخ لرىدە بولسا ئويغورلەرنىك ئونلوك سىمالرى دەپ كورسوتولگەن لىكىنى وە بو تارىخى شەخسلەرنى ئورتاق بىزنىك دەپ بلگەنلىك لرىنى ئالاھىدە ئەسكەرتىپ ئوتدى . ئورنى كەلگەندە بىز شونى ئالاھىدە ئەسلىتىپ ئوتەيلىك كى ئاتاغلىق ئويغور يازغۇچى وە ئالىم لەرىدىن ھاجى ئەھمەت . دىنكىز ئونچىلرى" ناملىق كىتابىدا تا ئوچونجى ئەسىردىن باشلاپ ھازىرقى دەورىمىزغىچە لىك ئوتكەن مەشھور يوز نەبەر ئالىم ، ئەدىب وە سەنئەتكار لەرنىك ھاياتى وە ئىلمى پائالىيەت لەرىنى قىسقىچە تونۇشتورۇپ ئوتكەن بولەرنى ئويغور خەلقى نىك باش تاجى وە دانكىلىق تارىخى سىمالرى دەپ كورسىتىدۇ . 1983نجى يىلى نىك ئاخىرىدا قەشقەر ئويغور نەشرىياتى تەرىپىدىن بىس-لىپچىققان بو كىتاب ، ئامىركالىق پروفىسور ئەدەن نەبى خانم نىك لوندون خەلق ئارا ئىلمى ژىغىنىدا ئالغا سورگەن ئورتاق مىللى مىراس مسئلەسى نىك بولونمەس موشتىرەك بىر مەدەنىيەت نىك نەتىجىسى بولغانلىقى نى يانا بىر قاتار ئوچوقچە ئىسپاتلاپ بىرىدۇ . مەسلەن ، قانداق كى قولخوجە ئەھمەت بەسەوى ئەھمەت يوكنەكى ، سەككاكى ، لوتىبى ، ئاتائى ، ئەلى شىر ناوائى ، خرقاتى ، نوبىتى ، زەلىلى ، غەربىبى ، موغەننى وە باشتا مەمودقەشقەرى وە يوسوپ خاس ھاجىپ لرنى بوگون سەويت ئوتتورا ئاسيا جەمھورت لرىدە بىزنىك دەپ كورسەتكەن بولسا ، ئويغور ئالىمى ھاجى ئەھمەت ئوز ئەسەرىدە شەرقى تور-كستان خەلقى نىك دەپ كورسىتىدۇ .

قانداغ كى بولمىسون لوندون ئونىورستى تەرىپىدىن تەرتىپ لەنگەن خەلق ئارا ئىلمى ژىغىن دا ئورتاق مىللى مىراس ئوستىدە ، ئورتاق كولتور بەنى مەدەنىيەتگە ئىگە بولغان تورك ئرقىغە مەنسوپ موسولمانلار ئاراسىدا ، جىددى بىر تالاش تارتىش نىك يوق لىقى . غا دىققەت نى چەككەن ئالىم لەر ، ئەگەر بولسا ھم بونىك ساددەجە سىياسى سەوەپ لەر توپەيلى ئاز كوپ موقاومەت بىلەن سوننى رەويشتە داوام ئىتىپ كىلىبواتقان لىقى نى بلدورىشىدۇ . ئاساسلىق ئارازچىلىق نىك بولمىغانلىقى غا ئىشارەت ئەتلىدۇ . لوندون دا بولوب ئوتكەن بو خەلق ئارا ئىلمى ژىغىن دا شو نەرسە ئىنىقلايدىكى ، تىل

دين مىللى مەدەنىيەت ، تارىخ ۋە ئورپ ئادەتلىرى نىڭ ئاساس مەنبەسى يەنى كوك پىلتىزى بىر بولغان ئولوغ تۈركىستان خەلقى نىڭ سىياسى جەھتدىن توپراقلىرى پارچىلانمىمۇ ، تۈرلۈك ئىسىملار بىلەن ئاتالسىلارمۇ بولەرنىڭ مىللى مەدەنىيەت ۋە ئەدەبىي ئورتاق مىراسلىرىنى ئۈزگە ھۆكۈمران مىللەتلەرنىڭ دىكتاتسى ئاستىدا تەقسىم قىلىپ بولگىنى بولمايدۇ .

شۇ سەۋەپلەردىن بولسا كىرەك خوسوسەن ئافغانىستان بىلەن ئىران - ئىراق مۇئەسسەسەدىن كېيىن بولۇپمۇ ئامېرىكا بىلەن ئاۋرۇپا دەۋلەتلەرى نىڭ ئالى بىلىم ئوقۇش يۇرتلىرىدا كومۇنىزىم ھۆكۈمرانلىقى ئاستىدا باشا ۋا تقان تۈرك مۇسولمان خەلق لەرىگە بېرىلگەن ئەھمىيەت كۈن ساناپ ئارتىۋاتىدۇ . ئونۋىرسىتەلەر دە تەرتىپ لىنىۋا تقان كۇنفرانس ۋە ئىلمى زىيىنلارمۇ بارغان سىرى كۇپۇيۋاتىدۇ . بو نىڭ ئۈچۈن بولسا كىرەك كى ئىمدى بو لوندون كۇنفرانسىغا تىخى ئىككى ئاي بولماي تۈرۈپ ئاق شى يەنى ئامېرىكا قوشما - شتاتلەرى نىڭ بولۇمىزگۇن شەرىدەكى اىغدىيانا ئونۋىرسىتەدە مۇنىڭغا ئوخشاش يانا بىر ئىلمى كۇنفرانس بولۇپ ئوتدى . بو ھەقدە بىز يانا بو ژورنال ئىمىز نىڭ مۇندىن كىنكى سانىدا ئالاھىدە تەپسىلاتلىق مەلۇمات بېرىمىز .

### كۇنفرانسقا ، كىچىك كىچىك چىلەك

لوندون كۇنفرانسىغا بىجىن دىكى ئاز سانلىق مىللەتلەر ئىنستىتوتى تەرىپىدىن كىلىپ قاتناشقان پروفېسسور گەك شىمىن ، تەقدىم ئەتكەن مەروزەسىدە ھەممە ئالىم لەرنىڭ ھوزورىدا " شەرقى تۈركىستان " ئىسمىنى تورت قىتم ئاتاپ ئىشلەتدى . مەن ئالدىنقى بېرىپ يۈرتىمىز نىڭ ئەسلى تارىخى ئىسمىنى تىلغا ئالغانلىقى ئۈچۈن ئۆزىنى تىرىكلەپ بو نىڭ داۋامىنى ئىستەدۇم . باشقىلار بولسا شىنجاڭ دەپ گەپ قىلدى .



شەرقى تۈركىستان دىكى موختار بىيەت ۋە تۈرك - اسلام

مەۋجۇد بولغان يوق قىلىش سىياسىتى

رەھبەرلەر ئېلىنىش ۋە خىزمەت رەھبەرلىكى

بىيەتتە خەۋەر ئازانسىلىرى ۋە خەلقئارا دا نىش قىلىنىۋاتقان ما تىرىپىدا لار دىن شەرقى تۈركىستان نىڭ مەركىزى ئورومچىدە ، جوڭخۇا خەلىق جۇمھۇرىيىتى نىڭ مەركىزى بىيەتتە ۋە كىنكى قىتئەلىكى جوڭگونىڭ ئەڭ چوڭ دىكىز ساھىلى شەھرى شاڭخەي دە تۈركىستان نىلىق موسولمان ئوقۇغۇچىلارنىڭ ناما يىش قىلىۋاتقان نىلىغىنى ئاشكارىلانغان خەۋەرلەر ئېلىندى .

جوڭگونىڭ خىلى ئوزون يىللاردىن بىرى ئوز ئىچىدە ئىشك - دىرىزە تاقىۋ - يىلىپ باشقا نىلىغىنى بىلگىنىز ئوچون تەسادىپەن كەلگەن بو خەۋەرنى ئاڭلاپ ھەيران قالدۇق . كومونىزمنىڭ قاتتىق قوللىنىشى مۇستەبىتلىكى ۋە باسقۇچى سەۋەبى بىلەن چاڭدا قالغان ھالدىكى ماۋزىدۇك دەۋرى ئاقىۋاتقان جوڭگو دا تەرەققىيات ۋە زامانىۋىيلاشما ئىشلارنى ئەمەلگە ئاشۇرۇش مەخسەتدە شو كۈنلەردە " ئىشك ئىچىش" سىياسىتىگە يۈزلەنمىگە قەدەر بولغان ئارىلىقتا بو ئولكە ھەققىدە كۆپ بىرىنەر - سە ئاڭلىماقتى .

ئاساسلىق سىياسى ئىشلارنى ئىلىپ بىرىۋاتقان دىڭشاۋبىڭ نامىدىكى شو كۈنلەر دىكى ھۆكۈمەت ، بوتون ۋە تەنداشلىرىغا دىن ۋە ئىرق ئايرىمىغان ھالدا ئاساسى ھوقۇقلىرىنى ساقلانغان نىلىغىنى ئىلان قىلىشقا باشلىدى .

ئو سۆزلەربىلەن شەرقى تۈركىستان دىكى ھەقىقى ئەمىلى ئەھۋال ئارىسىدا بو - لىۋاتقان پەرقنىڭ ناھايىتى چوڭلىغى ئەتراپتىكى موسولمانلارنىڭ دىققەت ئىتىبارىنى قوزغىماي قالمايدۇ . يەنە بىر تەرەپتىن جوڭخۇا خەلىق جۇمھۇرىيىتى ھۆكۈمىتى رەسمى ھالدا " شىنجاڭ ئۇيغۇر ئاپتونوم رايونى" دەپ ئىسمى قويغان شەرقى تۈركىستاندا ، شەرقى تۈركىستان خەلقىنىڭ سىياسى ، دىنى ، مەدىنى ، ئىختىسادى تەرەققىياتىنىڭ ھەقىقى ئىشقا ئاشۇرىلىۋاتقان نىلىغىنى ئىلان قىلىۋاتىدۇ .

باشقا موسولمان گىزىتلىرىدە يەنى " نەزەپ نەۋز" كۈندۈلۈك گىزىتى " جەدداھ" گىزىتلىرىدە ئاشكارىلانغان بو خەۋەرلەرگە قارىغاندا ۱۹۸۵ يىلى ۱۲ ئاينىڭ ۱۵ - كۈنى ئورومچى شەھرىدە ئوقۇغۇچىلار ناما يىش قىلىشقا باشلىغان . جوڭگو مەركىزى ھۆكۈمىتى

ئاپتونوم رايونىڭ ھۆكۈمەت باشلىقلىرىنى ئالماشتورغان ئىدى .  
ئىسمايىل ئەمەتنى ئاپتونوم رايونىڭ رەئىسلىگىدىن ئېلىپ تاشلىغىنىغا نارازى  
بولۇپ ۴ مىڭچە ئوقۇغۇچى شەھەرلىك پارتىيە شۇجىسى سۈك خەنلىياڭغا توۋەندىكى تە  
لەپنا مىلارنى سۈندى .

1- شەرقى تۈركىستاندا ئېلىپ بېرىلىۋاتقان ئاتوم سىغىنى توختۇشنى تەلەپ

قىلىمىز .

2- جۇڭگونىڭ ئىچكى ئولكىلىرىدىكى خەنزۇلارنىڭ شەرقى تۈركىستانغا كۆچۈرۈلۈپ  
تەكلىمى توختۇتۇلسۇن . . . . .

3- ھۆكۈمەت باشلىقلىرىنى خەلقنىڭ سايلاندىغا ئېلىشى بەلگۈلەنگەن " دېموكىرا-  
تىك موختارىيەت " قانۇنى ئەمەلدە ئىجرا قىلىنسون .

4- شەرقى تۈركىستاندىكى مۇسولمانلارغا توغۇتۇپ كېلىنىشى نىڭ قالدۇرىلىشىنى تە-  
لەپ قىلىمىز .

5- شەرقى تۈركىستان يەر ئاستى بايلىقلىرىنىڭ بىر قىسمىنىڭ شۈبھىلىك تەرەققىياتى  
ئۈچۈن قوللىنىشقا يول قويۇشنى تەلەپ قىلىمىز .

6- يەرلىك كىشىلەرنىڭ پېكىر- تەلەپلىرىگىمۇ ئىتبار بېرىشنى تەلەپ قىلىمىز .  
شەرقى تۈركىستاننىڭ ئىجتىمائىي ۋە ئىقتىسادى ئەھۋالىنىڭ ياخشىلىنىشىغا ئىتبار بېر-  
شنى تەلەپ قىلىمىز .

تۈركىستانلىق مۇسولمانلار يەرلىك ھۆكۈمەتتىن بىر نەتىجەلىك خەبەر ئالالمىغا ئىدى  
لىغى ئۈچۈن ئوقۇغۇچىلار تەلەپلىرىنى بىۋاسىتە مەركىزى ھۆكۈمەتكە يەنى بېيجىڭ  
دىكى كومۇنىست پارتىيە مەركىزى ھۆكۈمەتكە ئابھىرىشقا قارار قىلدى .

1985- يىلى 12- ئاينىڭ 23 كۈنىدىكى نامايشقا ۴۵۵ دېن ئارتۇق تۈركىستان-  
لىق ئوقۇغۇچى قېتىلدى ، لوزونكا ، بېلاكات ، شوئار بېزىلغان بايراقلارنى كۈتەرگەن  
ھالدا " جۈكەنخەي " دىكى پارتىيە مەركىزى ئورگانىغا قاراپ ماكدى . ئۇلارنىڭ  
قوللىدىكى بېلاكات لوزونكىلاردا ، ئاپتونومىيەنىڭ ئىسمى - جىسمىغا لايىق يۈرگۈزۈ-  
لەشكە ھۆكۈمەتنىڭ يول قويۇشى ۋە ئەتراپىنى ۋەھمىگە سېلىۋاتقان ئاتوم سىغىنى  
نىڭ توختۇتۇلۇشى مەزمۇنىدىكى شوئارلار بېزىلغان .  
ئوقۇغۇچىلار جۇڭگو كومۇنىست پارتىيەسىنىڭ مۇناسىۋەتلىك بېرىكىشىگە تەلەپلەر

بەزىلغان بىر مەرا ندومنى سوندى 20۰ - 25- دىكا بىر دا بىجىن مەركىزى مللە-  
 تلەر ئىنستىتوسىدا ئىچىلغان يىغىنلار دا خەنزو باشلىقلار بىجىننىڭ ئولارغا ياخشى  
 موئا مىلە قىلغان نلىغى ۋە تەننى قوغداش نوختىسىدىن ئاتوم سنىغىنىڭ كىرەك بولىد-  
 غىنىنى تەكتىلەپ توركىستان نلىق موسولما نلارنىڭ تەلەپلىرىنى رەت قىلدى .  
 بو نىكفا قارشى موسولما ن ئوقوغوچىلار شەرقى توركىستان دىكى قىرنداش لىرىنىڭ تە-  
 لىۋىنى دەستەكلەش مەخسىدە بو قىتم شا كخەيدە بىر نامايش تەشكىللىدى شەر-  
 قى توركىستان نىڭ ختتا يلاڭ تەرىپىدىن ئىستلا ئتلاگىندىن بويان بىجىنە بو مەملىكەتنى  
 مەيلى سىياسى جەھەتتىن بولسون، مەيلى باشقوروش جەھەتتىن بولسون ئوزىچە جو-  
 كگو نىڭ بىر قسى دەپ موئا مىلە قىلغىلى توردى . شەرقى توركىستان خەلقىنى بو-  
 لسا جو كگو توپرا قلىرىدا باشىغوجى " ئازسا نلىق" دەپ ئاتىۋىلىپ ئوزى بىلگەن مو-  
 ئامىلىنى قىلغىلى توردى . ھەم قىلىۋاتقان خىلموخىل مائىمون ئويونى تەدبىر  
 لىرىنىڭ بىشىدا كىلىدىغىنى ، سىونىستلەرنىڭ " فىلىستىن ئورنىغا " ئىسرائىل "   
 ئىتىنى قوللانغىنىغا ئوخشاش تارىخى " شەرقى توركىستان " ئىسمىنى قوللانشقا يول  
 قويمى ، ختتا يچە " شىنجاك " دىگەن نلىغىدور . ختتاى كاتىۋاشلىرى توركىستان نلىق  
 نامنى چا پلاپ قويغا

قالغان جو كگو موسولما نلىرى " دەپچوت سوقفا قتيدور . توركىستان نلىقلارنىڭ ئىرق ،  
 تارىخ ، مەدەنىيەت تىل نوختىسىدىن ختتاى موسولما نلىرىدىن تامامەن پەرقلىق .  
 باشقا ئايرىم خوسوسىيەتكە ئىگە ئىكەنلىگىگە قىمابە مەتنىڭ موشىگىدەك كوزىنى  
 يوموۋىلىپ ، شەرقى توركىستان خەلقى بىلەن مونا سۈەتلىك خەۋەرلەرنى جو كگولوق  
 موسولما نلار بىلەن مونا سۈەتلىك خەۋەرلەر دەپ بىلجىرلاۋاتىدو . بو يەردە  
 بونداق بىر سىياسەتنى چىقىرىۋىلىشنىڭ مەخسىدى ، جو كگودا ھەرخىل مىللەتلەرنىڭ  
 موسولما ن جامائەتلىرىنىڭ تارقىلىپ باشىغا نلىغىغا شوندا قلا شەرقى توركىستان  
 تارىخىدا بىر موسولما ن دەۋلەتنىڭ بولمىغىنىغا دونيا جامائەتچىلىگىنى شەند-  
 وروش ئوچوندور .

شەرقى توركىستان دا بىرەر گىزىت ياكى ژورنال " شەرقى توركىستان " ئسمى  
 توغرىسىدا بىرەر نەرسە ئىلان قىلسا ياكى بو ئسمى قوللانسا بو بوتون خەلقنىڭ  
 دىققەت ئىتوارىنى قوزغايدو ۋە ژورنال ئىنتايىن ئادىر سانلىدو . . . . .

توركىستان نلىقلار ئورتا ئاسيا دا شەرقى توركىستان ئىسمىدە بىر تۈرك ئىسلام دەۋلىتىنىڭ بولغا نلىغىنى "موسولمان دونياسى" نىڭ بونى ئونوتوشىدىن قورقۇ-  
 ۋاقتا نلىغىنى ، ئوزلىرىنىڭ خىتتايدىن تامامەن باشقا ئالاھىدىلىك ، ئىرسىيەت  
 خوسوسىيەتلەرگە ئىگە ئىكەنلىكىنى تەكىتلەش مەقسىدىدە ، ئوز توپراقلىرىنىڭ  
 تارىخى ئىسمى بولغان شەرقى توركىستاننى سا قلاشقا تىرىشماقتا دور .

موسولمان توركىستان نلىقلارنىڭ ھەرقايسى بەرلەردە ، بەر قلىق دەرىجىلەردە ئىلپ  
 بىرىۋاتقان بو ئا مائىلىرى مىللى كىملىكىنىڭ سا قلاشنى ئوچون قىلغان ئوردو مۇجا-  
 دىلىسىنىڭ بىر قىسمىدور . خىتتايلارغا موسولمانلارنى ، ۋە- كامۇيوغا ئوزلىرىنىڭ شەرقى  
 توركىستانغا ئائىت بولغا نلىغىنى ، ئوزلىرىگە خىتتايلار غەبىرى ئات بەرگىنى بىلەن  
 شەرقى توركىستاندىن ئبارەت بو دەۋلەتنىڭ - بو زىمىنىڭ شەرقى توركىستان دەپ ئىسمىنىڭ  
 بار ئىكەنلىكى نى ، ئوزلىرىنىڭ بو موقەددەس توپراقنىڭ بەرلىك خەلقى ئىكەنلىكىنى  
 ئاشكارا ياشاشقا نەقەدەر تىرىشىۋاتقانلىغىنى ئىبارەتتور . شەرقى توركىستان خەلقى جو كگو-  
 نىڭ ئاساسى قانۇنلىرىدا بەلگولەنگەن قانۇنى ھەقلىرىنىڭ ئەمىلىيەتتە ئىشلىتىشىنى تە -  
 لەپ قىلماقتا . ئوزىنىڭ جانىجان ئانا توپراقلىرىدا توركىستان ئورپى - ئادەتلىرىنى  
 مىللى خوسوسىيەتلىرىنى قوغداش ئىمكانىيىتىگە ئىگە بولۇشنى ئارزو قىلماقتا . ئولار نىڭ  
 تەلەپلىرى ئىچىدىكى ئاساسلىق ئانا تومور مانا بو بەردە .  
 لىكىن خىتتاى خەۋەر ئورگانلىرى ، ئولارنىڭ ئىستەك - تەلەپلىرى بەقەتلا شەرقى  
 توركىستاندا جان ۋە مال يوقۇلۇشىغا سەۋەپ بولىۋاتقان يادرو قورال سىناقلىرىنىڭ  
 توختىلىشى بىلەن مۇناسىۋەتلىكلا بىر ئىش دەپ ئونوتۇشقا تىرىشىۋاتىدو .

### ئاتوم سىناقلىرى

.....

پرانسىيەلىك ئالىملەر شەرقى توركىستاندا مەۋجۇت ئورانھوم مىقدارىنىڭ تىرىلمىون  
 توننا ئەتراپىدا بولغىنىنى تەخمىن ئەتتى ۱۹۵۰ يىلى ۴-ئاينىڭ ۱۹-كۈنى جو كگودا  
 ئىمزالانغان بىر ئاتلامىغا قارىغاندا ۱۹۵۰-يىلى بو رايوندىن ئوران چىقىرىشقا باغلا-  
 نغان . ھازىر ۸ دىن ئارتۇق كاندىن ئوران چىقىرىۋاتىدو . ۋە بو مەدەنلەرنىڭ سو -  
 پىتىنىڭ ئىنتايىن يوقىرى ئىكەنلىكى ئىنقىلانىدى . جو كگو ۱۹۶۰-يىلى ئورومچۇۋە قومول  
 غەھەرلىرى ئارىسىدىكى بىر رايوندا رېدىئاكتىف ئىلمىنتلىرى ئىشلىمەك ۋە تارىم دەريا -



سى وادىسىدىكى ئوراندىن چاقىرىلغان بىلوتونوپومنى رافنا ئەتمەك ئۈچۈن بىر زاۋوت قوردى .

ئورومچىدە ھەم ئوران ئورەتمەك ئۈچۈن بىر زاۋوت قوردى . ۱۹۵۷-يىلى ۶-ئايدا ئىزالانغان جوڭگو-سەۋىت كېلىشىمىگە ئاساسەن ، ئىككى كومانىست ئۆلكىنىڭ ئارىسىدىكى مۇناسىۋەت بوزۇلۇشى بىلەن روسلار دا نىشمە نەپىرى ، ئىنچىنە ئىلپىرىنى قايتۇرۇپ ئەكەتكەن بولسىمۇ ، لېكىن يەنىلا خىتتا يىنىك ئاتوم بومبىسى ياساشى ئۈچۈن سەۋىت ياردەم بەردى ۋە نوكلېيەر رايونىدا كىتورلەر ئىشقا ئىتىلدى . بو پروگرامما ئەڭگىلىز ئاتوم بىلمىسى بورون بونىتو كوروو مو ياردەم قىلدى .

۱۹۶۴-يىلى ۱۶-سېنتەبىردە جوڭگو، شەرقىي تۈركىستاننىڭ لوپنۇر رايونىدا تونجى قېتىم ئاتوم بومبىسى پارتلاتتى . بو بومبا ۲۰ كىلو ئېنېرلىقتا بولۇپ سەددەت بىلەن TNT ئەتتۈرۈلگەن ئىشقا ئاتتى .

جوڭگو ۱۹۶۹-يىلى ۲۲-سېنتەبىردە ۲۵۰ كىلو تون كەسەنە تەتە TNT ماددىلىق ۱۵-قېتىملىق ئاتوم پارتلىتىش دېن كېن ۲۹-سېنتەبىردە ۳ ماگا تون كەسەنە تونجى ھىدروگېن بومبىسىنى پارتلاتتى . جوڭگو شو كۇنگە قەدەر پەقەت شەرقىي تۈركىستاندا ئوتتۇز دېن ئارتۇق ئاتوم ۋە تېرمونوكلەر بومبىلىرى پارتلاتتى . ۋە پارتلىتىشنى دوام قىلىۋاتىدۇ . شۇبھەسىزكى شەرقىي تۈركىستاننىڭ نوكلەر سىغى رايونى قېلىپ بەلگۈلەنمىسى سەۋەپ سىز ئەمەس . ئىنسان ، ھايۋان ۋە ئۆسۈملۈك گېنلارنى ئولتۇرۇپ نەسلىنى خوروتىدىغان ئاتوملارنى پارتلىتىپ ، ئولارنىڭ چاڭ-توزا كېلىرىنى تۈزۈشنى ، توزا ئىنكاردىكى رادىئاتسىيە سون ئىلىمىنتلىرى ھەرخىل سا قايما س كېسەل ۋە يوقۇملۇق كېسەللىكلەرنى بەيدا قىلدى . خىتتا ھۆكۈمەتنىڭ كېسەللىكلەرنى تارقىتىش يولى بىلەن تۈركىستان خەلقىدىن قوتولماقتىن ئبارەت پىلاننىڭ بىر بولۇشى ئىشقا ئىشۋا تىدۇ . خىتتا يىلر قوربانلىق قىلىشقا تۈركىستانلىق مۇسولمانلارنى تاللىدى . خىتتا ھۆكۈمىتى شەرقىي تۈركىستان دا يەر، ئىنسان ھاياتى ۋە مۇھىتىنى ئاسراش كېرەكلىكىنى خىيالىغا كەلتۈرۈپمۇ قويمايدۇ .

۱۹۸۵-يىلى ۱۱-ئاينىڭ ۵ كۈنى "تەرەپ نىيوز" دە بېسىلغان مارى لىموس ئو كالاھان تەرىپىدىن يېزىلغان بىر ماقالىدا جوڭگو تېخنىكا ۋە بېلىم مىنىستىرى ۋوشىك نىڭ جوڭگونىڭ ھازىرغىچە قەدەر ئۆزلىرى ئاتوم ئىشقا ئىشۋا تىدۇ . خىتتا يىلر قوربانلىق قىلىشقا تۈركىستانلىق مۇسولمانلارنى تاللىدى . خىتتا ھۆكۈمىتى شەرقىي تۈركىستان دا يەر، ئىنسان ھاياتى ۋە مۇھىتىنى ئاسراش كېرەكلىكىنى خىيالىغا كەلتۈرۈپمۇ قويمايدۇ .

کشور يېلېشى كېرە كلىگىنى سوز لېگە نلىگىنى ئاشكا رېلېدى . جوگگو دېكى نوكلەر ئنېرگې قورولوشلېرى ھازىرغە قەدەر دەسلەپكى قېتىم ئشلەنگەن ئېتدائى باسقونككېگە ئوپ- ئوخشاش تورماقتا . سنا قلازنىك كوچلوكلېگى ۋە رادىئناكتف تور تو دېن سا قلاتماق ھەققىدە شو رايوندىن ۋە سرتتىن كەلگەن نورغونلېغان سوئاللاز جا واپسىز قالدې . ما قالېدا يەنە جوگگونىك رەسمى نەشرىنك بېرىدە بېر نوكلەر قازا ئھتمالىنك بارلېغى ۋە بو نىك كەلتور وپچىرېدىغان زېمىننىك زور بولېدىغىنى نى يازغا نلېغى ئاشكا رېلېغان . ما قالېدا ئايرىمچە ئوتكەن ېل جوگگو مەتبوئائىدا يىزىلغان بېر ما قالېدا ۱۹۶۹- يىلېدا شەرقى توركستان دا سنا قلاز نەتىجىدە بېر توربىننىك پارتلىشى ۋە ئشچىلارنىك نوكلەر رادىئنا تھيونغا ماروز قىلشى نەتىجىدە ئورتىغا چققان قازا ھەققىدە ئايرىمچە بېر دوكلات بېسلفا نلېغىنى ئاشكارا رېلاپ قوېغان .

يەنە بېر موسولمان ژورنالى ئەرەبىيە نىك ۱۹۸۱- يىلى ۱۱- ئاينىك ۳- كوئىدىكى سانېدا قاراجىگەر، ئوپكە ۋە تېرە راكلىرىنىك كوپوېوپ كەتكە نلېگىنى ، بېزا ئىگىلېك زېرا- نەتلىرىدە ئابەت كلىپچىقوتقىغىنى ئورتىغا قوېدى . شەرقى توركستان نىك مەركىزى ئورومچى نى زىيارەت قىلغان غەربلېك دېپلوما تىلار نورغون نەرسىلەرنىك ئوزگور وپ بوزو- لوپ كەتكىنىغى ئاشكارا رېلېدى .

مەسلەن ، ئوروك قاقلىرى- گولېلەر ئوزگور وپ رەزىنكە بارچىلېرىغا ئوخشاپ قالغان . ۱۹۶۵- يىلېدىن بورون شەرقى توركستان دېكى موسولمانلار ئارىسدا ئو قەدەر جېددى قان راكى كورولمەتتى . ئەندى بولسا ئو رايوندىكى ئولوم سانىنك ئارتىپ كېتىشنىك ئەك موھىم نەدەنى قان راكى بولماقتا . بو رايوندا بو خېل كېسەللىكلەرنىك كوپوېوپ كېتىشى ، نوكلەر سىغىنىك باشلانمىسى تارىخى بىلەن زىچ موناسىۋەتلىك ئىكەنلىگى ئاپ- ئاشكارا ئورتىغا چقماقتا .

جوگگو ھوكومىتى ئاتوم پارتلىتىش واختىدا مووابىق تەدبىرلەر ئالېدىغان نلېغىنى ۋە بو تەدبىرلەرنىك باشقا دەولەتلەرنىككى بىلەن ئەينەن ئوخشاپدىغان نلېغىنى سوز- لىسىمو ، بېجىن ، نەنجىن ، شاكخەي دېكى دوختورخانلاردا نورغون لېغان راك كەس- للىرىنىك بولمىوا تقانلېغى سەۋەبى بىلەن راك كېسەللىكى سورشوتورولمىسى نەتىجىدە ئورتىغا چققان ئىسپات- پاكىتلار بوقاردېكى كوز قاراشلارغا كەلتوردى . باشقا كومونىست دەولەتلەردە كورولگەنگە ئوخشاش جوگگودېكى ماركېسىست

رېجىمىنىڭ بو خىلدىكى ما تېرىيالىرى، ئوز سىياسىتىگە ۋە ستراتېگىلىك موداھلىيە لىرىگە زەرەر بەرمەسلىك مەخسدىدە چەتئەللەرنىڭ قولىغا چۈشۈپ كېتىشتىن قاتتىق سا- قلنىشقا ئالاھىدە ئەھمىيەت بېرىۋاتقانلىقىغا قارىماي، پەرقى تۈركىستاندا ئېلىپ بېرى- ۋاتقان مۇسولمانلارنىڭ ئاتوم پارتلىتىش سىنىقىغا قارشىلىقى ۋە بو قارشىلىقنىڭ با- ستۇرىلىۋاتقانلىقى ھەققىدىكى خەۋەرلەر چەت دەۋلەتلەرگە ئارقىلىپ ئانكىلىنۋاتقانلىقى مەلۇم بولماقتادۇر.

### شەرقى تۈركىستاندا موختارىيەت

شەرقى تۈركىستاندىكى مۇسولمانلارنىڭ غەزەپچاقماقلىرىنىڭ چىقىشى شىنجاڭ ئۇيغۇر ئاپتونوم رايونى يەنى شەرقى تۈركىستان ھۆكۈمىتى ئۈچۈن ھوقۇقلار ۋە سىياسى ھەقلەر تەلەپ قىلغان نامايىشلارنىڭ چىقىشىغا سەۋەب، ئىسپات ئەمەتلىك سەئۇدى ئەرەبىستان غا قىلغان رەسمى زىيارىتىدىن قايتىشىدا، ئاپتونوم رايوننىڭ رەئىسلىكىدىن ئېلىنغان- نلىقى ۋە ئونىڭ ئورنىغا ئونىڭ بىلەن بېرىگە ئاپتونوم رايوننىڭ رەئىسلىرىدىن بولغان تومورداۋامەتنىڭ قوبۇلىشى، ۋە رايوننىڭ خەلق قورۇلتىيى دائىمى كومىتېت باشلىقى بولۇپ ھامىدىن نىيازنىڭ قوبۇلىشى دورى. بو ئىككى كىشى گەرچە تۈركىستانلىق بولسىمۇ خىتتايلارنىڭ كاتتۇۋاشلىرىغا بەكمۇ ئىتائەت قىلغانلىقى ئۈچۈن خەلق نەپرەت لىنىۋاتاتتى. بو كىشىلەر خىتتاى كاتتا- كاسا بەتلرىنىڭ چاڭگالدا. بولار خىتتايلارنىڭ مۇسولمانلارغا ۋە تۈركىستانلىق خەلققە، تۈركىستانغا قارشى بولغان سىياسەتلىرىنىڭ ئىشقا ئىشى ئۈچۈن قوللۇنىلىشىغا قورچاقلاردۇر خالاس.

تۈركىستان خەلقى ھۆكۈمەتنىڭ بو ھەرىكىتى توغرى تاپمىغىنىنى ئاشكارا رىلىدى. بىجىن ئوزىنىڭ موقامدا يوق قاملاشمىغان تەلەپلىرىنى ۋە ئىمپىرىيالىست سىياسىتىنى ئىشقا ئاشۇر ماق ئۈچۈن ئوزى بىلگەنچە باشلىق تەيىنلەپ ئوزىگە نىسبەتەن تىركىشىدىغاننىڭ ئورنىغا، ئوزىگە سادىق بولىدىغاننى بەلگۈلىدى.

خەلق ئوز ئىستەك ئارزۇلىرىغا ئۇيغۇن باشلىققا ساھىپ بولماق ئۈچۈن باشلىقلارنى يوقىرى بەلگۈلەپ ئەمەس خەلق سايلاش ئەركىنلىگىنى تەلەپ قىلدى. ئەسلىدە بەك مۇرەككەپ قىيىن بولغان موختارىيەت مۇجابدىلىسى ۱۹۴۴- يىلى تۈركىستاننىڭ قوراللىق كۈرەشلىرىگە قەدەر بېرىپ يەتتى. بو مۇجابدىلىنىڭ ئاخىرىدا ۱۹۴۶- يىلى ۲- يانۋار دا جۇڭگو ھۆكۈمىتىنىڭ

ۋە كېلى گېنرال جاك جى جوك بىلەن شەرقى تۈركىستان ھۆكۈمىتى ۋە كېللىرى ئارىسىدا تىنچلىق توختامى ئىمزا لاندۇ .

شەرقى تۈركىستان نىڭ ۋە كېللىرىدىن رەھبەرلەر سا بېرھاجى ، شاھ ئابدولەي تورە ۋە ئەخمەتجان قاسىمى لەر قاتناشتى . بو توختام ( كېلىشم ) شەرقى تۈركىستان دا موختار رېيەت تىك قورولۇشى ئۈچۈن ئاساسلىق موھىم شەرت ماددىلەرنى مەيدانغا كەلتۈردى .  
ئىككى تەرەپ كېلىشم نامىنىڭ پۈتۈنلەي ئىشقا ئاشۇرۇلۇشىنى قوبۇل قىلدى . ھۆكۈمەتنىڭ دەسلەپكى باشلىقلىغىغا ۱۹۴۶ يىلى ۳۱-مايدا مەسۇد سا بېرى بايكوزى بەلگۈلەندى . ئوندىن كىن باشلىقلىققا چىققان بورھان شەھىدى ھازىرغىچە جوكگو خەلق قورولتىى سىياسى ئىشلار مىنىستىرلىرىدىن بېرى بولۇپ بېجىن دە توروۋاتىدۇ . شەھىدى ۱۹۴۱-يىلى ۶-ئايدا كومونىستلار ھوقۇقىنى قولغا ئالغاندىن كىن مو رەئىسلىكنى داۋام قىلغانتى . موختار ھۆكۈمەتنىڭ باشلىغى ئىلگىرى ئىمزالىغان كېلىشم گە ئويغۇن بولۇپ تۈركىستان نىلىقلارنىڭ قولىدا قالغان لىكىن خىتتاي رېجىمى ۱۹۵۵-يىلى ۱- ئۆكتەبىردە يورگۈزۈلۈشكە باشلىغان موختار رېيەت كە شۇنداق بىر زەربە بەردىكى ، تۈركىستان نىلىقلارنىڭ ئىسقى قانلىرى بىلەن قولغا كەلتۈرۈلگەن ۱۹۴۶-يىلى توختامى نىڭ روھى ۋە خۇسۇسىيەتلىرىنى ئولتۇرۇپ تاشلىدى .  
تۈركىستان نىلىقلارنى ھۆرىيەتلىرىدىن مەھرۇم قىلغان يىنكى سىياسەتتە ئىمتىيازلىقلارنىڭ ۋە باشلىقلارنىڭ ئىسملرى باشقىدىن بەلگۈلەنپ ئاتالدى .

ئۇندە رەپ قالغاندەكلا تەسادىپى بېر ئادەم تەرىپىدىن ئىلان قىلغان موختار رېيەتكە قارشى ھەركەتنىڭ جوكگودا ، بولۇپمۇ شەرقى تۈركىستاندا ئىلىپ بېرىلىشى ۋە مودەئىش ئاقىۋەتلەرنى كەلتۈرىشى بىتم ( توختامنامە ) بىلەن ئونى ئولارنىڭ ئەمەلدە ئىجرا قىل بىشنىڭ ئاسمان - زىمىن بەر قلىق بولغانلىغىنى كورسەتتىدۇ . بو ما قالىمىز بو ساھەدىكى ئەقلىگە سىغمايدىغان ۋە دەھشەتلىك مودەئىش ئىشلارنى چۈشەندۈرۈپ بېرىشكە ئاجىزلىق قىلىدۇ .

تۈركىستان نىلىقلارنى كىچە - كوندوز ئاچچىق چەكتۈرۈۋاتقان ئامىللار جوكگو ھۆكۈمەتنىڭ ئەك يۈكسەك قىزىل بەردىسىدىن تىلغا ئېلىنۋاتقان " ئاپتونومىيە " قلىپ باشقۇرۇشنىڭ قورقۇ - ئوشلۇق يۈزىنى كورسەتتى .

جوكگونىڭ قارشىچە شەرقى تۈركىستاندا موختار رېيەت بېر ئىدارە قىلىش ئوسولى بو - لوپ ئو نىڭ ئىمتىنى " شىنجاك ئويغۇر ئاپتونوم رايونى " دەپ ئاتىغىدەكەش . ئىش قلىپ

ھەربىرى موختار يەنى ئوبلاسى ئاتالغان ( خىتتاچە " Zhou ) بەش بولگىگە ۋە يەنە خىتتاچە dian ئىتتى بىرىلگەن بولگىلەرگە بولونگىدە كەش . خىتتاچە رەسمى تەلپىدە " مىللەتنى ئاساس قىلىپ بولدوق " دەپ بىلجىرلاپ يۈرگەن بو بولونمىلەر ، ئويغۇر ، قا - زاق قىرغىز ، ئوزبەك ، تاتار ۋە تاجىك نىك ھەممىسىنىك بىر - بىرلەپ تۈرك ئارقىغا ئائىت بولغانلىقى ۋە موسولمان بولغانلىقى ، تۈركچە سۆزلىشىدىغانلىقى ۋە تارىخى ئورتاقلىغىنى ئورتاق بىر تارىخ غا ساھىپ بولغانلىغى ھەر خىل چارە تەدبىرلەر بىلەن بۇرمىلما - قتا . بو ئائىسا بلىقنىك ئارقىدىنلا خەلقنىك بەربادىنىك كۆپىيىشىگە سەۋەپ بولىۋاتقان نەرسە " پارچىلاپ باشقۇرۇش " سىياسىتىنىك كاسا پتى بولماقتا .

۱۹۵۳ - يىلى كومونىستلار يىنكى باشقۇرۇشقا باشلىغان ۋاقتلاردا شەرقىي تۈركىستاندا بو - دىست خىتتا يىلارنىك سانى ۳۲۴،۰۰۰ بولۇپ بو % ۶۶۳ نى تەشكىل قىلاتتى . ئۇ زامان تۈر - كىستان نلىق موسولمانلارنىك سانى ۴،۲۱۸،۰۰۰ بولۇپ بو % ۸۶.۵۴ نى تەشكىل قىلاتتى . بو رەقەم لەر ھۆكۈمەت تەرىپى پلارىنىك نوپوس سانى ستا تىستىكلەيدىن ئىلندى . ۱۹۸۳ - يىلىدا شەرقىي تۈركىستاندا خىتتا يىلارنىك سانى ۵،۲۸۶،۰۰۰ گە چىقىپ % ۸۵.۲۶ نى تەشكىل قىلدى . تۈركىستان - لىقلارنىك سانى ۶،۰۵۹،۰۰۰ بىلەن توپلام نوپوس نىك % ۵۳.۶۴ نى تەشكىل قىلماقتا . رەسمى ستا تىستىكلەرگە كۆرە شىنجاڭ نىك توپلام نوپوس ۱۳،۱۵۹،۰۰۰ دور .

تۈركىستان نلىقلارنىك ئىتتىپىغا قارىغاندا ، توپراقلىرىغا كۆچۈپ كەلگەن خىتتا يىلارنىك سانى ھازىر ئىلان قىلىۋاتقان ساندىن ئۈچ ھەسسە ئارتۇقمىش .

ئەسلىدە خىتتا ي ھۆكۈمىتىنىك پىلانى كېلىدىغان بىر ئىككى يىل ئىچىدە ۱۵۵ مىليون دىن ئارتۇق خىتتا ينى موسولمان توپراقلىرىغا ئەكىلىپ بەرلەشتۈرۈشتىن ئىبارەت شۇندا قلا ئەلماقتىن بويان ئىنسانىيەت دونىياسى كۆرۈپ باقىغان خىتتا ي توپانى ئىقنىنى تۈرك - تانغا ئىقنىتىپ كېلىپ بىر بوتقا داش قايناق ياساپ ئۇ نىك ئىچىدە تۈركىستان نلىقلارنى ئىرىتىپ يوق قىلىۋىتىش غەرىزىگە بىتشتىن ئىبارەت . تۈركىستان نلىقلارنىك ئوز زىمىنىگە كۆچۈپ كېلىۋاتقانلارنىك توختىلىشىنى تەلەپ قىلۋاتقانلىغىنىك سەۋەبى مانا بو بەۋەھ خىتتا ي خەلق جەمھورىيتى تۈركىستان نلىق موسولمانلارنىك نوكلەر سىغىنى توختۇتۇش تە - لىۋىگە قولاق سالماي ، نوكلەر سىغى ئېلىپ بېرىشنى داۋاملاشتۇرۇش بىلەن بىرگە خىتتا ي لارنى ئىقنىتىپ كۆچۈرۈپ كېلىشنىمۇ ئەدىتوردى . ھەتتا توغۇت كونترول سىياسىتىنى يۈرگۈزۈ - شكە باشلىدى .

ئىسلام شىرىئىتىگە خىلاپ ھالدا ئائىلە بېشىغا بېرىپ بالا ئۆستۈرۈش سەۋەبىدە تەسىنى چىقارمىدى .  
 خىتتايلارنىڭ شەرقىي تۈركىستانغا ئىقىپ كېلىشىگە دۈس تارتىپ تۈركىستان ئىلىقلارنى خىتتايلار  
 شتۈرۈش ۋە ئىسلامىيەتتىن تامامەن سۈكۈتتە تۇرۇش ئۈچۈن نۇپۇس ئارتىشىنى كونترول قىلىشقا  
 باشلىدى .

۱۹۵۲ - يىلى قوبۇل قىلىنىپ ۱۹۸۴ - يىلىدە ئۆزگەرتىلگەن مۇختارىيەت قانۇنى مۇختار -  
 رىيەتنىڭ تەرىپى ۋە ئىجرائىيە ھەققىدە بىر نەرسىلەرنى ئورتىغا قويغانى . ھەقىقىي  
 ئەملى ئەھۋالدىكى ئىجرائىيە ، تەرىپ ئىتىپاقىدە يۈزىگە يازغان قانۇندىن بەرقلەندۈرۈ  
 بۇ قانۇن ئەمىلىيەتتە يېزىلغىنى بىلەن ئوخشاش ئىجرا قىلىنغان تەقدىردە ، يەرلىك خەلق  
 نىڭ قانۇننىڭ بەلگۈلۈكچەك - چىگرالى ئىچىدە بولسىمۇ ھەق ۋە ھوقۇقلىرى قوغدا نغان  
 بولمىشى . ھالبۇكى بوتون كومۇنىست ئۆلكىلەردىكى بولمىشى قانۇن ئىشقا ئوخشاش قانۇن بىلەن  
 ئۆنىك ئەمىلىيەتتە ئىجرائىيە باشقا باشقا گەپ بولمىشىدۇ . تۈۋەندە ئۆنىك قىسقا بىر ئور -  
 نىڭىنى كۆرەيلى .

۱- شىنجاڭ ئۇيغۇر " ئۆزئەرك " بولگىسى ( شەرقىي تۈركىستان ) ھۆكۈمەت باشلىقلىرى  
 شۇ رايون خەلقىنىڭ سايلىشى بىلەن تەيىنلەنمەيدۇ .  
 خىتتاى خەلق جەمئىيىتى ھۆكۈمىتىنىڭ سىياسەت ئەمىر بەرمان لىرىغا سادىق بولۇپ بېرىدىغان  
 يەنى ئۆلارنىڭ دېيىشىغا ئۇسۇل سېلىپ بېرىدىغان كىشىلەرنى تېپىپ ، خەلق يىغىنلىرىدىن  
 ئۆتكەزگەن بولۇپ باشلىق قىلىپ بەلگۈلەپ قويىدۇ .

۲- ھۆكۈمەت خادىملىرىنىڭ مۇتلەق كۆپچۈلۈك قىسمى ، خەلق قورۇلتىيى رايوننىڭ كومۇنىست  
 پارتىيە دائىمى كومىتېتى ۋە شەرقىي تۈركىستاندىكى باشقا ھۆكۈمەت قورۇلۇشلىرى كۆچمەن  
 خىتتايلارغا ئائىتتۇر .

مەسىلەن :

۱- رايوندىكى ئەك يوقى ئورگان ھېساپلانغان جۇڭگو شىنجاڭ " ئۆزئەرك " بولگىسى يەنى  
 ئاپتونوم رايونى خەلق كومىتېتى كومۇنىست پارتىيەسىنىڭ كاتتا بېشى بولۇپ سۈكۈن خەن لىنىڭ  
 دېگەن خىتتاى تۇرىۋاتىدۇ . ئۆيەردىكى ۱۵ نەپەر ئەزانىڭ ئاران ۴ نەپىرىلا تۈركىستانلىق

ب- شىنجاڭ ئۇيغۇر ئاپتونوم رايونلۇق خەلق كومىتېتى نىڭ بەشىدا ھازىرغىچە تومور داۋا -

مەت بولۇنماقتا . توققۇز ئەزانىڭ بەش نەپىرى خىتتاى دور .

ج- شىنجاڭ ئۇيغۇر ئاپتونوم رايونلۇق خەلق قورولتىى دائىمى كومىتېتىنىڭ بەشىدا ھازىر -

غىچە ھامىدىن نىياز توريواتىدۇ . ئونىڭ ئون ئالتى ئەزاسىنىڭ توققۇز نەپىرى خىتتاىلار دور .

3- خىتتايلار بەقەت ھۆكۈمەت ۋە ويلايەتلەرنىڭ رەھبەرلىك ھوقوقىنى قولىغا ئېلىۋا -  
لىپلا قالماستىن بەلكى، رايوننىڭ ھەرقايسى يەرلىرىدىكى ئىش ئورنىنىڭ مۇھىم ھوقۇقلىرىنىمۇ  
قوللىرىغا ئېلىۋالغاندور .

ئىش ئورونلىرى ۋە زاۋوت - فابرىكا لاردىكى ئەمەلدارلارنىڭ %75 نى خىتتايلار تەشكىل قىلما -  
قتا . ئوندىن باشقا خىتتاى ئىشچىلىرىنىڭ بۇ رايوندىكى ئىش كۈچىنىڭ ئورنى %60 گە ئولا -  
شقا ندور .

مەسلەن ۱۹8۴ يىلى ئورومچىدە " تىيانشان " يۈك توقۇمىچىلىق فابرىكا سىغا قلىنغان زىيا -  
رەتتە فابرىكا نىڭ مودىرىدىن فابرىكا دىكى ئىشچىلارنىڭ سانىنى سۇرىغىنىمىزدا ۱۹50 ئىشچى  
نىڭ ئىشلەيدىغانلىغىنى ۋە بولاردىن ئون بەش نىڭ توركىستانلىق ئىكەنلىگىنى ئانكلا -  
تتى . ئىش ئورونلىرىدىكى بۇ ھەقسىزلىق مەزۇراۋانلىق ، توركىستان خەلقى ئارىسىدا كەك  
كۈلمەدە ئىشچىلىك ، فەقىرگاۋا يىلىق ئىختىسادى ۋە ئىجتىمائى شەرتلەردە مۇھەققەق بەرق  
ۋە زەربىگە يول ئاچماقتادور .

۴- خىتتاى ھۆكۈمىتىنىڭ توركىستان خەلقى قوللىدىن سايلام ھوقوقىنى ئوز چانكاڭلىغا ئىل -  
يويلىشى ۋە ئىشلارنىڭ ھەممىسىگە ھاكىم مۈتلەقلىق ئورنىتىۋېلىشى بوتون ھاكىم ، والى  
رەئىس ، سىكىرتارلىق قاتارلىق ھوقۇقلارنى خىتتايلارنىڭ قولىغا توتقۇزدى . مۇھىم ھوقۇ -  
قلارنىڭ ھەممىسىگە خىتتايلار چات كىرىۋېلىشلىق . ۋە توركىستانلىقلارنىڭ ئولاردىن  
سۇئال سوراش ھەققىمۇ يوق . بۇ ئىستىبادات ۋە ئىرتكۈچى سىياسى رېجىم خەلقنىڭ قەھرى  
غەزىۋىنى قوزغاپ قوراللىق توقۇنۇشقا يول ئاچماقتا .

۱۹۸۵- يلى ئاقسۇدا بىر كىنو خانىدا ئوزىگە ئورون بەرمىگەن بىر توركىستانلىق ياشنى بىر خىتتاينىڭ ئولتۇرۇشى ، ۱۹۸۱- يلى قەشقەردە ئىشلىگەن ئىشىغا ھەق تەلەپ قىلغان بىر توركىستانلىق دىخانى بىر خىتتاينىڭ ماشىنىسى بىلەن يەنجويتىشى بو واقتە لەرنىڭ ئورنىدىكىدور .

۵- خىتتاى ھۆكۈمىتى توركىستاندىكى مەدەن كانلىرى ۋە ئاشلىق ئامبارلىرىنى ئىشلە- بېقىرىش ۋە كان ئاچماق بانىسى بىلەن خىتتاينغا يوللايدىغان مالغا ئايلاندۇردى . شەرقى توركىستاندىن «Nuram» نىڭ خىتتاينىڭ گەنسۇ ئۆلكىسىنىڭ مەركىزى لەنجو غا كۆتۈرۈلۈپ ( ئاققوزولۇپ ) ئوبەردە رە فىنا ئىتلىپ شەرقى جەنۇبى دەۋلەتلەرگە ئىكسپورت قىلما- قتا دور .

«El Code» قاش تىشى خوتەندىن بېجىن ۋە نەنجىنگە توشولماقتا . يەنە بونىكا ئوخشاپ قالدىغان ئالتاي ۋادىسىدىن ئىلىنىدىغان تاش پاختىمۇ شاخى گە توشۇلۇپ ، توغرىدىن توغرى سەۋىت ئىتتىپاقى غا ئىكسپورت قىلماقتا دور . شۇنداق قىلىپ خىتتاى سۈيىت ئىتتىپاقى گە بولغان قەرزلىرىنى تولەۋاتىدۇ . توركىستاندىن توشۇلىۋاتقان نەرسىلەر بەدىلىگە ئولار نىڭ تەرھىقىياتى ۋە يىنكى قورۇلۇشلىرى ئۈچۈن ھېچبىر نەرسە بەرمەيدۇ .

۶- خىتتاى ھۆكۈمىتىنىڭ يوقارقىدەك توتقان يولىدىن قانۇنى ۋە قانۇنسىز قولغا

كەلتۈرگەن بوللىرى خىتتاينىڭ خەزىنىسى نى تولدۇرىۋاتىدۇ .

بو خىل ئەھۋالنىڭ نەتىجىسىدە بايلقى ھەركۈنى تالان- تراج قىلىۋاتقان توركىستاننىڭ ۋە- زىتى باشقا كومۇنىست ئۆلكىلەردىنمۇ بەتەر نامرات قالاڭ بولماقتا دور . ۴۵ يىلدىن كىيىن ئۆلكىسىنى - ئوز توپراقلىرىنى زىيارەت قىلماق ئۈچۈن كەلگەن توركىستانلىق موھاجىرلەر ئۆلكىسىنى يىرىم ئەس ئىلگىرىكىدىنمۇ كىيىن كەتكەن ، رىواج تاپالمىغان بەربات ئەھۋال دە كورىۋاتىدۇ . يىقىن يىللاردا كەلگەن توركىستانلىق موھاجىرلەر ، يىمىزىلار تورۇپ تورسۇن ھەتتا شەھەرلەرنىمۇ بويۇك بىر قىسمىنىڭ ئىلىكتىرىكىسىز قالغىنىنى ، توركىستان- نىڭ مەركىزى ئورومچى ئەتراپىنىڭ %3۰ دىن كۆپ بەرىنىڭ ئىلىكتىرىكىسىز ئىكەن لىگىنى كوردى .



ئوقوغا نلار وہ سا نينك ئارتما سلىنى توركستان نلىقلار ئا رىسيدا جاھالەتنك يا مرىشى،  
توركستان نلىقلارنى تووھن كورسوتوپ قويوا تيدو .

ختتاي ھوكومتى توركستان نلىقلارنى جاھالەت دە چىرماپ قويوپ ، موھىم خزمەتلەرنى  
ختتاي لارغا بىرىش سىياسىتىنى ئىشقا ئاشورىوا تيدو . بو سىياسى پىلاننك مەخسەدى توركستان -  
لىق موسولما نلاردا مەدەنى ، مەنوى بىر بوشلوق يارىتىپ ، بو بوشلوقنى كومونىست  
وہ ختتاي تەشويق تەربىيەلەن تولدوروش . ئىتقا تنك ومىلى تارىخنك تەسەرىنى ئازا -  
يتىپ ئولارنى ختتاي مەدىنىتى چوشونچىسىنى قوبول قلىش ئاقىبەتدە كەلتوروش ، شونداق

قلىپ تورك مەدىنىتى وہ ئەنئەنىسىنى ختتا يلاشتوروش ئىشنى چا پسا نلاشتورماقتور .  
بو سىياسەتنك موتەق دەلىللەرىدىن بىرى مىلى ئىلپىبەنىك ھەرپلەرنك 36 يىل دىن

ئىلانەت قسقا بىر زامان ئىچىدە نەق تورت قىتم بەنك گوشلە ئوررولگەنلىگەدور . ۱۹5۵

بلىدىن بورون ئىسلامىيەتنك قوبول ئىتلىشىدىن بوپان شەرقى توركستاندا ئەرەپ ئىلپىبەسى  
قوللونيلاقتى . كىيىن توركستاندا روس ئىلپىبەسى قوللونولدى . ختتاي بىلەن ئوروس  
مونا سويتنك بوزولوشىغا ئەگىشىپ بو رايون ئوچون ختتاي ، ختتاي لاتىن ئىلپىبەسىنى  
قوللاندى . " يوشما ) سىياسىتنك باشلىنىشىدىن كىيىن موسولما نلار ئىش قلىپ بىنكەچە  
بىر خارەكتەرگە ساھىپ بولغان بوزولغان ئەرەپ ھەرپلەرنى قوللونىوا تيدو . ئوچوق  
كورولوپ توروبتىكى : پەن - ما ئارىپ ساھەسىدىكى بو ئايرىواشلاشلار مەدىنىيەت ئانار -  
خىستلىگى يوزلاشما شەكلىدە تەسەرىنى كورستىوا تيدو . شونداق قلىپ ختتاي تىلپىنك  
ھەرساھە ، ھەرجاي ، ھەر ماكاندا قوللونولىشى وہ شونداق بولوشنك تەكتلىنىشى وہ  
دەۋلەت تىلى دەپ بەلگىلىنىپ رەسمى ئىش بىجىرىشلەردە موھىم ئورونلاردا ، موئارىپ  
پەن - تخنىكا وہ باشقا ئىشلاردا يالغوز بو ختتاي تىلپىنك قوللونولىشى ، ئىسلام مەدى  
نىيەتى وہ مىراسلىرىغا غايەت زور زىيان زەخمەت بەرمەكتە . ۱۹8۴ - يىلى قىلغان ئاقسو  
قەشقەر ، ئورومچى سەبىرمەدە ئوپەرلەردىكى ئايرىدوروملارنك شىنجاك ئوپفور ئاپتونوم  
رايونى ( شەرقى توركستان ) تىرىتورىيەسى ئىچىدە بولغان ئىلپىغا قارىماستىن بوتون  
رادىو ئىلانلىرى ، چوشەندوروشلەر ختتايچە تىلدا سوزلەنگەنگە شاھىت بولدوم . ختتاي  
بازارى شويى گولو ۱۹82 - يىلىدا شىنجاك ئونىيورىستىت زورنىلپىنك ۱۵ - ساندا ئىلان قىلغان

" سوتسيالېست شىنجاك دا (شەرقى تۈركىستاندا) ئونپۇرسىتېت سەۋىيەسىدىكى تەلىم - تەربىيە ھەققىدە بەزى نۆختەلەر" سەرلەۋھەسىدىكى ما قالسىدا مۇنداق دەيدۇ ئونپۇرسىتېت ۋە ئىنستىتۇتلاردىكى تۈركىستانلىق ئوقۇغۇچىلار نىك سانى ۱۹۷۹-يىلىدا 5۱25 ئىدى . بوسان جۇڭگونىك باشقا ئولكىلرىدىكى ئونپۇرسىتېت ئوقۇغۇچىلرىنىك سانى بىلەن سېلىق تۇرۇلغاندا بەك ئازدۇر . س . س . س . دىكى خوشنا قازاقستان ئۆزبەكىستان جۇمھۇرىيىتى بىلەن سېلىق تۇرۇغۇنمىزدا مۇئارىپنىك شەرقى تۈركىستاندا بەك ئارقىدا قالغانلىقىنى كۆرىمىز . مەسلەن شەرقى تۈركىستاندا زىيالىيلەر ھەرمىك كىشىگە ۹,۴ توغرى كېلىدۇ . قازاقستان ۱57 دا ۱76 ئۆزبەكىستاندا ھەرمىك كىشىگە توغرى كېلىدۇ .

ھازىرغىچە مۇسولمانلارغا يۈرگۈزۈلگەن ۋە دۇنيادىكى تۈرلۈك تەشكىلات ۋە كىشىلەر نىك ئەمىلى ئەھۋالى بىلەن ھېساپلاشتىن ئۆزىنىك سوممۇرۇش ، يالماپ يۈتۈش سىياسىتىگە بېرىلپ كەتكەن خىتايىلار ، چەتئەللەرنىك كۆزىنى بويىماق ئۈچۈن يالغاندىن " دىن دە ئەركىنلىك " دېگەن قۇرۇق گەپنى بازارغا سالىدۇ . يەنى قۇي كاللىسىنى ئېسىپ قۇيۇپ ئىش تۇغۇنى سالتىدۇ .

ئىك ياخشى ، شەرقى تۈركىستاندا ۋە خىتايىنىك باشقا يەرلرىدە ئېلىپ بېرىۋاتقان " دىنى ئەركىنلىك " ئۈستىدە تىخىلۇپ ، ئۇنىقا پىنك ئارقىسىدىكى ئىشلارنى جىددى بىر تەكشۈرۈش - تىقىق قىلپ باقماق لازىم .

۱۹۸2-يىلىدا ئېلان قىلغان ئاساسى قانۇن ۱8 ياشتىن كىچىك بولغان لارنىك دىنى تەلىم - تەربىيە كۆرۈشىنىك مۇمكىن ئەمەسلىگىنى قەيت ئەتكەن يەنى ئورتىغا قويغان بولۇپ بۇنىك بىلەن ياشلارغا دىنى تەربىيە بېرىشنى چەكلىمەكتە .

دەۋلەت سوتسىيالىستىك ئولكىلەردە ئىشلەيدىغان ئىشنى سەۋەپ كۆرسىتىپ دىنى تەربىيەگە قارشى بېسىم ئىشلىتىۋاتىدۇ .

مۇسولمانلار بىلەن مۇناسىۋەت باغلاشتا ئىشلىتىدىغان ھۆكۈمەت كادىرلىرىنى يىتىشتۈرۈشتەن باشقا ئىسلام تەربىيەسىنى چەكلەۋاتىدۇ . شەرقى تۈركىستاندا ئوقۇغۇچى سانى 70 تىن ئاشالمىغان " ئىسلام ئىنستىتوتى " مەركىزى شەھەر ئۈرۈمچىدە قەد كۆتىرىپ تۇرماقتا .

ئىسلامىيەتنىڭ شەخس و ئائىلە ھاياتى بىلەن مۇناسىۋەتلىم بىر يۈرۈش ھۆكۈملىرى  
 اردور. ھۆكۈمەت ئۇلارنىم ئجرا قىلنما سلىغىغا روخسەت بىرمەسلىك بىلەن بىرگە ئە-  
 نەللى ھۆرمەت تويغوسىنمو كورسەتمەيۋا تىدو.  
 مەتتا ئىسلامىيەت گە قارشى بىر ئوروش ئىلان قىلغان قىياپەتتە تورماقتادور.  
 موسولما نلار بىلەن بودىست ختتا يالارنىك ئويلوك - ئوچا قلىق بولىشى نى ئوچوق - ئاشكارا  
 تەشۋىق قىلىۋا تىدو. موسولما نلارغا ئائىلە قوروش ، بوشونوش مىراس ، يەمەك ، كىمەك .  
 كوندولوك ياشاغىتى كىبى ئجتما ئى ئىشلار دا بودىست ئادەتلىرىنى ۋە كومونست ئىتقادىنى  
 ئاساسى قىلغان ئورتاق ھۆكۈملەرنى بىجىرشكە زورلىماقتادور. موسولما نلار ئبادەت قىلىۋا  
 تقان ۋاقتارىدا ھەر زامان ختتاى بودىست لرى تەرىپىدىن پارا كەندە قىلنوا تىدو.  
 مەسلەن ، ۋاشىكتون پوست نىك ئايال موخبىرى لىنا ۋ . سون نىك ۱۹۸۵ يىلى ۱۳-يانۋار  
 دىكى نوسخىسىدا بىسلفان بىر ما قالىسىدا موسولما نلارنىڭ چىشىغا تەگمەك مەقسىدىدە  
 ختتاى ياشلرىنىك ناماز ئوقۇتقان موسولما نلار ئالدىدا تورىۋالغىنىنى ، بىشىنى  
 ئىگىپ يەرگە تەككوزۇپ سەجدە قىلغانلىغى نى ختتا يالارنى شەرەپلەندۈرمەك ئوچون قىلدى  
 دىگەنلىگىنى ۋە بو ختتاىچە «Tev-Te» دەپ ئاتالغان ختتا يالارغا بويون ئەگمەكنى كورسەت  
 كەنلىگىنى سوزلىگەنلىگىنى بىلدۈردى .

ختتاى ئاساسى قانۇنىدا ئورتىغا قويغان ماددىلىرىغا ھىچ بەرۋا قىلماي دىغنى  
 ئىتقاتنى چەكلىمىگە ئوچرىتىۋا تىدو. شەرقى توركىستاندا " ئونكىچى " " ئىمپىرىيالىست "  
 " مىللەتچى " " پانتوركىست " ( پان ئىسلامچى " شىۋىجىنكجۈبى تەشۋىقاتىنى قىلغانلىق  
 گونايى بىلەن ۱۵ مىك كىشى ھەپسىدە ياتماقتا . ھەرزامان ئىسلامىيەتنى توۋەن چۈشۈرىدىغان  
 كىشىلەرنى ئىسلامىيەت دىن سووتىدىغان . بىر كەندۈرىدىغان ماقالە ، كىتاب ۋە ژورنال  
 لازىنى بىسپ تارقىتىۋا تىدو . كومونىست گىك شى يا زغان " ئىسلام دىنى تارىخى " دىگەن  
 كىتاب ۱۹۸۱-يىلى بىسلفان بولۇپ ختتاى ھۆكۈمىتىدە بوتون تىللاردا ئوقولماقتىدور .  
 كىتابتا ناھايىتى نورغون ئاساسىز ئىدىئا مەجۇددور . ختتاى ھۆكۈمىتىنىڭ بوتون بازارلىرى  
 ۋە مۇنارىپ خزمەتچىلىرىدىن يا زغانلارنىڭ ختتاى كومونىست پارتىيەسىنىڭ سىياسەت ئەمىر  
 بەرمانلىرىغا ماسلاشتۇرۇشنى تەلەپ قىلىۋا تىدو .

شەرقى توركىستان نىك " يىنكى تارىخى " جوگگو پورولتارىيات ئىنقىلاۋىنىڭ ئومومى تارىخىنىڭ

بىر بولومىمىش .

ئەرەپ تىلىدىن كىرىپ ئانا تىلغا ئوزلىشىپ كەتكەن كەلىمىلەر كونرىفان ئەسكى سوزلەر ھىسا بلىنىپ ئو كەلىمىلەر ئورنىغا ختتاي تلىدىن مىك لىغان كەلىمىلەر ئىلىش نەتىجىسىدە ئويفورتىلى ، ىرىمى ختتايچە بولوپ ختتاي تىلىنك بىر تارمىغى بولوپ قىلىد شقا ئاز قىلىوا تىدو . ھەتتا توركىستانلىق موسولمان پەيلاسوپ ئىبن ناسر ئەل فارابى تەرىپىدىن شەرقى توركىستاندا " ئەل ماكامە تەل ئتتەين ئەشەرىن " ئون ئىككى موقام دەپ نام ئالغان توركچە ناخشىلار نىك نوتائ بەستلىرى ( تىكىستلىرى ) شو قەدەر بوزولوپ ختتاي بەستەلرىگە ئوخشوتولغان كى ، ئونىك ئو ئىكەنلىگى نى پەرق ئىتتىش قىن . بونداق سەۋەپلەر ، واقتەلەرنىك كوپويوپ كتشى نەتجىسىدە توركىستان خەلقى بىرلىك شىپ ، بىجىن تەرەپتىن ياساپ چىقىلغان " ئوزئەرك " ( ئا بتونومىيە ) نىك ھوقوقلىرىنى بولسىمۇ ئەملىيەتتە ئجرا قلىشنى تەلەپ قىلدى .

ھوك كوك دا بىسلىغان " شاك مىك " نىك ۱۹۸۱- يىلى ۹- ئايدىكى نوسخىسىدا مونداق دىلگەن ؛ " جو كگو نىك تومور ئادىمى دىك شا و بك ئويفورلارنىك ( توركىستانلىقلارنىك ) ختتاي رىجىمىگە قارشى شددە تلىك بىر قوزغىلاك تەپپارلىغا نىلىغىنى وە " ھەقىقى ئا پتونومىيە تەل لەپ قىلىمىز " دىگەندەك شوئا رلار توليغا لىغىنى يازدى .

بونداق بولوشقا ۱۹۸۲-۱۹۸۵ تارىخلىرى ئارسىدا شەرقى توركىستاندا يوزبەرگەن قانلىق باجئەلەر سەۋەپ بولدى . موسولمان دونياسىنك ئوزىنك ئىچكى وە تاشقى مسئلەلرى بىلەن مەشغول بولوپ كەتكەن بىر دەۋرىدە ، بونى ئوزىگە پايدىلىق بىلگەن ختتاي ھوكومتى شەرقى توركىستان خەلقىنى يوق ئىتتىش ، ئىرق وە دىنى ئارلاشتور يويتىش سىياسەتىنى كوچەپ يورگوزىوا تقىنىغا تاقتى قالمىغان خەلق جان تىكىپ قارشى چىققا باشلدى .

ماما فە قوتسال قورئاندا كەسكىن بىر شەكىلدە بەلگولەنگەن ئىسلام قىرىندا شلىغى مەجبورىيىتى ئورتىغا قويغان . ئاللاھ ( ج ) " ئىسانلار قىرىندا شتور " دەپ قىرىنداش بولوشقا بوپرويدو . بو قىرىندا شلققا دققەت قىلماق و ئونى قوغدىماق كىرەكلىگىنى بىلدوروپ ، بو مسئلەگە ئالاھىدە ئتبار بىرىپ ، بەيغەمبىرىمىز ھەزرىتى مۇھەممەت ( ص ) شونداق ئەمىر بىرىدو . موسولمانلار ئوزئارا بىر- بىرىگە باغلانغان مەنوى بىر مەۋجۇ- دىيەت كىبىدور . بىر ئورگان كىسەل بولسا پوتون ئورگانىمىز راھەتسىز بولىدو . ئو يوقسى

قاچوو، نازا پلينيديو. شوندا قلامن موسولمانلار جامائەتلىرىدىن ۋە فەرتلەردىن تور-  
 كستان نك ئىسلامى ئىھتىياچلىرىغا كۈنكۈل بولوشلىرىنى تىلەيمەن. ئوبەردىكى ئېزىلىۋاتقان  
 موسولمان قىرنداشلىرىمىز ئوزلىرىنى موسولمان دونياسىنىڭ تاشلىۋەتمەيدىغانلىقىنى ۋە خىتاي  
 ئىمپېرىيالىزىمنىڭ قوربانى بولوشىغا يول قويمايدىغانلىقىنى ئانكىلىسون، بېلسون.  
 شونداق قىلىپ ئاللاھ (ج) تەرىپىدىن قوتسال قلىپ ياراتقان مەسىئەلەر ئۈچۈن ئىسلامىيەت  
 دىققىتىنىڭ جانلىق ئىكەنلىكىنى ۋە موسولمانلارنىڭ قىرنداشلىرى ۋە وارسلىرى تەرىپىدىن  
 ئەسلا تاشلىۋىتىلمەيدىغانلىقىنىڭ دەلىلىنى كۆرسۈن.

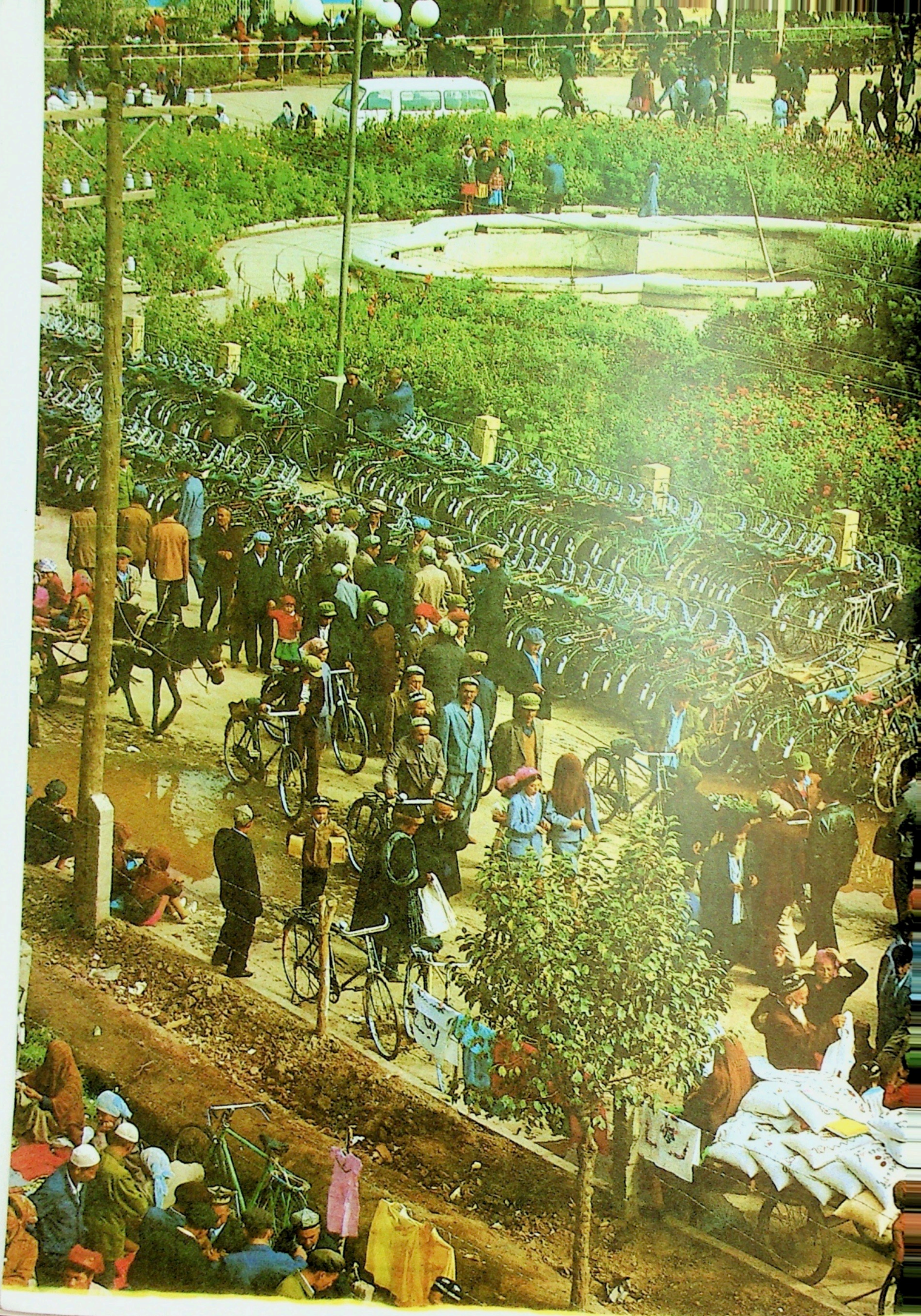
بىزنىڭ ئىسلامى ئىستېگىمىز جوڭگو ھۆكۈمىتىدىن خىتاي يىلارنىڭ شەرقى تۈركىستانغا كۆچۈرۈ-  
 لىشىنىڭ توختۇتۇلىشى. بورون كەلگەن لەرنىڭ ئوز ۋە تىنى بولغان جوڭگوغا قايتىشى  
 ۋە نوكلەر سىناقلىرى توغرىسىدا كلىمىسى شەكلىدە ئوزىنى كۆرسۈتىۋاتقان ئىرقى دارغا  
 ئىشلارغا خاتمە بېرىلىشى. تەلەپ قىلغان موسولمان ھۆكۈمەتلىرى ۋە تەشكىلاتلىرىنىڭ  
 ئارزۇلىرىغا ئويۇلىشى كىرەكلىكىدور. شەرقى تۈركىستاندا موختارىيەت نك ئەملىيەتتىمۇ يۈ-  
 رگۈزۈلۈشى ۋە تۈركىستان خەلقىگە ئوز- ئوزىنى ئىدارە قىلىش، ئولكىسىنى تەرەققى  
 قلدوروش ۋە مىللى دىنى ئەركىنلىكىنى قوغداش پورسىتىنى بەرمەك شەكلىدە جوڭگوغا-  
 دىملىرىنىڭ ئىسلام دونىياسىغا قارشى "سەمىمى تويغۇرلىرىنى" كۆرسىتىشكە ئاقابىل تۇرۇش  
 ئۈچۈن بېرىلىش ھەرىكەت قىلىشىمىز لازىم.

مەن ئايرىمچە ئىسلام تەشكىلاتلىرىنىڭ شەرقى تۈركىستاندىكى موسولمانلار ھەققىدە،  
 ئولارنىڭ شەرتلىرى ۋە ھالى ئەھۋالى بىلەن مۇناسىۋەتلىك ئىلمى ئىشلار ئېلىپ بارماق  
 بانى بىلەن تىخىمۇ كۆپ ئىبار بېرىشنى ئۈمىت قىلىمەن. مۇنداق بىر تەدقىقات دا  
 ۋە ئىشتا تۈركىستانلىقلارمۇ يەر ئالسا مەسىئەلەرنىڭ تىخىمۇ ئېنىق ئانكىلىشى ئۈچۈن  
 دەستەك ساغلىشى ۋە ئو ئىشلارغا كىرەكلىك ياردەمنىڭ قىلىنىشىنى ئەمىلىيەشتۈرە-  
 لەيمىز.

ئايرىمچە بو شەكىل بىلەن بو تەشكىلاتلارنىڭ ئوزون زاماندىن بېرى ئەھمال قىلىنغان  
 ئىسلام مەسىئەللىرى ھەققىدە ئومومى بىر چۈشەنچى ھاسىل بولىدۇ. ۋە پەقەت ئىسلامىيەت  
 ۋە موسولمانلار بىلەن باغلىق مەسىئەلەردە يالغۇز يىفرانس غەربلىك لەر ۋە ئەجنە-  
 بىلەرلا بولۇپ قالمايدۇ.

ئاللاھ (ج) ھەممىزگە توغرى يول كۆرسەتسۇن.

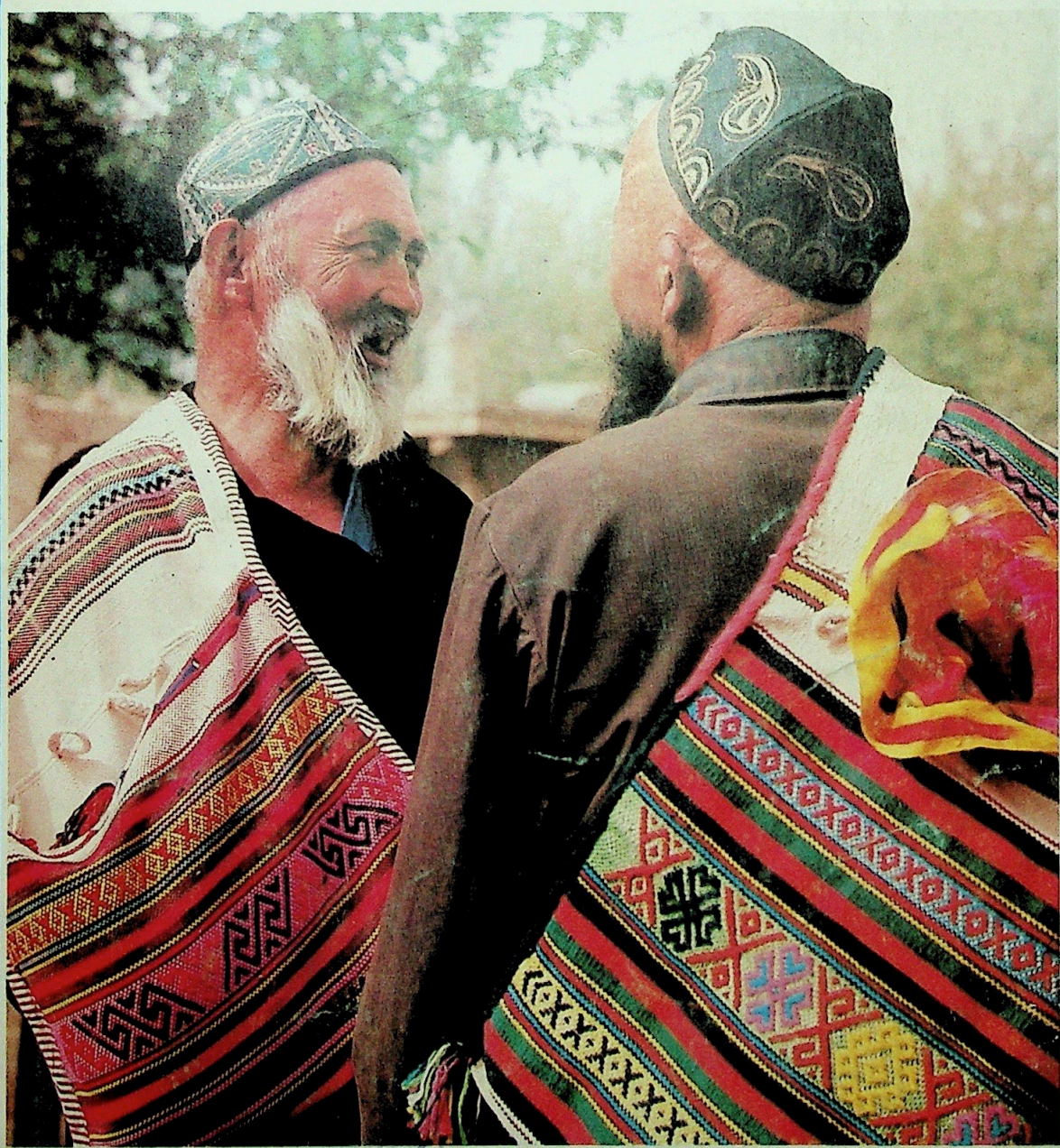




# Doğu Türkistan'ın Sesi



Doğu Türkistan Vakfı Yayınıdır  
A Publication of  
Eastern Turkistan Trust  
Yıl-Year:4, Cilt-Vol:4, No: 14, Temmuz-July 1987



Üç ayda bir çıkar. Türkçe, Arapça, İngilizce İlmî, Millî, Edebî Mecmua.  
A General Review appearing every three months in Turkish, Arabic and English.



"DOĞU TÜRKİSTAN'IN SESİ" 1987 YILI ABONE VE FİYAT LİSTESİ

Ülke	Deher Sayı	Yıllık Abone
Türkiye	1000 TL	4000 TL
ABD	5 Dolar	15 Dolar
S.Arabistan	20 Riyal	50 Riyal
B.Almanya	12 Mark	40 Mark
Belçika	200 B.Frangı	800 B.Frangı
Fransa	35 F.Frangı	150 F.Frangı

**Banka Hesap No: 240022**  
**Akbank Yusufpaşa Şubesi,**  
**Aksaray-İstanbul**



قائمة الاسعار لمجلة صوت تركستان  
الشرقية

المملكة	ثمن النسخة الواحدة	بدل اشتراك سنوي
امريكي	٥ دولار امريكي	١٥ دولار امريكي
العربية السعودية	٢٠ ريال سعودي	٨٠ ريال سعودي
المانسي غربي	١٥ مارك الماني غربي	٤٠ مارك الماني غربي
بلجيكي	٣٠٠ فرنك بلجيكي	٨٤٠ فرنك بلجيكي
فرنسي	٥٠ فرنك فرنسي	١٥٠ فرنك فرنسي



SUBSCRIPTION TERMS OF "VOICE OF EASTERN TURKISTAN" FOR 1987  
FOR COUNTRIES OTHER THAN TURKEY

Country	Single Issues	Yearly Subscription Rates
USA	5 Dollars	15 Dollars
S. Arabia	20 Riyals	50 Riyals
W. Germany	15 Marks	40 Marks
Belgium	200 B.Francis	800 B.Francis
France	35 F.Francis	150 F.Francis

**Our Bank Account:**  
**Account no: 240022**  
**Yusufpaşa Branch**  
**of Akbank**  
**Istanbul.**

## DOĞU TÜRKİSTAN'IN SESİ

Üç Aylık Mecmua

TEMMUZ 1987

Yıl: 4, Cilt: 4, Sayı: 14

Kurucusu:  
İsa Yusuf Alptekin

Sahibi:  
Doğu Türkistan Vakfı Adına  
Mehmet Rıza Bekin

Yazı İşlerini Fiilen İdare Eden  
Mes'ul Müdür:  
Niyazi Yıldırım  
Gençosmanoğlu

İdare Yeri:  
Doğu Türkistan Vakfı

Millet Cd. 26/3 - Küçük Saray Apt.  
Aksaray - İstanbul - Tel.: 524 41 21

Fiyatı: 1000 TL.

Dış Memleketlere: 8 \$

Abone  
Yıllık: 4000 TL.  
Dış memleketlere 30 \$

Gönderilen yazılar iade edilmez.  
Yazılar idare yeri adresine  
gönderilmelidir.

Mecmuamızda çıkan  
yazıların sorumluluğu  
yazarlarına aittir.

### Bu Sayıda

- Türkistan'ın Bugünkü Meseleleri...  
Baymirza Hayit
- Doğu Türkistan'da Ziraî Suculuk...  
Tahir Çağatay
- 20. Yüzyılda Doğu Türkistan...  
Yuluğ Tekin Kurat
- Uygur Edebiyatı Geçmişi...  
Eden Naby
- Türkistanlı Balaların "23 Nisan  
Bayramı"
- Türklük, İslamiyet Laiklik...  
Muzaffer Özdağ
- Türkistan Halk Edebiyatı 'nda  
Ninniler... Çağatay Koçar.
- ABD Kongresi'ne Tibet, Doğu  
Türkistan ve İç Moğolistan ile İlgili  
Sunulan Kanun Tasarısı...  
Erkin Alptekin
- Türkistanlıların Büyük Kaybı  
Merhum Seyit Sultan Mansur
- İnandığımız Davalar...  
Seyit Sultan Mansur
- Eskişehirde Düzenlenen  
Uluslararası Türk Halk Edebiyatı  
Seminerinde Sunulan Türkistanla  
İlgili Bildiriler... A.Şekûr Turan
- Londra Üniversitesi Semineri ve  
Türkistan.... Gulamettin Pahta
- HABERLER

## Türkistan'ın Bugünkü Meseleleri

Dr. Baymirza HAYIT

Türkistan, 5.497.963 kilometre kare büyüklüğündeki topraklardan ibarettir. Onun, dünya edebiyatında yalnızca Türkistan adı ile tanınan batı kısmı (3.995.400 Km<sup>2</sup>), dedikleri bugünkü Özbekistan, Kazakistan, Kırgızistan, Türkmenistan ve Tacikistan Sovyet Cumhuriyetleri, Sovyet Rusya hakimiyeti altında ve Doğu Kısmı, Doğu Türkistan adıyla (1.503.563 km<sup>2</sup>) dedikleri bugünkü Çinaş - Uygurultar bölgesi, Çin Halk Cumhuriyeti hakimiyeti altındadır. Güney - Türkistan ise Afgan - Türkistanı adıyla Afganistan devleti hudutları içindedir. Türkistan, toprak büyüklüğü cihetinden Umum-Türkler topraklarının çoğunluğunu teşkil ediyor. Onun ahalişi günümüzde takriben 50 Milyon Türk ve Müslümanlardan ibarettir.

İşbu Türkyurdu, Moğulistan, Çin, Tibet, Hindistan (bir koridor ile), Pakistan, Afganistan, İran, Kafkasya (Hazar denizi vasıtasıyla), Tatar - Başkıra, Güney - Sibiry (Uguro-Fin kavmleri ve Rus ahalişi ile) memleketlerinin komşusudur.

Malumunuzdur ki, Türkistan dünya Türklüğünün beşiği ve Anadolu'nun ve bugünkü Türkiye'nin ana çeşmesidir. Türkistan, Türk kültürünü ve ruhunu ilk defa yaratan, yaşatan, dünyaya yayan ve tanıtan bir ülke olduğu gibi, İslam kültüründe eş olmayan bir merkezidir.

Türkistan, 33 milyon kilometre kareden fazla topraklarda yerleşen komşu memleketlerle doğrudan doğruya iktisadi, siyasi ve kültürel temaslarda olunabilecek Geopolitik ehemmiyete egedir. Türkistan, tarihte olduğu gibi zamanımızda da Asya'nın Avrupa yolu ve Avrupa'nın Asya kapısı rolünü oynamaktadır. O, aynı zamanda Orta Doğu'nun anahtarlarından birisidir. Türkistan hududundan Kabil 290 Kilometre, İslamabad 700 kilometre, Tahran 640 kilometre, İran Körfezi 1000 kilometre ve Erzurum 1010 kilometre uzaklığındadır.

Batı Türkistan'ın Rusya ve Doğu Türkistan'ın Çin tarafından istilası ve Güney Türkistan'ın Batı Türkistandan ayrılması meseleleri ayrı bir konudur. Fakat, unutmamak gerekiyor ki, Buhara ve Harazim devletleri Batı Türkistan'dan

Rusya'ya yalnız 1924'inci yılda ilhak edilen devletler idiler.

Zamanımızda Türkistan'ın faziletlerini ve geopolitik mevkisini bilmeyenler çokdur. Hatta, Türkiye'de Türkistan denildiğinde "burası nerede" diye sorayanlar da az değildir. Rusya ve Çin devletlerinin propagandaları ve siyasetleri neticesinde, onların imperyalizmi ve kolonyalizmi hükmü altındaki mazlum halkın mazlumluğunu da isbat etmek zamanımızın müşkül meselesi olmaktadır. Sovyetler Birliği, 1979 sonunda Afganistan'ı işgal ettiğinden son, Türkistan'ın bir parçası bulunan Güney Türkistan da Rusya boyunduruğu altına giritildi. Bunun ile Türkistan için serbest devletler ile temaslarda bulunmaya imkan kalmadı. Türkiye yalnız Çin ve Rusya hakimiyetinin Komünizm rejimi kafesleri içinde yaşamaya mecbur edilen bir ülke haline girdi. Bugünkü Türkistan boğulmakta bulunan bir Türk yurdudur. Türkistan Türkleri için yaşamının yegane yolu, kendilerinin hürriyet davalarını devam ettirmek ve hürriyet almak için dostlar kazanmaktan ibarettir. Ruslar, Çinliler ve başka milletlerin bazı ilim ve haberleşme adamları, Türkistan'ın işgal edilen bir ülke, lâkin **taslim olmayan** bir millet olduğunu biliyorlar. Türkistan'da 1917-18inci yıllarda ilan edilen milli muhtariyet cumhuriyetleri, 1919-1934'de devam ettirilen milli mücadele (Basmacılık), 1933-34 Yıllarında Doğu Türkistan istiklaninin ilan edilişi, 1944-46'da yaşayan İli şehrinde merkezi bulunan Doğu Türkistan Cumhuriyeti, teslim olmamağın bir alameti idiler. Bunlara, 1942 - 45'de 270.000'dan fazla Türkistanlı askerlerin Almanlar ile birlikte Sovyet ordusu aleyhinde, Türkistan hürriyeti için savaşa girmelerini de ilave edilebilir. Doğu Türkistanlı gençlerin 1985'de Peking'de protesto yürüyüşleri, Ağustos 1986'da Özbekistan Sovyet Cumhuriyeti Pamuk-Sanatı Bakanını Moskova'daki Yüksek-Mahkeme tarafından ölüm cezasına hüküm edilmesi, Aralık 1986'da Alma-Ata şehrindeki ayaklanma, çocukluğundan beri Taşkent şehri etraflarında yaşayan, 18 yaşında, milli ve dini duygularını bir şiir ile

ifade eden Başkır'd-Türk şairini Nizamiddin Ahmedoğlu'nun 20 Yılda fazla hapis hanelerde ve Psikiyatri kliniklerinde tutulması Türkistan Türkleri'nin sönmeyen milli arzularının bazı bir görünüşleridir. Moskova'nın emri ile 1985-86'da Batı Türkistan'daki Sovyet cumhuriyetlerinde Komünist Partisi ve Sovyet devletinin yüksek makamlarında çalışan 700'den fazla Türkistanlıların görevlerinden uzaklaştırılması, onların bir kısmının hapsedilmesini de dikkate almalıyız. Bunların çoğunluğu milli duyguları yaşatmak arzusunda bulunan şahıslardan ibaret idi.

Şunu da kaydetmeliyiz ki, Şimali - Afganistan'da yaşamakta bulunan Türklerin Afganistan mücahitleri ile birlikte Rusya hakimiyetinden kurtulmak yolundaki savaşları, Türkistan milli mücadelesinin devam etmekte olduğunun bir ifadesidir. Afganistandaki Türkler Afganistan milli mücadelesinin ağır yükünü taşımaktalar. Onlar, bir taraftan Afganistan istiklali için savaşmaktalar, başka bir cihetten ise Türkistan milli hürriyeti için temel kurmak hareketindedirler. Onlar için savaştan başka çıkar yol kalmadığını çok kaygulu bir durum olarak bilmeliyiz. Bazı imkansızlıklar sebebiyle, Şimali-Afganistan'daki Türklerin bugünkü Afganistan'da kanlı savaşlarda bulunmalarını, Türkistan milli mücadelesinin devam etmekte olan yeni bir şekli ekenliğini dünya efsar umumiyesine anlatılmadı.

Sovyetler Birliği tarafından Afganistan'ın işgal edilışı ve Afgan milli mücadelesi, Türkistan'da milli düşünceleri yeniden alevlenmesine yol açtı. Sovyet Rusya hakimiyeti altındaki mazlum Türkistanlılar Afganistan mücahitlerine yardım vermekteler. Onların yardımları nelerden ibaret ve ne usulda teşkil edilmektedir deyilen sualın cevabını muayyen zaman geçtiğinden sonra, tarihten öğrenebileceğiz.

Ruslar ve Çinler Türkistan'da Ruslaştırma ve Çinleştirme siyasetlerini devam ettirmektedirler. Onlar, Türkistan'da Rus ve Çin ahalisinin sayılarını artırmak, Türkistanlıların kendi vatanında Ruslar ve Çinliler karşısında azınlık haline getirmek yolunda sistemi olarak tedbirler almaktalar. Bunun içindir ki, zamanımızda Türkistan'daki Türklüğün **Varlığı** büyük bir tehlike altındadır. Türkistanlılar bunu biliyorlar. Bunun için varlıklarını ebedi korumanın tek yolu olarak milli istiklal kazanmayı görmektedirler.

Türkistanlılar için Rusya ve Çin aleyhinde mücadele etmek, bunun ile çok insanları şehit vermek hapis hanelerde yatmak, hakaretler altında yaşamak, **Zevk, Heves, Şaka, Neşe, Oyun, Serserilik** veya **Akılsızlık** alameti değil, belki mücadele yoluyla milletin varlığını yaşatmanın tek yoludur. Sovyet - ruslar ve Komünist - Çinliler Türkistanlılardan sâdik "Vatandaşlar" yapamadıkların-

dan şikayetçidirler. Türkistanlılar ise, onların hakimiyetinden kurtulamadıkları için şikayetçidirler. Türkistan'da mevcut bulunan 3 kuvvet (Rusya, Çin ve Türkistan) arasında düşmanlık duyguları çok derindir. Buna son vermek mümkün. Türkistan, kendi istiklâlına sahib olduğu vaktiden itibaren Rusya ve Çin ile dost olarak yaşamaya hazırdır.

Türkistan meselesinin bazı dış görünüşleri vardır. Bunları aşağıdaki noktalarda görmek mümkün oluyor.

1. Türkistan'ın tabii dostları, -Türkiye, İslam memleketleri, Sovyetler Birliği ve Çin devletindeki mazlum milletler, Avrupa, Amerika Afrika ve Asyadaki İnsan-Haklarını himaye eden teşekküllerdir.

2. Türkiye'de Türkistana karşı gayet derin samimiyet vardır. Millet bu tabii samimiyeti devlet idaresinin samimiyeti derecesine götürülmemiştir. Türk milletinin Türkistan samimiyeti, devletin kültür politikasının bir parçası haline giritilmemiştir. Türkiye'de Türkistan tarihini, coğrafyasını, edebiyatı ve kültürünü, Türkistan'daki İslamı, onun terrakiyat temayüllerini, Türkistan'ın bugünkü durumunu ve ruhu bilenlerin sayısı çok azdır.

3. Türkistan meselesi İslam aleminde unutulmuş bir durumdadır. Her zaman **İslâm Davası** ve **Ümmet-i Muhammed** gibi faziletler hakkında konuşuyoruz. Ama, tarihte İslam için büyük hizmetlerde bulunan, İslam kültürünün esasi kaynaklarını yaratan ve bugünde İslam hayatında mühüm rol oynamakta bulunan Türkistan'da yaratılan İslam kültürünü, aynı zamanda Müslümanları, Allahsızlık politikasından kurtarmak, Türkistan'da İslam'ı korumak meselesini umum İslam - Davası ve Ümmet esaslarının bir parçası olarak meydana çıkarılmadı. Bunun bir kaç sebepleri var. Lakin, bunları başka bir fırsatta ve şarait içinde bahs etmeliyiz.

4. Amerika Birleşik Devletlerinin kongresi 1958de "Esir Milletler Haftası" (Captive Nations Week) kanununu kabul etmiştir. O kanunda, Türkistan'da başka milletler yanında hürriyetini kaybeden millet olarak gösterilmiştir. Bu kanuna dayanarak, Amerika'da her yılın 13 Aralık günü **Türkistan-Günü** olarak ilan edilmiştir. İşbu günde Amerika'nın her yerinde Amerika bayrağı yanında Türkistan milli bayrağını dikmek mümkündür. Tabiidirki, Bayrak Dikmek görevi Türkistanlıların zimmesindedir. Türkistanlı mühacirler böyle bir mühüm lütuftan milli menfaatler için faydalanmayı bilmediler. Esir Milletler Haftası kanunu kabul edildiğinden beri aradan 27 Yıl geçtiği halde (1959-86) Türkistanlılar Amerika'da işbu Türkistan-Günü hakkında tek bir makale yayınlayabilmişler.

5. İngiltere'nin Birleşmiş Milletler Teşkilatındaki vekili Birleşmiş Milletlerin umumi toplantısında, 26 Kasım 1962'de sömürgeciliğe son verilmesi meselelerindeki konuşmasında, Türkistan'ın 19'ncü asır sonuna kadar Rusya tarafından işgal edildiğini kaydettiğinden sonra, "Sovyet Orta Asya toprakları için verilecek istiklal ne zamandır?" diye sormuştu. Moskova bugüne kadar işbu tarihi soruya cevap vermedi. Aradan bu yıl 25 sene geçecektir. Ama, bugüne kadar hiç bir devlet, Sovyetler Birliği devletinden işbu sualın cevabını talep etmemiştir.

6. Sovyetler Birliği devletinin resmi daireleri, dış ülkelerde Türkistan milli meselesini ortaya çıkarılmaması yolunda ciddi faaliyetlerde bulunmaktalar. Sovyetlerin dış memleketlerdeki Türkistan - Siyasetinin kendisine has bir sistemi vardır. Onların bu sahadaki diplomasisi, propaganda kabiliyetleri, Uluslararası Komünizmin kolları, radyoları, gazeteleri, dış ülkelere gönderilen geçici vekilleri, casusları ve bunlara yakın bulunan kişileri, dış ülkelerde Türkistan meselesini Sovyet noktai nazerinden göstermek için çalışmaktalar. Onlar, çok korktukları Türkistanlı muhacirlerin milli hareketlerini de durdurmak için ciddi tedbirler almaktalar. Onlar, Türkistanlı muhacirlerden Sovyet Vatanperverleri, Sovyet-Severler ve Sovyetlere karşı hiç olmazsa tarafsızları yetiştirmek yolunda çalışmaktalar. Türkistanlı muhacirler arasında Türkistan'ın milli mazmundaki geleceğine ümitsizlik yaratmak, muhacirlerin milli birliğini, onların arasındaki samimi bağlanışlarını bozmak, dış ülkelerdeki milli hareketini durdurmak, Türkistan örf adetlerini ve Türk lehçelerini bilen, fakat Türkistan meselesine karşı yabancılar gibi duyguları taşıyacak kişiler haline getirmek Türkistanlı gençlere Kiril harflerini öğretmek yoluyla, onları Sovyetlerin kültür tesiri altına almak, Türkistanlı muhacirler arasında Türkistan'ın Sovyet tedbirlerine karşı hayırhahlar kazanmak, Türkistan milli hareketinin göze görünen kişileri aleyhinde töhmetler yürütmek ve sahtekar fikirleri yaymak gibi devam ettirilmekte bulunan tedbirler Sovyetler Birliği'nin Türkistanlı muhacirler arasında kullanmakta bulunan siyasi faaliyetlerin görünüşleridir. Bu sahada, Sovyetlerin "Vatan" Cemiyetleri ayrıca rol oynamaktadırlar.

Sovyetler, Sovyetler Birliği'nden muhacir olan kişiler arasında kendi tesirlerini yaymak için, KGB'nin bir idaresi olarak "Rodina" (Vatan) cemiyetini teşkil ettiler. Moskova'daki işbu cemiyetin Taşkent ve Alma-Ata şehirlerinde şubeleri açıldı. Dış ülkelerdeki yurttaşlar ile kültür temasları kurmak - Özbekistan "Vatan" Cemiyeti ve Kazakistan "Vatan" cemiyeti günümüzde devamlı faaliyetlerde bulunmaktalar. Taşkent'teki

Sovyet "Vatan"- Cemiyeti 30 Yıldan beri "Aydın" gazetesini yayınlamaktadır. Bu ise Arab ve Latin-Türk harfleri ile yayınlanmaktadır. Taşkent'deki işbu cemiyeti 10'dan fazla Risale ve Kitaplar yayınladı ve bunları Türkistanlı muhacirlere gönderdi. Alma-Ata şehrindeki Sovyet - Vatan - Cemiyet, Kazak- Türk şivesinde "Bizdin Vatan" ve Uygur Türk şivesinde "Bizning Vatan" gazetesini yayınlamaktadır. Gazeteler, kitaplar çeşitli yollar ile Türkistanlı muhacirlere parasız olarak gönderilmektedir. Sovyet "Vatan" -cemiyet-lerinin her bir gazetesi devamlı olarak Türkistanlı'lara Kiril harflerinin öğretmektedir. Türkiye'de işbu gazeteleri, takriben 800 Kişiye okutmaktalar.

Taşkent'deki Sovyet -"vatan" cemiyetine bağlı bulunan "Vatandaş" radyosu her günü 2 saat 20 dakika Türkistanlı muhacirlere müteveccih yayınlarda bulunmaktadır. Komünist partisi Türkistan muhacirleri ve dış ülkeler için propaganda yapacak dergi ve gazetelere ayrıca dikkat vermektedir. Bunu Özbekistan Komünist Partisi'nin birinci sekreteri Usmanhocayev'in 4 Ekim 1986'da Özbekistan Komünist partisi Merkezi Komitesi'nin toplantısında bildiren aşağıdaki fikri isbat etmektedir:

"İdeoloji mücadelesinin ciddileştirilmesi, Taşkent radyosunun dış ülkelere yayınlarının, cumhuriyetin Dışişleri Bakanlığı'nın, Dış ülkeler ile dostluk ve kültür münasebetler Özbekistan cemiyetinin Vatan cemiyetinin 'Sovyet Özbekistanı' dergisinin 'Aydın' gazetesinin, 'Raduga' yayınları şubesinin işlerini daha iyi düzenlemesini talep etmektedir" ('Özbekistan Komünisti', Dergi, Taşkent, 1986, No.11, s.22-3).

Kanaatımca, Komünist Partisi'nin işbu talepleri anlaşılmalıdır. Sovyetler, daha fazlasını kazanmak arzusundadırlar. Sovyetlerin zikir edilen "Vatan" cemiyetleri ve yıllardan beri Çin Halk Cumhuriyeti aleyhinde çalışmakta bulunan Alma-Ata şehrindeki "Şarki Türkistan Azadlık Şurası" dış memleketlerin büyük şehirlerinde, bilhassa Türkistanlılar yaşayan bölgelerde, kendilerinin vekillerini çalıştırmaktadırlar. Sovyetlerin "Sovyet Özbekistanı" dergisi ise ayda bir defa, Özbek-Türkçe, Arab, İngiliz, Alman, Fransız, Dari, Urdu ve Rus dillerinde yayınlanmaktadır. Sovyetlerin resmi idareleri, neçin bu kadar masref ve teşebbüslerde bulunmanın zaruriyetini iyi anladılar? Eger onlar Türkistan muhacirlerinin dış ülkelerdeki Türkistan davası meselesindeki seslerini durdura bilseler, o zaman, Türkistandaki Türkistanlıların Ah-ü feryadlarını boğacaklar ve onların milli hürriyet arzularını dış ülkelerde zikir edilmesini de durdurabilecekler. Bu da Sovyetlerin esas dertleri! Bunun için ben zati alilerinize Sovyetlerin

bu hildeki siyasetini bir az giriz anlatmaya mecbur oldum. Türkistan meselesinin bazı dış görüşlerine bir az dikkat verdiğimizden sonra, ortaya Türkistan Milli meselesini çözümü yolunda neler yapabiliriz denilen soru çıkıyor.

bu soruya aşağıdaki fikirlerimiz ile cevap arayacağız:

1. Her şeyden önce, Türkistan Türkleri ve Müslümanlarının **Milli Benliğini** kuvvetlendirmek ve desteklemek gereklidir. Bu ise, onların tarihteki rollerini ve gelecek için milli ümitlerini, kendilerinin **kimliğini** tayin etmek ve anlamak için zarurdur.

2. Amerikanın **Esir Milletler Haftası** kanunu, Amerika'da **Türkistan-Günü**, Birleşmiş Milletler Teşkilatında Türkistan için istiklal zamanı nedir denilen soruların mazmunlarını iyi anlamalıyız ve etrafımıza anlatmalıyız. Bu soruları taşıyacak ve cevabını talep edecek dünya efkar umumiyesini hazırlamak gereklidir.

3. Türkistan İslamın mühüm bölgesi olduğu sebebiyle işbu ülkede resmi Allahsızlık politikası aleyhinde gayri resmi yükselmekte bulunan Müslümanlık ruhunu hesaba alarak Türkistan'da İslamı himaye etmek için bütün İslam memleketleri ile işbirliğini teşkil etmek zaruridir.

4. Dünya'da Türkistan terminolojisini kullanış yerine **Orta Asya** veya **Orta Asya Türkleri** terminolojisi çok kullanılmaktadır. Bunun ile beraber, Türkistan'ın tarihi ismini (Türkyurdu adını) inkar etmek temayülleri de çoğalmaktadır. UNESCO'ya göre, Orta Asya - Sovyetler Birliği'ndeki Cenübi-Sibirya (Hakas, Tuva, Altay dağları), Sovyetlerin Kazakistan - orta Asya dedikleri cumhuriyetleri, Çin hakimiyeti altındaki Doğu-Türkistan (Çincang-Uygur Bölgesi demekteler), Çin'in Lançov vilayetine yakın toprakları Moğulistan, Tibet, Hindistan'ın Pancab vilayetleri, Pakistan, Afganistan ve İran memleketlerinden ibarettir. Demekki, Türkistan Orta Asya değil, Orta Asya'nın bir parçasıdır. Türkleri Orta Asya'nın hangi coğrafya kısmından aramaktalar? Eger Orta Asya'da Türkyurdunun adını göstere bilmezsek, olabilirki, aradan zamanlar geçtikten son, hayalparast birisi ortaya çıkarak Tibet Orta Asyadaki Türklerin yeridir diye bilecektir. Vatan'ın varlığı onun ismi ile himaye edilebilir. Son vakitlerde, Sovyet Rusya ve Çin hakimiyeti altındaki Müslümanların **Rusya Müslümanları**, **Çin-Müslümanları**, hattaki Sovyetler Birliği'ndeki Müslümanların, **Sovyet-Müslümanları** denilen hatalı terminolojiler kullanılmaktadır. Tabii, Çinli Müslüman var. Bunların yanında Çin hakimiyeti altında bulunan Türk-Müslümanları da var. Rusya Müslümanları dedikleri zaman, Türkistan, Tatar, Başkird, Azerbeycan, Kuzey Kafkasya ve Kırım Müslü-

manlarını anlıyorlar. Böyle bir terminoloji kullanmak tehlikelidir, çünkü bu Türk ve Müslümanların memleketlerinin isimlerini unutturmaya yardımcı silah olacaktır. Aynı zamanda, Sovyetler, Batı ve Şarkın bazı ilim adamları, hatta Müslümanların bazı fikir adamları da, Sovyet-Müslümanları denilen terminolojiyi çok kullanmaktalar. Bilmiyorlarki veya bilmek istemiyorlarki, **Sovyet var olduğu yerde Müslümanlık, Müslümanlık var yerde Sovyet olamaz.** Sovyetler Birliği'ndeki Müslümanlar daha Sovyet-İnsanları olamadılar ve olamazlar! Bunun için onları Sovyet-Müslümanları demek hatadır ve sahtekarlıktır. Sovyetler, "Sovyet Şarkı'nın Müslümanları" (Muselmane Sovetskogo Vostoka) terminolojisini kullanıyorlar. Bu terminolojiden de Sovyet-Müslümanları denilen mana anlaşılabilir. Şunu da bilmeliyizki, Sovyetler Birliği'nde hiç bir Müslüman kendisini "ben Sovyet Müslümanıyım" diye hissetmiyor.

Sovyetler Birliği'ndeki Türklere **Rusya-Türkleri** denilen terminolojiyi de kullanmaktalar. Rusya-Müslümanları ve Rusya Türkleri diye beyanatlarda bulunmak Çar Rusyası'nın kültür-politikasının bir mahsulatı idi. Zamanında bunları Türk-Müslüman milli liderleri de kullanmaya mecbur olmuşlardı. Bolşevizm Rusyası zamanında ise bunları, ne Ruslar ve ne gayri Ruslar hiç bir zaman Rusya Türkleri dememişler. Rusyanın Türkleri yok. Rus Türkü yok. Rus Müslümanı yok. Fakat, Ruslar hakimiyeti altında yaşamakta bulunan Türkler var. Türkistan gibi bir Türk yurdu, **Rusya için, Rusya ise Türkistan için yabancı memleketlerdir.** Türklüğü ve Müslümanlığı şerefsiz hale getiren terminolojileri düşüncelerimizden çıkarmalıyız. Okul kitaplarında Orta Asya Türkleri terminoloji yerine Türkistan veya Türkistan Türkleri atamasını (terminolojisini) kullanmalıyız. Beyan ettiğim terminoloji meseleleri, yalnız dilcilik ilmiyetinin, lügatçılık alametleri değil, belki siyasi ve milli meselenin doğru anlamının bir nişanıdır. Eger, Türkiye'de terminolojini doğru kullanırsanız, elbetteki bunu dünya da anlayacaktır.

5. Türkistan her bakımdan Türklüğün ve İslam'ın merkezlerinden mühim birisi olduğu sebebiyle, **Türkistan Araştırma Enstitüsünü** kurmalıyız. Dünya'da 40'dan fazla Orta Asya Araştırma Enstitüleri, Merkezleri, Üniversitelerinin Bilim adamları, Cemiyetleri çalışmaktadırlar. Bunların çoğunluğunun Orta Asyası, Türkistandır. Türkiye'de böyle bir Enstitünün kurulmasının kültür hayatında mühim ehemmiyeti vardır. İlmi, milli ve İslam ruhunu taşıyan Türkistan Araştırma Enstitüsü, Türkistan'ın ve onun Türk ve Müslüman komşularının geçmişini, bugünü ve geleceğini ilmi esaslarda öğrenmeye ve bu saha-

da çalışacak ilim adamlarını yetiştirilmesine yollar açacaktır. Aynı zamanda Uluslararası Türkistan-Derneği teşkil edilmelidir. Böyle bir dernek, Türkistan'da demokrasi, milli ve insan hakları sahasında Türkistan'ın hürriyeti davasını ileri süren, Türkistan'ı müdafaa edecek kabiliyetçisi olmalıdır.

6) Sovyetlerin Türkistanlı muhacirler arasında komünizim gayesini giritme yoluyla, bunlardan kendilerinin dış ülkelerdeki siyasi istihkamlarını teşkil etmek faaliyetlerine son verilmelidir. Sovyetlerin muhacirler arasındaki hareketlerine karşı durabilecek Türkistanlı milli kuvvet var. Lakin, bu Sovyetler Birliği'nin maddi ve başka imkanlarına nazeren zayıftır. Türkistanlı muhacirler ne maddi ve ne siyasi cihattan Sovyetlerin 4 gazete, bir dergi, 2 saat 20 dakikalık radyo yayınları aleyhinde cephede bulunabilecekleri. Bunun için onların milli iradelerini ifade etmelerine yardımcı bulunmak gerekiyor. Yüzbinlerce, Türkistanlı muhacirlerin çocuklarını dış ülkelerde Sovyet tesiri altında kendi başlarına bırakmak, gelecek için felakete yol açacaktır. Türkiye'de ve Türkistan'da dost bulunan memleketlerde Sovyetlerin "canlı posta kutularını" çalışmalarına göz yummak, Türkistanlıların yaşadıkları devletlerin menfaatleri ve Türkistan milli davası için zararlıdır.

7. Büyük önder Atatürk, Türk tarihinin ana hatları meselelerinde verdiği talimatta, Türk tarihinin ilk kitabını, Türkistan Türk tarihinin yazılışından başlanışını göstermişlerdi. Aradan 55 Yıl geçtiği halde, Türk tarihinin Türkistan tarihinden başlanan tarihi yazılmadı. Atatürk'ün ümidini yerine getirmek için daha kaç yıllar beklemek şarttır? Kanaatımca, böyle bir tarih eserini (ciltlerden ibaret) yazmağın vakti geldi. Dünyanın kültürlü milletlerinin Ansikpoledileri var. Türkistan'ın milli Ansiklopedisi yok. Biliyoruz ki, Ansiklopedi milletin aynasıdır. Bunun için Türkistan Ansiklopedisi'ni yaratmak mühim bir ilmi vazifedir. Buna yardım vermeliyiz.

8. Sovyetlerin dış ülkelerde devamlı olarak, "Türkistan'da Komünizm-Mucizesi" şiarı altın-

da yürütmekte oldukları propagandası karşısında, hakikatleri gösteren, Uluslararası dillerin birisinde, Türkistan dergisini yayınlanmalıdır.

9. Türkistan meselesi yalnız bir milli mesele değil, belki Uluslararası bir problemdir. Komünist Çinliler, Sovyetler Birliği'ndeki bütün Türkistanı Çin toprakları diye ilan ediyorlar. Sovyetler Birliği ise, Doğu Türkistan isterse bağımsız devlet olarak yaşabilecek veya komşu-kardeş Sovyet cumhuriyetlerine koşulabilirler demekteler. İki büyük Türkistan topraklarında kendi iştiha larını kandırmak siyasetini devam ettirmekteler.

Sovyetler Birliği'nin Anayasasına göre her bir Sovyet cumhuriyetinin S.S.C.Birliğinden ayrılmasına hakkı vardır. Demekki, Türkistan'daki 5 Sovyet cumhuriyeti Moskova merkezinden ayrılabilir. Ama, bunu icra etmeye Sovyetlerin kanunu izin vermemektedir. Sovyet Anayasasına zid bulunan hareketleri durdurmak, insanlara hak tanımak için Uluslararası anlaşmaları rica etmek niyetinde, Türkistanı sulh yoluyla Sovyetler Birliği'nden ayrılma hakkında yardım vermek Uluslararası problemlerin birisidir. Bütün imkanlarımızı hesaba aldığımız halde, Türkistan'da Türklüğün ve İslamın korumak için Uluslararası dairelerde tedbirler almalıyız. Bunlar nelerden ibaret olur meselesi ise, ayrıca düşüncelerini ve izahatları talep edecektir.

Dünya Türklüğü, şu cümleden Türkistan, tarihin bütün imtihanlarını kazanmış ve yaşama kabiliyetli olduğunu da isbat etmiştir. Bugün Türklüğün çoğu esaret altındadır, lakin yaşamaktadır. Muhterem Devlet Başkanımız Kenan Evren zati alilerinin Bursa şehrinde buyurdukları ifadeye göre, **Türkiye dünya Türklüğünün son kalesidir!** Mazlum Türkler bunun ile fahrlanıyorlar. Onlar, işbu son kaleden **Işık ve Maş'al** aramaktalar. İnaniyoruzki, Türkiye bu fahrlı görevi şerefle becerecektir.

Dünyanın her bir halkı "ben yaşamalıyım" demektedir. Buna bütün halkların hakları var. Biz, Türklerinde yaşamaya hakkımız var. Bunun için, Ya Allah sene yalvarıyorum: dünyada ne olsa olsun Türkler var ve sağ olsunlar!

☐ "Yüce Tanrı, benim Türk adlı bir ordum vardır; onları Doğu'da oturttum. Zâlim milletlerin üzerine onları bela kılarım. Buyurdu"

**H.z.Muhammed (S.A.V.)**

## Doğu Türkistan'da Ziraî Suculuk

**Prof.Dr. Tahir ÇAĞATAY**

Medeni hayatın kuruluş ve inkişafında, suculuk ve "Sulu Ziraat" meselesinin mevkii ve rolünün ne kadar büyük önemi haiz olduğu malumdur. Türk medeniyetinin izlerini, koca tarih boyunca, dünyanın hiç bir milletine müyesser olmamış bir şekilde taşınan bu sağlam medeni inkişaf unsurunu, geçmişinde olduğu gibi, geleceğinde de nazım bir unsur olarak muhafaza edeceği tabii olduğu kadar, ictimai ve medeni bir zarurettir.

Yalnız istikbali sağlam bir esas üzerine kurabilmek için, her şeyin, kendi hayati ihtiyaç ve imkanlarımızla mütenasip olarak inkişaf etmesi cihetinden de mazimiz kadar dikkat ve samimiyetle öğrenmemiz gerekir.

Mazide insanlık medeniyetinde en sağlam bir temel olarak inkişaf etmiş olan "Suculuk Kültürü", geleceğin modern medeniyet inkişafında da mühim bir unsur olarak bilinmektedir.

Yukarıda da kaydedildiği gibi dünyanın, doğrudan doğruya veya kolaylıkla tabiat vergilerinden istifade edilerek geçinme imkânları hazırlanması mümkün görülmeyen bölgelerinin biri şüphesiz ki, Türkistan'dır. Hele şarkî Türkistan bölgenin en karakteristik bir mıntıkasıdır.

Şarkî Türkistan'da tabiat şartları sakinlere her yerde aynı derecede hayat imkânları bahşetmemiştir. Onun için de koca bölgenin türlü köşelerinde büyük küçük bir takım iskân ve kültür yuvaları teşekkül etmiş ve bunların arasında bazan çok uzun mesafeler alan ıssız çöller uzanmıştır.

Şarkî Türkistan tabiat ve iktisadî hayat şartları bakımından başlıca Altı şehir - Kaşgarya, Cungarya, İli havzası, tarbagatay - Altay mıntıkası olmak üzere dört bölgeye ayrılarak mutalea edilebilir.

Şarkî Türkistan'ın her bakımdan en müsaait şartları haiz ve o nisbette inkişaf etmiş olan kısmı

**Prof. Dr. Tahir ÇAĞATAY**

İlk tahsilini doğum yeri olan Taşkent'te, orta tahsilini Azerbeycan'ın Bakû muallim mektebinde, yüksek tahsilini Almanya Heidelberg Üniversitesi'nde (1923-1930) görmüştür. Orada felsefe sosyoloji ve ekonomi derslerine devam ederek "Nomadenwirtschaft" (Göçebe hayat ekonomisinin anahtarları) konusu üzerinde doktora teziyle mezun olmuştur. Bu eser 1931 de yayımlanmıştır.

1929-39 yılları arasında Mustafa Çokay ve Dr. Abdülvahap Oktay beylerle kurdukları, Türkistan istiklal mücadelesinin organı olan "Yaş Türkistan" dergisinde (Berlin-Paris) faal yer almıştır. İkinci Dünya Savaşı başlangıcında Ankara'ya gelip yerleşince, bir müddet Ziraat Bakanlığı müşavirliğinde çalıştıktan sonra, 1948'den itibaren Ankara Üniversitesi Dil ve Tarih Coğrafya Fakültesi Sosyoloji Kürsüsü'ne intisap etmiştir. 1953'de Doçent, 1962'de Profesör olarak, sosyoloji kürsü başkanlığı 1971'deki emekliliğine kadar üstlenmiş ve bu fakültenin sosyoloji ilminin kurucusu olmuş, sahasında değerli eserler yayımlamıştır.

Merhum yüksek düzeyde ilim mümessili olduğu gibi, Türkistan kurtuluş davasında da ömrü boyu fedakarlıkla çalışmış Türkistan mücahididir. Kendisine Yüce Tanrı'dan rahmet mağfiret dileriz.

D.T.S

şüphesiz ki Altı şehir bölgesidir. Doğuya taraf uzanan nihayetsiz teklemekân çöllerini bir kavis halinde kuşatmış olan yüksek dağ silselerinin vadilerinde, eteklerinde ayrı ayrı iskân ve kültür mıntıkları teşekkül etmiştir.

Bu memleket nüfusunun 2/3 den fazlası bu bölgede yerleşmiş olduğu gibi iktisadî varlığının belkemiği de burasıdır.

Kültür ve iskân bakımından ehemmiyetli sayılması gereken bölgelerin biri de Turfan mıntıkasıdır. Burasının akar suyu nisbeten az olduğundan yeraltı suyundan istifade işleri - kehriz tesisleri fazla inkişaf etmiştir.

Şarkî Türkistan iktisadî ve ictimai hayat şartları ve kuruluşu bakımından en karakteristik bölgelerin biri şüphesiz ki İli havzasıdır. Burada yüksek kültür sahalarıyla zengin mer'a ve çayır alanları bulunduğundan tarla, bağ ve bahçe kültürleriyle



birlikte sürücülük de iyi inkişaf zemini bulmuştur.

Tanrı dağlarının Kuzeyinde bulunan Ürümçü bölgesinde de iyi ziraat sahaları bulunmakla beraber umumiyetle böyle arazi mahduttur. Bu muhitte sürücülük işlerinin fazla inkişaf etmiş olmasının esas sebeplerinden biri de bu olsa gerek. Tarbagatay ve Altay dağları içerlerine taraf ilerledikçe bu karakter daha mütebariz bir şekilde kendini gösteriyor.

Memleketin büyük bir kısmını içine alan Altışehir bölgesi iklim şartları rutubet kifayetsizliğinden başka bir ziraî kültüre engel olabilecek hususiyet taşımaz. Rutubet azlığından doğan zorluk kalktığı zaman bölgenin tabiat ve iklim şartları ziraî kültür için çok müsait telakki edilebilir.

Burada kış donları oldukça geç başlar ve pek kısa sürer. Meselâ: Eylül sonlarında Kaşgar'da hararet derecesi 20<sup>o</sup>'nin üzerindedir. Ekim ayında duyulmaya başlayan soğukluk en yüksek haddini Ocak ayı içinde buluyor. Burada ekseriyeti Ocak ayında olmak üzere müteaddit def'alar kar yağar. Fakat devamlı yağmaz. Bu devrede kısa bir zaman için akar suların donduğu görülür. Şubat'ın ortalarına doğru ilkbahar kokusu gelmeye, insanın arkası ısınmaya başlar ve Mart ortalarına doğru bir çok ağaçların uyanması oldukça ilerlemiş oluyor. Yenihisar, Yarkent, Hoten bölgeleri iklim bakımından Kaşgar'a çok benzer. Hattâ Hoten'de kış çok daha hafif geçer.

Aksu, Turfan ve bilhassa daha Kuzey'de, dağlara pek yakın yatan Sayram'da yazın öteki bölgelerde görülen şiddetli sıcaklık yoktur. Buna mukabil kış daha tesirlidir. Buralarda ekseriyetle Ocak ayına rastlayan karlar çok uzun yatmamakla beraber, bu devrede don her halde olur ve her tarafda sular donar. Buna rağmen Aksu'da Nar, incir pamuk gibi soğuk sevmez bitkilerin kültürü yayılmıştır.

Doğuya doğru ilerledikçe iklim şartları daha müsait şekil alıyor. Meselâ: Kumul'da iklim şartları daha iyidir. Turfan, Kumul bölgelerinin bağ, bahçe ve iyi meyve yetiştirme bakımından maruf olmasında da bu müsait şartların mühimce tesiri olsa gerekir. Kumul'un meyveleri, kavunları tâ öteden beri Çin saraylarında maveraünnehir mahsul ve meyvelerinin Bağdat Halifeleri saraylarında oynadığı role benzer bir rol oynamıştır.

Altışehir bölgesini üç taraftan saran yüksek dağlardan inen nehir, ırmak, dere ve kaynarlar bu memleketin en çok muhtaç olduğu suyun esas kaynaklarıdır. Hep yüksek dağlar tarafından beslenen bu nehir ve ırmakların rejimi de çok müsaittir.

Bu memlekette sulama tesislerine lüzum göstermeden ziraatı mümkün olan pek az bölge vardır. Bu da çoğunluğu itibarıyla büyük kıymet ifade

etmeyen yüksek yaylalıklarla ülkenin Kuzey kısmında bazı mıntikalara inhisar etmektedir.

İşaret edildiği gibi Altışehir bölgesinde iskân ve ziraî kültür sahaları bölgenin etrafını sarmış olan yüksek dağların içerisine dalmış vadilerden akan su kıyılarında ve bu vadilerin sonunu teşkil eden ovalıklarda kurulmuştur ki bu da memleketin tabiat şartlarını anlatması bakımından mühimdir. Tarım nehrinin kollarıyla bu havzanın diğer akar suları memleketin esas hayat kaynağı sayılır. Sulu ziraî kültürün inkişafı için gerekli tabii, içtimaî ve iktisadî şartlarda en geniş ölçüde bulunmuştur.

Altışehir bölgesinin esas su kaynağı da Tarım göl nehirler şebekesidir. Yine bölgenin adı geçen sisteme katılmadan bazı küçük göllere ve bataklıklara dökülmek suretiyle sona eren nehir ve ırmakları da büyük ölçüde istifade edilmektedir. Tarım göl sistemi esas itibarıyla Aksu, Feyziabat, Kaşgar derya, Yarkend ve Hoten derya adlı dört esas koldan teşekkül eder.

Yukarı kısımlarda Sarıcas adını taşıyan Aksu derya, Kapçagay ve Kakşal kollarının birleşmesinden husule gelir. Aksu nehrinin kaynağı Hantanrı dağları sayıldığı gibi Kakaşal da Çatırgöl civarındaki zirvelerden beslenir. Bu nehir başlıca Üçturfan, Aksu ve Abad nahiyelerini sular.

Kaşgar'ın Kuzeyinde Kızıl sudan ayrılan Tümen ile Güneyinde ayrılan Kızıl şehrin 5 kilometrelik dışarısında birleşiyor. Kaşgar'ın Güney doğusunda ayrılıp Yeni şehrin Güneyinden geçerek bir çok sahaları sulayan Tevecik Östengi de Tümenle birleşir. Bu nehirlerin ayrılan Östenglerden Nacik de oldukça mühim bir tesis sayılır.

Kaşgar'ın Güney batısında Taşgorgan cihetinden küçük Aksu derya, Yeni hisara varmadan Hanarık, Tazgun, Börühitay, Aksug vesaire gibi bir çok Östengler ayrılır.

Sağdan Hanarık, Yeni hisar Östenglerin, soldan da Artış arığının suyu Feyzi abad deryaya katılır.

Sarı göl civarından başlayan Yarkend deryanın başı sayılan ilk kolu, Tızap Karakurum-Kuenlu geçidi bellerinden beslenir. Yarkend derya aynı adaki eyaletini sulayan başlıca kaynaktır.

Karakurum dağlarından su alan Hoten derya Karakaş ve Yörükkaş derya adlı iki kolun birleşmesiyle meydana çıkar.

Adı geçen nehir ve kollarının teşkil ettiği manzume birleşerek Tarım nehrini vücuda getirirler. Nehir bu adı aldıktan sonra da ona Muzart, Kuça, Haydu vesaire gibi bir çok kollar katılır.

Hoten derya her zaman Tarımsız ulaşamıyor ve çok def'a kısmen kullanılmak, kısmen de emil-

mek, tebahhur etmek ve yeraltı mecrasına geçmek suretiyle kayboluyor. Hoten deryayı vücuda getiren iki kol birleşinceye kadar ve birleştikten sonra bir çok Östengin ve arıklar ayrılır ve Hoten iskân bölgesinin tarla, bağ ve bahçelerini sular. Lop ve Yörünkaş nahiyesiyle İlci nahiyesinin bir kısmını sular. Yurunkaş, deryadan Gazun, Gülbağ, Çerkeş, İlçi derya, Maskuy vesâire gibi bir çok kanallar ayrıldığı gibi Karakaş nahiyesiyle İlçi nahiyesinin bir kısmını sulayan Karakaş deryadan da Makuy, Boransu, Çazlığa vesaire gibi kanallar beslenir.

Tarım havzasında Tarıma katılanlar gibi bu sisteme katılmayan bir çok küçük nehir, ırmaklardan da sulamada istifade edilmektedir. Memleketin bu bölge dışında kalan kısımlarında da bir çok nehir ve ırmaklar dan da sulama için istifade edilmektedir.

Bölgenin içinde veya dışında sulamada istifade edilmekte olan nehir ve ırmaklardan bazıları da şunlardır:

Giryâ nehri aynı isimdeki bölgeyi besler.

Kargalık, Puskam, Merket nahiyeleri de Tiztap deryanın suyu ile beslenir.

Muzart derya, Bay, Toksu ve Şahyar nahiyeleriyle Koça nahiyesinin bir kısmını sular.

Könçü nehri Karakurum ve Könçü nahiyelerine su verir. Çeçen nahiyesi de aynı isimdeki ırmaktan su alır.

Şeyhu ırmağı aynı adı taşıyan nahie arazisini besler.

Karâşehir deryadan ise aynı addaki bölgede istifade edilir. İli bölgesinin esas kaynağı, İli mehiri olmakla beraber, bölgenin diğer bir çok ırmak ve kaynaklarından da istifade edilir. Tarihin pek eski çağlarından beri mamur olan bu bölgenin oldukça kesif tesisleriyle mütekâmil bir ziraî kültürü vardır. Aynı zamanda çok müsait yayla ve türlü karakterde çayır-likları bol olduğundan bölgenin sürücülüğü de ölçüde inkişaf etmiştir.

Başlıca Tarbagatay ve Altay dağlarından gelen bir çok ırmakların beslediği Cungarya bölgesiyle ona bitişik Turfan vadisinin akar suyu ihtiyaç ve arazi ile mütenasip sayılamaz. Onun için buralarda tâ eski çağlardan beri yer altı suyundan istifade yollarına gidilmiştir. Orta Asya suculuk mıntıkasının orijinal yapılarından biri olan tanıdığımız "Kehriz" tesisleri burada kesif bir şekilde inkişaf etmiştir.

Şarkî Türkistan'da kültür ve iskân bölgelerinin bir birinden uzak, bir takım vaheler halinde teşekkül ve inkişaf edişi her şeyden önce tabiat şartları ve hidrografik vaziyet icaplarındadır.

Yukarıda adı geçen dört bölgeyi ve hattâ bir takım daha küçük iskân bölgelerinin iktisadî ve me-

denî hususiyetlerini lâyikiyle belirtmek için de ayrı ayrı mutalea etmek gerekir.

Şarkî Türkistan'ın takriben 1250-1500 bin hektar olarak kabul edilen sulu kültür sahasının 900 - 1100 bini Kaşgarya veya altışehir bölgesinde, 300 - 400 bini Cungarya ve İli havzasında sayılır. Bizce bu tahmini sayıların hakikî sahanın çok aşağısı olması gerekir.

Şarkî Türkistan'da sulamasız ekin imkânları Garbî Türkistan'a nisbeten daha mahdut sayılır. Çünkü burada iklim şartları bir çok bölgelere nazaran daha az müsait bir vaziyettedir. Burada yalnız çeltik, yonca, pamuk, bağ-bahçe bitkileri gibi kütürler değil hatta alel'umum hububatta sulamaya ihtiyaç gösterir. Böylece mevcut etkin sahasının çoğunluğu sulu sahalardır. Onun için de Şarkî Türkistan'ın en kalabalık iskân sahaları ve en ileri kültür bölgeleri sulama için gerekli bütün şartların toplu bulunduğu yerlerde birikmiştir. Bu da en çok nehir kıyıları ve vadilerdir ki böyle müsait şartları toplayan sahalarda en çok Altışehir bölgesindedir.

Muazzam tesislerle teşiz edilmiş bu koy, sulu ziraî kültür bölgeleri halinde inkişaf etmiş olan Hoten, Yarkend, Kaşgar, Aksu, Turfan, Koça vesaire gibi iskân mıntıkları tarihin en eski çağlarında şöhreti dünyanın en uzak köşelerine kadar ulaşmış birer medeniyet ocağı olmuştur.

Bu yüksek kültürün izlerini türlü milletlere ait en eski kaynaklarda rastlanan kayıtlarda olduğu gibi muhtelif bölgelerde yapılan araştırma ve kazı işlerinde elde edilen iz ve malzemede de açık görmekteyiz. Eski Roma kaynaklarında İzzidon adıyla zikri geçen Hoten ipek kumaşları Roma saraylarında yüksek kıymetlerle aranmıştır. Burasının camcılık sanatının şöhreti Çin'in uzak bölgelerinden öğrenciler çekmiştir. Kumül'un Turfan'ın meyveleri tarihin çok eski çağlarında Çin saraylarında maveraünnehir mahsullerinin Bağdat Halifeleri saraylarında oynadığı role benzer bir rol oynamıştır.

Tarihden önceki devirde de çok yüksek bir medeniyetin ocağı, büyük muhaciretle yalnız Çin, Hind gibi memleketlere değil daha geniş bölgelere türlü medeni, fikri yenilikler götürmüş olan insanların yurdu olduğu kabul edilen bu memlekette tarihi devrin en eski çağlarında çok yüksek medeni hayat kurulmuş olduğu yukarıda da zikredildiği gibi tarihi ve Arkeolojik malzemeden anlaşılabilir.

Bu muhite dair tarihi devre mal olan en eski malûmatın kaynağı şüphesiz ki Çin kaynaklarıdır. Bu kaynaklarda da şimdiye kadar rastlanan kayıtların en esaslısı Hun - Çin çarpışmalarının başladığı devre ait olanlardır. Hunlar Çin menafii için bir tehlike olmağa başlayınca türlü tedbirlere baş vuran Çin'liler Hunlar'ın arkasında oturanlardan kendile-

rine müttefikler kazanmayı da unutmadılar. Bu suretle Orta Asya ile olan alâkalarını sıkılaştıran Çin'liler bu vesile ile oralarını da öğrendiler. Onlar buralarda yeni temaslarında ziraî kültür ve sulamaya dayanan yüksek medeni hayat müşahede ediyorlar.

Tarihi kaynakların gösterdiği bu hususları arkeolojik malzemede teyid etmektedir. Kazı'larda elde edilen malzeme kadar bu günkü sahraî bölgelere kadar uzanan izlerde mühimdir. Buralarının medeni inkişafının bu kadar erken çağlarında böyle enine, boyuna ilerlemesi ve inkişaf etmesi bir taraftan tabiat şartlarının doğurduğu zorluklara karşı mücadele mecburiyeti, diğer taraftan da coğrafi icapları olarak izah edilmelidir.

Burada tabiat kendiliğinden vermiyor ve kendi kabiliyetin ve liyakatınla mütenasip kazanacak-sın diyor. İnsan sayının esas âmili işte budur. Bu vaziyet karşısında yalnız çalışmak kifayet etmiyor. Çalışmayı ve umumiyetle hayatı teşkilatlandırma mecburiyeti doğuyor.

İnsanlık en eski zamanlardan beri muhtelif bölgelerde türlü şartlar altında cemiyet hayatı kurma yolunda birikmiş ve bir birinden çok farklı maddî ve fikrî medeni hayat kurulmuştur. Burası böyle bir birinden çok şartlı farklar altında kurulan medeniyet muhitleri arasındaki münasebetin güzergâhındadır. Her taraftan gelen muhitlerinden kopan harekâtın bir çoklarının çarpışmasına sahne olmuştur.

Kadim Uygurlar zamanında medeni hayatın her kolunda olduğu gibi ziraatta da çok yüksek seviyelere ulaşılmıştır. Yüz küsur kilometre boyunca, 15 - 20 metre genişlikteki Ostengler binlerce kilometrelik sahaları tarla, bağ, bahçe haline koymuştur. O zamanların tesisleri inşaat tekniği bakımından olduğu gibi ziraî kültür bakımından çok yüksek bentler ve su yollarının yapılışındaki sağlamlık asırlarca devam edebilmiş olmasından da anlaşılır. Bu tesislerin bakımı, sudan faydalanma işlerini tanzim etmek ve su mes'eleleri dolayısıyla ortaya çıkan anlaşmazlıkları halletmek üzere ortaya konan kanna ve nizamlarda çok sağlam esasta inkişaf ederek bir örfü adet şeklini almıştır.

Turfan, Ürümçü gibi arazi mevcuduna, nüfus ve ihtiyaca nazaran akar suyu az olan bölgelerde yeraltı suyundan istifade etmek üzere vücuda getirilen Kehriz tesisleri de tâ eski Uygurlar zamanında tatbik edilmiştir.

Şarkî Türkistan umumiyetle Türkistan ahalisinin garble olduğu kadar Hindistan, Afganistan ve Çin ile de sıkı münasebette bulunmak suretiyle kültür mübadelesi çok geniş ölçüde olmuştur. Kültür unsuru götürülmüş olan bu memleketlerden türlü maddeler de getirilmiştir. Üzüm, Yonca gibi bazı kültür bitkileri Çin'e bu devirde götürülmüştür. Çin'den

kâğıt sanatının Şarkî Türkistan'a gelerek yayılması da bu devirlere aittir. Hoten ve Yarkend'de son zamanlara kadar devam eden kâğıtçılık sanatı da O zamandan kalmadır.

Komşu ve uzak memleketlerle yapılan bu kültür mübadelesi yalnız maddî malzeme mübadelesine inhisar etmemiştir. Oralara yeni fikirler götüren Türkistan tüccar, seyyah ve muhacirler oralardan bir çok fikri yenilikleri alarak yurtlarına dönmüşlerdir. O yalnız kendi hesabına mübadelelerde bulunmakla kalmamış münasebet ve mübadeleyi de temin etmekle büyük ölçüde medeniyet yapıcılığı hizmetinde bulunmuştur.

Büyük Gök Türk İmparatorluğu zamanında olduğu gibi onun parçalanmasıyla ortaya çıkan garbî Gök Türk Devleti zamanında da bütün Türkistan medeni hayat kuruluşu bakımından çok büyük inkişaf kaydetmiştir. Bilhassa Şarkî Türkistan ve Yenisu bölgesinde bu devrede mühim terakkiler kaydedilmiştir. Gök Türk Devletinin askerî teşkilâtındaki göçebelik karakterini bütün memleket hayat kuruluşuna teşmil etmek fahiş yanlışlıktır. Gök Türk Devletinin güddüğü siyaset de bu ciheti pek sarîh olarak gösteren izler taşımaktadır.

Gök Türk'leri takip eden Şark Uygurları Şarkî Türkistan'a yerleştikten sonra bilhassa şehircilik işleri çok inkişaf etmiştir. Harabe halinde bulunan Beşbalık şehrini böyle yeniden inşa ettiler. Çonkbalık adını verdiler. Hâlen mevcut olan bu şehre sonradan Çin'liler "Güçenk" (Kadim şehir) adını vermişlerdir.

İli havzasında İlibalık ve Minlak adlı büyük büyük iki şehir daha kurulmuştur. Uygurlar buralardan bu günkü Semey ve Yenisu istikametlerinde uzanan bir çok şehirler, kal'alar inşa etmişlerdir. Böylece şehir ve kal'a yapımı şeklinde tebarüz eden Şark Uygurları devri medeniyeti asarının bol enkaz halinde bulunuşu da bu yüzden olsa gerek.

İskân bölgelerini ekseriyetle bu gün merkezi şehirler etrafında toplamağa çalışmış olan Şark Uygurlarının inşaatı ister umumi şehir ve kale kuruluşu, ister binalarının yapılışı bakımından oldukça sağlam ve zinetli olmuştur. Son Kazıların ortaya koyduğu malzeme bu ciheti hiç bir türlü tereddüde mahal bırakmıyacak bir şekilde göstermiştir.

Umumiyetle Türkistan ve bilhassa Şarkî Türkistan'ın tabiat şartları iskân bölgelerinin su bakımından emniyetli yerlerde bulunmasını gerektirdiği her zaman malûm ve nazarı itibara alınmış olan mes'elelerdendir. Her iskân bölgelerinin su bakımından emniyetli yerlerde bulunmasını gerektirdiği her zaman malûm ve nazarı itibara alınmış olan mes'elelerdendir. Her iskân mıntıkası su ve arazi bakımın-

ler. Editörler, okurların transkripsiyona gösterdikleri ilgiyi dikkate alarak geniş bir (48 sayfa) lugatçe hazırlamışlardır. Eski eserlerin kopyaları veya orjinalleri dışında editörler yalnız Çinli yazarların bu konularla ilgili yazılarına bağlı kalmışlardır. Muhtemelen lingustik nedenlerle bu konuda Batılı incelemecilerin bir çalışması yoktur.

İkinci Uygur antolojisinin amacı, çağdaş Uygurlara geçmişin edebi mirasını tanıtmaktır. Uygur Klasik Edebiyatından Numuneler, 1981'de Urumchi'de yayınlanmıştır. Yakın geçmişteki Çin tarihinde siyasi açıdan yumuşamış olan dönemdeki ilk eserlerden biri de budur. İlk baskı sayısından (25.000) etkisi ölçülebilir. Bu eser, köylerdeki evlerde bile okunmuştur<sup>3</sup>. Çalışmayı hazırlayan Tayyip Can Aliyof ve Rahmetullah Kaari, on sayfalık bir giriş (Kari tarafından kaleme alınmış), 17 yazar veya eserle ilgili kısa tanıtımlar, yazı örnekleri ve çağdaş edebi dile tercümelerini sunmuşlardır. Ünlü 11. yy. Divan-Lûgat ile Türk'den olsun ve ya 19. yy. şairi Tajalli'nin şiirlerinden olsun bütün yazılar günümüzde resmi olarak kabul edilen motifiye edilmiş Arap alfabesiyle verilmiştir.

UYGUR KLASİKLERİ: Uygurların yaşayan geleneğinin bir parçası haline gelen çalışmalarına içine aldığı için Kadim Uygurlardan farklıdır. Bütün bu çalışmalar İslamiyet dönemine aittir. Orhun yazılarının veya Budist mağara yontmalarının aksine, okur yazarlar ve hatta okur-yazar olmayan bazı kişiler bu yazıların şekli ve muhtevası hakkında bilgi sahibidir. Çağdaş yazarlar genellikle aynı vezin kalıbıyla yazmaktadırlar ve İslami geçmişin imajları ve mecazları, güçümüz kültürünün esasını teşkil etmektedir. Editörlerin "başlangıç bölümünde" "Dörtler Çetesi"nin zararlı etkilerine yaptıkları atıftan anlaşıldığı üzere, amaçları yalnızca Uygur Türk Kültürünü değil aynı zamanda Orta Asyayı istila eden Çinlileri eleştiren yazarları da orataya çıkarmaktır. Mulla Bilal'in (1823-1899) kitapta yer alması ve özellikle Çinlilere karşı 1867 isyanına katıldığı sıradaki tecrübelerine yer verdiği KİTAB-E GHAZAT DAR MULK-E ÇİN (Çin'deki İsyanın Kitabı) den söz edilmesi, bu yazarın Çin'deki Uygurlar için yasal olarak kabul edildiğini göstermektedir. 1867 isyanı ile ilgili bu kitaptan bahsedilmesi, (1867 de Yakup bey tarafından yönetilen kısa ömürlü bağımsız

devletin de adı geçmiştir), uzun süre Türk alimleri tarafından reddedilen bu kitabın gelecekte yayınlanma yolunu da açmıştır. Bu eserin N.N. Pantusov tarafından basıldığından bu yana Batı'da bulunması ilginçtir<sup>6</sup>.

Batılı olmayan kültürlerde, edebî tarihler ve antalojiler milli şuurun göstergesidir. Siyasî şuur değilse bile, kültürel farkı (eşitliği veya üstünlüğü) belirtirler. Geleneksel İslam kültürüne siyasî olarak dahil olmayan kişiler için milliyetçiliğin lüzumsuzluğu göz önüne alınırsa, bir milli kültür kurma çabaları, hem Orta Asya halkının idari yönden bölünmesinin kültürel öneminin bir belirtisi ve bir tepki olarak değerlendirilebilir. Daha basit şekliyle anlatmak istersek, Uygurlar, Tajikler ve Özbekler zengin bir geçmişe işaret ederek, kültürel özerkliklerini ve dillerini ve ebedi geleneklerini sürdürmenin önemini haklı göstermek istemişlerdir. Sadece bu sebeple antalojiler çok geniş alanda yayılmışlardır. Sadridin Aini'ninki gibi<sup>7</sup> tanınmış tajik Antolojilerinde olduğu gibi, özellikle İslamiyet dönemiyle ilgili Uygur antalojileri de Uygur edebî kültürüne meşru olarak nelerin dahil edilebileceğinin ölçüsünü gösterirler. Ders kitapları, edebî incelemeler ve ayrıca tiyatro, opera, bale, tarih romanları, yıllık kutlamalar, binaların, caddelerin, enstitülerin isimlendirilmesi gibi edebî bir temelden meydana gelen bütün kültürel faaliyetler; kültürel bir mirasın kuruluşundan kaynaklanmaktadır. Kurulmuş bir edebî temel üzerine kültürel yapıların nasıl geliştiğini görmek istersek, Özbekistan, Tajikistan ve bir dereceye kadar İran ve Pakistan'a bakabiliriz. Afganistan muhtemelen baskı altındaki milli şuur ve ayrıca diğer sosyal ve siyasî faktörler nedeniyle, bölgedeki İran, Puştun ve Türk kültürlerinden meydana gelen ortak bir kültür mirası kuramamıştır<sup>8</sup>.

Burada incelenen antalojilerin editörleri ve birçok edebî tarihçi kronolojik olarak verilmiştir. Edebiyatın devrelendirilmesi, edebî eserlerin, siyasî ve sosyal tarihe bağlı basit bir kronolojiye uydurulması anlamına gelmektedir. Bunun ötesinde bu tür çalışmalarda edebî eserlerin tarihlerinin yanısıra bu eserlerin hangi sebepler ve hangi ortamlarda ortaya çıktığı ve etkileri de belirtilir. Her ne kadar devrelendirme, tarihi gelişmeler için ilk olarak Hegelci ve

özellikle Marksist görüşler altında geliştirse de, toplumsal örneklerdeki büyük değişikliklerin önemi genel olarak kabul edilmiştir. Geniş anlamda açıklanırsa Müslüman halkın yüksek edebiyatı, geleneksel olarak İslamiyet-öncesi, İslamiyet dönemi ve çağdaş yani laik edebiyat olarak devrelendirilmiştir. İslamiyetin yayılması iki edebi temel unsur getirmiştir: Arap aruzu ve Arap alfabesi. Bu iki unsur da İran ve Türk lingustik kapsamı içinde motifiye edildilerse de, İslamiyetin yayılmasından sonraki dönem için yüksek edebiyatın temelini atmışlardır. Dini, devrelendirmenin temeli olarak kabul etmeye isteksiz olan Orta Asyanın Sovyet taraftarı alimleri ya basit bir kronolojiyle yetinmişler veya tamamiyle Sun'i faktörleri esas alan bir devrelendirme getirmişlerdir. Özbek, Tajik ve Uygur kültürleriyle ilgili çalışmaların birleştirilmesinin amacı, şimdiki siyasi, etnik bölünmelerle ilgili tarihi dönemi aydınlatmaktır. Sovyet kaynaklarındaki devrelendirmeler gerçeğe uygun değildir. Bu kaynaklarda İslamiyet dönemi boyunca Tien Shan'ın doğu ve batı kıyısında, Çağatay için "eski Özbek", "Uygur-Karluk" ve "eski Uygur", dil (ve dialektler) için sadece "Türki" terimleri kullanılmaktadır. Gerçekte Doğu Türkistan'ın yerleşik Türk halkının yaşayan dili için Uygurca teriminin kullanılması doğrudan doğruya 1921'de diğer etno-lingustik ayarlamalar yapılırken Taşkent'deki Rus alimleri ve idarecileri tarafından getirilmiştir<sup>9</sup>.

Diğer Orta Asya antalojilerinden farklı olarak, geleneksel İslam toplumunun bütün çağdaş yazarları, Uygur klasiğinin editörleri, 20 y.y öncesi çalışmaları içine almıştır. Her yazar için biyografik bilgi verilmesi çok yararlıdır. Uygur antolojisinde 17 konu vardır. Bunlardan onaltısı yazarlardan söz etmekte, biri de yazarı meçhul olan "Oğuz Nâme"yi anlatmaktadır. Aşağıda yazarların adlarını, tarihleri ve ilgili oldukları şehir veya bölgeyi belirten bir liste vardır:

1. Mahmud Kaşgarî (11. yy) Kaşgar
2. Yusup Has Hacib (11. yy) ?
3. Ahmed Yugnaki (12-13. yy) (İbn Mahmud)
4. Oğuz Nâme ?
5. Ata'i (15. yy) Herat veya Belh
6. Sakkaki (14-15. yy)
7. Lutfî(x) (15. yy) Mâverâün Nehr

8. Ali Şir Nevaî (1441-1501) Herat
9. Muhammed Emin (1634-1724) Heratî
10. Zeliî (17-18. yy) Güney Doğu Türkistan
11. Növbetî (18. yy) Hoten
12. Abid ür Rahman (1770-1840) Kaşgar Ni-zari
13. Kalender (19. yy) Hotan
14. Gumnam (19. yy) Kaşgar
15. Amir Hüseyin (18-19. yy) Kaşgar Suburi
16. Mulla Bilal (1823-1899) Kulca
17. Tecellî (1850-1930) Qaghliq

x- "Uygurca" (Özbekçe veya Türkçe değil) ve Farsça olarak iki dili belirtmektedir.

Ali î Neva'i dahil olmak üzere bütün yazarlar edebi mirasın bir parçası olarak Orta Asya antolojilerinde yer almaktadır. Özbekler, Afganlar, Tacikler ve aynı zamanda Uygurlar, babası Uygur olan bu büyük şair ve devlet adamına çok değer vermektedirler. Neva'i'den sonra ortak gelenekte ikiye bölünme görülmektedir. Bu modele istisna teşkil eser, edebiyat tarihidir. Güçlü Özbeklere karşı göstermelik bir saygı tavrı içinde Neva'i Uygur mirasının dışında bırakılmıştır<sup>10</sup>.

Uygur antolojisinin editörleri, kültürel açıdan Uygurlara en yakından bağlı olan Özbeklerle geçmişi paylaştıklarından söz etmemektedirler. Ayrıca, ilk iki yazar; Mahmud Kaşgarî ve Ali Şir Neva'i'ye kadar bütün yazarların Doğu Türkistan dışında yaşadıkları gerçeğini unutmış görünmektedirler. İki büyük Türk halkının ortak mirası konusuna değinilmemektedir. Özbek ve Uygur antalojilerinin kesin yıldızı olan Neva'inin günümüzün Afganistanında yaşamış olması, hem Uygur ve hem Özbek edebi tarihlerindeki hakimiyet durumu için bir engel teşkil etmiyor gibidir. Aslında en iyi şiirlerinin Türkçe ve daha azının da Farsça "Fani" takma adı ile yazılmış olmasına rağmen Afganlıların ve Tajiklerin mirası olarak iddia edilmektedir<sup>11</sup>.

Dört büyük Orta Asya edebî kültürünün gelişmesinde Neva'i neden bu derece dramatik bir dönüm noktası halindedir? Neva'i'den sonra, Özbeklerin Transoksanya'ya gelişleri (16. yy) hem kültürel, hem siyasi açıdan bölgenin birliğinin bölünmesine sebep olmuştur. Rekabetçi Timurlar uzaklaştırılmış ve yerine göçebe olarak yaşayan ve Farsî olmayan bir yönetici "klik" gelmiştir. Bundan başka,

Şiilik konusunda İran ile olan ihtilaf sebebiyle bölgenin kültürel birliği bozulmuştur. Her ne kadar Farsça ve Türkçe ile dilde ikilik, şehirlerde devam ettiyse de, Özbeklerin siyasi rolünün artıp İran'ın kültürel rolünün azalması Orta Asya'da Farsça'nın önemini azaltmıştır.

Bir şairin oynadığı rol kesin olarak başarılarına bağlıdır. Çağdaş meslektaşları ve kendisini takib edenler tarafından Neva'î nin Türkçeyi edebî bir dil olarak yücelttiği düşünülmektedir. Neva'î Türkçeyi saygı değer bir duruma getirmiştir. Böylece Türkçe, yüksek edebiyat alanında Farsça ile rekabete girebilecek seviyeye çıkmıştır. Özbeklerin siyasi hakiyeti, Neva'î nin Türkçeyi yüceltmesiyle biraraya gelince, Fars ve Türk kültürlerinin ayrılması başlamıştır.

15. yy' dan sonraki değişiklik konusunda ne düşünülürse düşünülün, Neva'î çağından sonraki dönemden itibaren, Orta Asya'daki üç yereleşik kültürün ayrı yollar takib ettiği kesindir. Tajik edebiyatı, Hindistan'ın Moğol Fars kültürü ile daha yoğun bir mübadeleye girmiş, Özbek edebiyatı bir süreden sonra dine ağırlık vermiş ve Uygur edebiyatı da dini kaynakların tesiri ile kendi dünyasına çekilmiştir. 18. yy da bir çok Uygur'un, Çinliler tarafından güneyden, Kulca bölgesine getirilmesinden sonra, göçebeliliğin hakim olduğu bu bölgede, Molla Bilâl'in de açıkladığı gibi, bir Uygur-Türk kültürü ortaya çıkmıştır.

Uygur antalojisine son olarak "Tecellî'nin" girmesiyle diğer önemli bir değişiklik başlamıştır. Tecellî üç modernleşme faktöründen yararlanmıştır: Hindistandaki modern okullara girebilmiştir, daha çok trenle, artan seyahat fırsatından yararlanmıştır, yüzyılın değiştiği sıralarda, Kaşgar'da taş baskısı da olsa

#### DİPNOTLAR-NABY

1- Bu ve diğer Uygurca yayınlar, yazarın 1985 deki ziyareti sırasında Urumçi ve Kaşgar'dan "American Council of Learned Societies'in" denetimi altında toplanmıştır.

2-Eski Uygur alfabesi ile son baskı 1687'de yapılmış ve Kansu eyaletinde Sarı Uygurlar arasında bulunmuştur. Diğer metinler Ming dönemine (1368-1644) aittir. 14. ila 15. yy. larda, muhtemelen Timur'un eski yazıya dönme emrinden sonra, yerleşik Türk bölgelerinde ortaya çıkmıştır. J. Kalproth, ABHANDLUNG UND SCHRIFT DER UIGUREN'e bkz. (Paris 1829). Bu ayrıntılar için Kahar Barat'a (Harvard Üniversitesi) teşekkür ederim.

çalışmalarının basıldığını görmüştür<sup>12</sup>. Bunlar, Neva'î döneminde ve daha önce Orta Asyadaki bazı yazırların öne çıkması için fırsat doğurmuştur; Tecellî dört dilde şiirler yazmış (Uygurca, Arapça, Farsça ve Hintçe), eserleri Batı ve Doğu Türkistan'da okunmuştur ve kendisi bir bilim adamıdır. Taşkent'de eserleri "Ayar" müstear adı ile yayınlanmıştır. Ülkesinde büyük siyasi ve kültürel değişikliklerin başladığı 1930 yılında ölmüştür.

Uygur antolojisinin editörleri için, klasik dönemin üç dönüm noktası vardır: Divan-ı Lügat'it Türk ile İslam Türk-Uygur edebiyatı başlamıştır, yerli dil için Arap aruz modelleri geniş ölçüde kullanılmıştır ve 1930'lardan sonra özellikle aruz tarzının uygulanmasıyla uluslararası ebedi modellere bir dönüş olmuştur. Her ne kadar 1957'de Çin'de yayınlanan<sup>13</sup> Uygur el yazmaları kataloğundan, bu antalojide yer alan onaltı şairin klasik Uygur edebiyatçılarının hepsini içine almadığı açık olarak görülüyorsa da editörler, pek az bilinen edebi mirasları hakkında bir ışık yakmış olmaktadır. "Klasik Uygur Edebiyatı Antolojisi" mütevazî şekli içinde, Uygur kültürünün korunmasını teşvik etmiş ve bölgedeki diğer büyük Türk kültürü ile ortak olan noktalara dikkati çekmiştir.

Bu iki antalojinin editörleri ve telifçileri, Uygurların geçmişlerine verdikleri önemi ve geçmişle ilgili gururlarını kaybetmediklerini ortaya koymuşlardır. Özellikle büyük bir mirasa sahip güçlü ve önemli medeniyetlerle karşı karşıya gelindiğinde, geçmiş olamadan, geleceğin koybolacağına farkına varmış gibidirler. Kendi ülkelerinde yaşayan Uygur ilim adamları iki büyük görevi üstlenmiş gibi görünmektedirler: geçmişi incelemek ve etnik sınıflar arasında bu geçmişi tanıtmak.

3- Ağustos 1985'de, Doğu Türkistan'da şahsi gözlem.

4- Tayyib Can Aliyof ve Rahmittullah Kari, "UYGUR KLASİK EDEBİYATINDAN NUMUNELER" (Urumçi, 1981) sh. 1.

5- Belirtilen eserde sh. 576.

6- "VOINA MUSUL MAN PROTIV KITAITSEV" 2.Cilt (Kazan, 1880-81) 19. yy. da Ching'e karşı İslam savaşlarının diğer bir yerli tarihi olan Mulla Musa Sairami'nin TARİH-I AMİNİYES'Sİ bu anteolojide belirtilmemiş, ancak yayınlanmıştır. Bkz. Ki Hodong, "ÇİN ORTA ASYA-

SINDA MÜSLÜMAN İSYANI VE KAŞGAR EMİRLİĞİ" 1864-1877 (PhD Tezi, Harvard Üniversitesi, 1986) XIII.

7- Sadriddin Aini, NAMUHA-I ADABIYAT-I TAJIK (3 Cilt) (Moskova, 1926) sh. 96.

8- Farsçaya karşı olan Paştun'un prestijini yükseltme teşebbüsü, Farsçanın lehine edebi bir miras olarak hizmet görecek sahte yazılara yol açmıştır. Buna en iyi örnek, Kabul'de en eski Paştun şiirinin (12. yy) edebi bir antolojisi olarak yayınlanan Abdul Hai Habibi'nin hazırladığı PATA KHAZANA'dır.

9- M.R. Ruziev, VOZROZHDENNYI UIGURSKII NAROD (Uygur Halkının Yeniden Doğuşu) (Alma Ata, 1982 -ikinci baskı-) Janos Eckman, modernleşmeden önce Doğu'daki Türk ebedi dillerini CHAGATAY MANUAL'da anlatıyor (Bloomington, 1966) sh. 1-13. Ruziev, Sovyet edebi diliyle ilgilenmekte, ancak İslamiyet dönemi ve aynı zamanda İslamiyet öncesi dönem için "Uygur" terimini kullanana-

rak Sovyet modelini takip etmektedir. Allworth dil konusunu sh. 83'de tartışmaktadır (1964).

10- Ruziev, "BOLSHAIA SOVIETSKAIA ENTSIKLOPEDIA"da Neva'i'den veya Uygur edebiyatından söz etmemektedir. 15. yy. için Rabghuzi'e yer verilmiş, buradan 17. yy. da K hirgati'e atlanmıştır.

11- Neva'i ile ilgili kısıtlı bir bilgi için bkz. Eden Naby "Sovyet Afgan İlişkilerinde Etnik Faktörü", Asya Araştırması Mart 1980.

12- Aliyop ve Kari sh. 613

13- Yusuf Bey Mukhlisov "UYGUR KLASİK EDEBİYATI EL YAZMALARİ KATALOĞU" belirtilmiştir ancak tarafından görülmemiştir, sh. 287. Kim'e göre Mukhlisov kataloğa tarihçileri de dahil etmiştir. Tarihinin bazı bölümlerini şiir haline getiren Mulla Bilal dışında bunlar antolojide yer almamaktadır.



## TÜRKİSTANLI BALALAR'IN "23 NİSAN BAYRAMI"

Ulu önder Atatürk'ün 23 Nisan 1920'de Türkiye Büyük Millet Meclisi'nin açılışı dolayısıyla Türk çocuklarına armağan ettiği "Ulusal Egemenlik ve Çocuk Bayramı" bütün yurttaki kutlandı.

23 Nisan Millî Egemenlik Haftası'nın başlamasıyla birlikte, dünyanın çeşitli ülkelerinden Ankara'ya gelen çocuk toplulukları Türk çocuklarının millî bayramına katıldılar.

Türkiye'nin çeşitli illerinde yaşayan Türkistanlıların çocukları da bu büyük bayram sevincine coşkuyla iştirak ettiler. Vakfımızın gayretleriyle, Bakırköy ilçesine bağlı Güneşliköy Kazak Kenti'ndeki Türkistanlı balalar, oluşturdukları folklor ekibiyle seyircilere güzel saatler yaşattılar.

Kopuz ve Dombra eşliğinde, Türklüğün son kal'ası, hür, müstâkil Türkiye Cumhuriyeti'nde Türk bayrağının huzur veren gölgesinde, Türkistan ezgileriyle rakeden "siyah saçlı, çekik gözlü yavrukurtlar" kendilerini mutlu hissediyorlardı.

Lâkin kalplerindeki sızı, gözlerindeki mutluluğa rağmen şarkılarında belli oluyordu;

"Güzel Türkistan senga ne boldu?"

"Sebeb vakitsiz güllerin soldu...!" diye sorarken, Çin ve Rus esaretindeki vatanlarını, oradaki kardeşlerini düşünüyorlardı. Küçük kalplerdeki dua; vatanlarının hürriyeti idi.

Tanrı Türk çocuklarına daha nice bayramlar kutlamak nasip etsin!



☐ "Türkler yaltaklanma, yalvarma, münafıklık, yalancılık, yerme, riyaya dostlarına karşı kibir, arkadaşlarına karşı fenalık, art niyet nedir bilmezler. Çeşitli fikirler onları bozmamıştır. Kötülük ve hile ile başkalarından alınan malı helal saymazlar."

Cahiz

# Türklük, İslamiyet, Laiklik

**Muzaffer ÖZDAĞ**

Haçlı Seferleri Selçukluları Anadolu'dan atmayı İslamı çöle sürmeyi başaramamıştır. Ancak Türkleri Başkentlerini, Taht şehirlerini Konya'ya taşımağa, Bizans'ın ömrünü uzatmayı, İstanbul'un fethini 3,5 asır geciktirmeyi başarmıştır.

I.ci Haçlı Seferi sonunda doğan geçici durumun genel hatları ile I.ci Cihan Harbi yenilgisinden sonra Batılı güçler tarafından hazırlanan siyasi formüllere büyük benzerlik gösterdiği hatırlanmalıdır.

Türk aydınlarının, dikkatine sunmak istediğim bir nokta da şudur: Haçlı savletinin ve Bizans'ın Anadolu'yu geri almayı amaçlayan saldırılarının nasıl karşılanıp kırılabilmişinin şüpheye yer bırakmayan bir netlikle açıklanması aydınlanması gerekir.

İzan ve irfan sahipleri Türklüğe karşı husumet ve kompleksi olmayanlar herhalde Birleşik Avrupa'nın Haçlı savletinin ve Bizansın istirdat hamlesinin Selçuklular öncesinde Anadolu'da yaşadığı zan ve iddia olunan Eski Anadolu Halklarınınca Hititler, Frigler, Lidyalılar, İyonyalılar, Rumlar, Ermeniler tarafından karşılanıp kırılmadığını, normal olarak Hıristiyan olması gereken bu halkların, ülkenin yeni fatihlerinden kendilerini kurtarmağa gelen din daşları ile savaşmayacaklarını kabul ederler. Anadolu kesif bir yerli Hıristiyan nüfusa hasip olsa, Anadolu'nun gayri Türk, gayrimüslim yerli halkları Selçuklulara göre çok üstün bir sayı gücüne sahip bulunsalar, din ve dil ayrılığının, kültür ve mefküre farkının yarattığı münaferetle Küçük Asya'nın derinliğinde tahkimli şehirlerde, sarp arazilerde direniş ve gerilla savaşı ile Selçuklu iskanını kolayca engelleyebilirlerdi(\*). Selçuklu gazi atalarımız olağanüstü yüksek bir maneviyat taşımış olmalarına, büyük cesaret ve fedakarlıklarına rağmen bir avuç göçebe oğuzun Anadolu'nun eski halklarına dinlerini, dillerini, kavmi kimliklerini unutturarak onları topyekün Türkleştirip İslamlaştırdıklarını, yani bugünkü Türkiye halkı-

nın Fatih Oğuzların çocukları olmaktan çok muhtedi Hitit Helen, Ermeni vs çocuklarının oluşturduğu bir halita olduğunu ileri sürmek katmerli bir cehalet olmaktan çok Türkiye üzerinde emel sahibi yabancı güçlerin uzun vadeli şeytani hesap, plan ve menfaatlerine alet olma manasını taşıyan hamakat veya hiyanettir.

Türk Milliyetçiliği kana değil, kültüre ve mefküreye dayanır. Ancak kültür milliyetçiliği fatih milletin varlık ve hukukunu, varlığını, bu vatanın inşaasına hâdim olan mübarek kainını inkara kadar götürülemez.

Gerçek şudur: Küçük Asya kıtasının siyasi iklimi zayıfların, güçsüzlerin yaşamasına imkân vermeyecek kadar serttir. Anadolu bir milletler mezarlığıdır. Eski Anadolu halkının büyük bir bölümü Türklerin gelişinden önce hemen hemen canlı hiç bir bakiye bırakmadan yok olmuşlardır. Eski Yunan - Pers, Doğu Roma - Sasani İnan, Doğu Roma - Arap İslam mücadelesinin sürekli savaş alanı haline getirdiği Anadolu'nun savaşlardan, kıtal ve sürgünlerden artakalan nüfusunun bir bölümünün de savaşın yarattığı kıtlık, salgın hastalık ve bakımsız kalan tabiatte oluşmuş bataklıkların tevlit ettiği sıtma ile kırıldığı Selçuk fethi öncesinde Anadolu'nun oldukça seyrek nüfuslu olduğu, Bizansın Anadolu'yu savunmak için zaman zaman Balkanlardan Hıristiyan terbiyesi verdiği Peçenek, Uz, Kuman Türklerini bölgeye sevk ve iskana mecbur kaldığı hatırlanmalıdır.

Selçukluların Orta Asya ve İnan'dan kabaran bir deniz gibi büyük kütleler halinde ve sürekli şekilde Anadolu'ya akmaları Greko-latin soy ve kültüre bağlı Hıristiyanların önemli bir bölümünün Selçuklular önünden süratli ve sürekli şekilde kaçarak, batıya doğru çekilmelerine-Anadolu'yu tahliyelerine yol açmıştır. Kuruluş çağında Selçuk yönetimine katılan, bu yönetimi kolaylıkla benimseyenlerin Selçukluları yabancı görmeyen Oğuzlara ak-



raba Peçenek, Kuman Bulgar Türkleri olduğu kestirilebilir. Sathî şekilde hıristiyanlaşmış, ana dilleri Türkçe olan ve kavmi geleneklerini muhafaza eden bu zümrelerin önemli bir bölümünün Malazgrit Savaşında olduğu gibi Müslüman Türk camiasına katılmış olmaları mümkündür. Bizans hizmetindeki Türklerden Ortodoksluğu kuvvetli şekilde benimseyenlerin bağlanmış oldukları kilisenin yarattığı siyasi, içtimai ayrılık duygusu ile Rumluğa, Grigoryen olanlarında Ermeniliğe katıldıkları belirgindir. Temel gerçek Türkiye halkının hemen bütünüyle güçlü bir Türk İslâm milliyeti oluşturacak Türklük temeline sahip bulunuşudur.

Anadolu Selçukluları hiç kınlarına sokmak imkanını bulamadıkları kılıçlar ile bir yandan yeni vatanlarının sınırlarını korurken diğer yandan Anadolu'nun taşını toprağını oya gibi işleyerek ayakta kalabilen örneklerini hayranlıkla, övünçle seyrettiğimiz medreseleri, kervansarayları, camileri, türbeleri, şifahaneleri ile mamur, müreffeh bir Selçuklu Türkiyesi inşa ettiler.

Selçuklu Türkiyesi kuruluş safhasında göğüslemek zorunda kaldığı Haçlı savletini ve Bizans taarruzlarını tard ederken sadece kendi varlığını değil Darul İslâmı, İslâm iman ve irfânını korumak mevkiinde bulunmuş, bu büyük misyonun talep ettiği olağanüstü büyük fedakarlığa katlanmıştır. Orta çağın siyasi evreni ümmet, mefkuresi dindir. Ancak bir diğer gerçek te şudur ki hiçbir Millet İslâm mefkûresine Türklüğün gösterdiği ihlas ve samimiyetle bağlanmamış İslâm dünyasını savunma külfetinin kısmı azamını Anadolu Türklüğü yüklenmiştir.

### **OSMANLI İMPARATORLUĞUNUN, TÜRK, İSLAM VE DÜNYA TARİHİNDEKİ YERİ**

Osmanlı İmparatorluğu Türklüğün İslâm döneminde Selçukluyu takiben tesis ettiği ikinci Cihanşumul İmparatorluktur. Yeryüzünün tanıdığı süper devletlerin en uzun ömürlüsü, en şerefliisidir.

Osmanlı İmparatorluğu binlerce yıllık tarihimizde yarattığımız medeniyetin ve eriştiğimiz kudretin zirvesini teşkil eder.

Osmanlı İmparatorluğu Büyük Türk Hakanlığı, İslâm Halifeliği, Roma İmparatorluğu hukuk ve kudretini bir başta cemmetsmiştir. Osmanlılığın geniş hakimiyet alanında, ünlü kudretli bir çok devletlerin, imparatorlukların

efsanevi payitahtları, başkentleri bir eyalet veya vilayet merkezi haline gelmiştir.

Emevilerin Şamı, Abbasilerin Bağdadı, Fatımilerin Kahire'si - İlhanilerin Tebrizi, Sofya, Atina, Trabzon, Belgrat, Bükreş, Budin, Bosna, Bahçesaray, Revan, Tiflis, Tiran, Trablusgarp, Tunus, Cezair, Kudüs - Amman - Sana, Aden, Kuveyt sayısız beylik, atabeylik, kontluk, krallık merkezi (Osmanlı mülkünde halen 30 devlet bulunduğu hatırlanmalıdır.)

Osmanlının kuruluş ve yükselişlerini İslâm mefkûresini, gaza geleneğini dikkate almadan izah, gerçeği kavramakta yetersiz kalır.

Selçukludan boşalan Türkiye İmparatorluk tahtının ona en yakın mevkide ve en üstün maddi güce sahip beyliklerce değil küçük Kayı aşiretinin Beyi Ertuğrul'un evlatlarına nasip olması Türk milletinin dünyevi, şahsi zümrevi, ikbâl ve iktidar hırsını değil milli mefkûreyi bilfiil yaşayan ve temsil edenleri tercih etmesinin sonucudur.

Ertuğrul Gazi, Osman Gazi, Şehitler şahı, Gazi Murat HÜdavendigâr, Gazi Yıldırım Beyazıt, Gazi Mehmet Çelebi, II.nci Murat Han, Gazi Sultan Fatih Mehmet...

Bursa'nın fethinden kısa bir süre sonra inşa edilen caminin kitabesinde Osmanlı toplumunun mefkuresini, gurur, şuur ve imanını geleceğe ait programını okumak mümkündür: Sultan İbn-i Sultan-el Guzzat, Gazi İbn-el Gazi, Şucaüd-devle ve'd din, merzban-el afak, behlivan-el cihan Orhan İbn-i Osman...

Osmanlının Haçlı Seferleri seferlerinin sonucu olarak Bizanslının Selçukludan kopardığı, ilk Anadolu fatihlerinin geniş bir şehitliği halini alan Batı Anadolu ve Marmara bölgesini kurtarması ve Rumelide yaptığı fetihler çeşitli Türkmen beylikleri yönetimindeki bütün Türkiye halkının Anadolu'nun ilk fetih yıllarındaki seviç, çoşku ve mihnet hisleriyle dolmasına gönüllerinin Osmanlıya yönelmesine ve pek çoğunun gönüllü olarak Osmanlı hizmetine koşmasına yol açacaktır. Böylece Türkiye siyasi birliğinin şartları hazırlanmış olacaktır.

Osmanlının birbiriyle bağlantılı iki misyonu bulunmaktadır. Selçuklunun inkızarı ile çözülen Türkiye Birliğini yeniden kurmak, İslâm Birliğini kurmak ve İslâmı savunmak. Osmanoğulları bu iki görevi birlikte ifa etmiş-

lerdir.

Rumelide kurulan mevziler, Anadolu için güçlü istihkamlar oluşturmuş, Türklere karşı düzenlenen yeni haçlı seferleri, Sırpsındığı (1364), Çirmen (1371), 1. Kosova (1389), Niğbolu (1396), Varna (1444), II. nci Kosova (1448) zaferleriyle tahribatları Anadolu toprağına erişmeden kırılmıştır.

Türkiye'nin güvenliği ve Avrupa'daki fetihlerimizin korunması için Anadolu beyliklerinin tasfiyesi, milli birliğin tesisi zaruri hale gelmiştir. Yıldırım Beyazıt Han bu zarureti görür. Ancak seçkin seleflerinin ince siyasetlerine uymayan bir istical gösterir. Bu istical 'Gaza mefkûresi ile bağdaşmayan bir iç savaşa Yıldırım-Timur çatışmasına, İstanbul fethinin ve Türkiye birliğinin tesisinin 50 yıl geçikmesine yol açacaktır.

Timur hiç şüphe yok ki Türk tarihinin, Dünya Tarihinin tanıdığı en büyük asker ve devlet adamlarından biridir. Samimi, mümin bir müslüman, şuurlu bir Türk Birlikçisidir. Kurduğu devletin hudutları içinde bütün Türkleri bir bayrak altında toplaması ve bir merkeze bağlaması emel ve programını ifade etmeğe yeterlidir. Timurlu İmparatorluğunun genel hatları ile bütün Büyük Selçuklu İmparatorluğunu (Arabistan'ın bazı bölgeleri hariç) içine aldığı gibi Altınordu Türk sahasını da kapsadığı hatırlanmalıdır.

Timur'un çağının coğrafya ufkuna ve Türk geleneklerine uygun olarak Orta Asya Türk yurdunu dünyanın merkezi saydığı ve Türk Dünya hakimiyeti için en uygun mevkiin ve merkezin takviyesine imar ve ihyasına çalıştığı anlaşılmaktadır. Esasen Türk tarihinde Türklüğün siyasette, nüfusta ağırlık merkezi Timurlu İmparatorluğunun 3.ncü hükümdarı (Timur'un en küçük oğlu) Şahruh'un (Muin'id dünya ve'd din, Hakani said sultan Bahadır Şahruh Mirza) 1447 tarihinde ölümüne kadar Doğu'da kalacak, bu tarihten sonra özellikle Fatihle Büyük Türk Hakanlığı Türkiye'ye Osmanoğullarına geçecektir.

Fatih'in ve Fethin Türk ve İslam tarihi için ifade ettiği mana üzerinde de konumuz yönünden durmak gerekir.

Hazreti Peygamber'in İstanbul'u Ümmetine bir hedef gösterdiği, fethedileceğini müjdelediği, bu görevi başaracak kumandan

ve askeri övdüğü bilinmektedir. "Letüftehan-nel Kostantiniye ue le Niğmel Emiri emiriha ve la niğmel ceşşü zâikel ceşş".

Bu ödevi ifa ve bu övgüye hak kazanabilemek için nesiller, yüzyıllar boyunca nice çabalar sarf edildiği malumdur. Tuğrul Bey'le İslâm Dünyasının, mülki, siyasi yönetimini, koruyuculuğunu yüklenen Türk hakanlarının İstanbul fethini müteakıp hilafet makamı hukukunu da pek haklı olarak talep ve temin ettiklerini görüyoruz

Gerçekte Tuğrul Bey, Alparslan, Melikşah, Sultan Kılıçarslan emsali Selçuk Hükümdarları, Murat Hüdavendigâr, Muradı Veli gibi Osmanlı padişahları imanları, ihlasları hizmetleri ile bu makama ziyadesi ile layık bulunmalarına rağmen aleni talep ve istihkak iddiası fethin semeresi olur.

Fatih, müminlerce Kur'anda Beldei tayyibe lafzı celili ile övüldüğüne inanılan İstanbul'un Darül Hilafe olduğunu ilan eder ve resmen Halife ünvanını kullanmağa başlar. Zaferini Mısır Sultanına-Mekke Emirine, İran Türk Hükümdarı Cihan Şaha bildirir. Peygamberimizin işaret ettiği mucizenin gerçekleştiğini, İslam askerinin tekbir ve tehlil ile Belde i tayyibeye girdiğini müjdeler. Resmi yazışmalarda ünvanı' Müslümanların rehberi gazi ve mücahitlerin efendisi, Rabbül aleminin teyidi ile müeyyed, saltanat ve hilafet semasının, dünya ve dinin güneşi, Ebul fetih Sultan Mehmet Han'dır.

Fethi takip eden ilk cuma günü şehre girer. Ayaşofya kapısında iner.

Şükran secdesine kapanır. Fethi yaşıyan devrin tarihçisi Aşıkpaşazade bu olayı şöyle kaydetmektedir.

"Fethin evvel Cuma günü Ayasofya'da cuma namazı kılındı ve hutbe i islam okundu. Sultan Gazi Mehmet adına kim ol Murat Gazi Han oğludur ve ol Mehmet Gazi han oğludur. Ol dahi Sultan Beyazıt han gazi oğludur ve ol dahi Murat Gazi hünkar oğludur. El haşıl Gökalp neslidir kim Oğuz Han oğludur."

O çağ'ın siyasi evreni ümmet, mefkuresi din, kudret-menbaaı imandır.

Osmanlı itila çağının ruh haletini anlamak için şu örnek üzerinde de durulmalıdır. Fatih bir virane yığını halinde bulduğuköhne

Bizansî tarihte emsali görülmeyen bir medeniyet ve imar hamlesi ile muhteşem bir Türk-İslâm şehri haline getirmeğe koyulur. Oğlu Beyazıt bu hamleyi sürdürür. Beyazıt Camii ve külliyesinin inşaatının ikmali ile ibadete açılması sırasında bu camide kılınacak ilk Cuma namazında 'Her kim ömrü boyunca ikinci ve akşam namazlarının sünnetlerini terk etmemişse imam o olsun' buyurur. Bu şartı haiz kimse çıkmadığı için ömrü boyunca hizada ve seferde Cenabı Hakka karşı ödevini ibadetini sünneti seniyyeye göre ifa etmiş olan Beyazıt Veli imam olur.

Batı İslâm aleminin tili ve hukuki birliği, Türkiye birliğiyle birlikte Yavuz Sultan Selim tarafından gerçekleştirilecektir.

Doğu Anadolu'yu, Suriye'yi, Lübnan'ı, Filistin'i, Mısır'ı, Hicaz'ı Osmanlı Cihan devletine katan İslâm dünyasında ve Türk vatanında mezhep nifakını önlemek için ihtimam sarf eden Yavuz Sultan Selim'e Mısır'ın fethini müteakip Mekke ve Medine Emiri bu mukaddes kentlerin anahtarları ile birlikte Sahib Haremeyn ünvanını sunar. Gerçek bir iman ve vecd insanı olan Yavuz Sultan Selim bu ünvanı Haremeynin kendisi için temsil ettiği yüce değer ve manaya duyulması gerekli saygı ile bağdaştıramadığı için 'Hadim ül Haremeyn'e' çevirir.

Mukaddes ematnetlerle, Mısır'daki Abbasi soyunun son halifesi İstanbul'a getirilir. Türk, Arap önde gelen bütün İslâm ülemasının icması ile, Ayasofya Camii şerifinde yapılan törenle Hilafet hukuku O'na hakkıyla, kemaliyle layık olduğu bilfiil sabit olan Türk Hakanına devredilir.

Mukaddes emanetlerin nakli sahasında ve Topkapı Sarayındaki özel dairesine konulmasından sonrada kırk hafız bir saniye ara vermeksizin nöbetle Kur'an-ı Kerim okurlar bu töre yüzlerce yıl kesintisiz sürer.

Türk-İslâm kudret ve ihtişamını doruğa çıkaracak olan Kanuni Sultan Süleyman zamanında Kuzey Afrika İslâmlığının devlet terkibine ve birliğine katılması tamamlanacaktır. Böylece Osmanlılar Türklüğün Selçuklular çağından beri milletçe benimseyip adandığı bir ödevi İslâmın ve İslâm aleminin birliğini ve güvenliğini sağlama görevini sürdürür. Osmanlı gücü Akdeniz'de kurduğu üstünlükle

batıda Selçukluların erişmek imkânını bulamadığı Kuzey Afrika Arap İslâm alemini de koruyucu kanatları altına almış, emperyalizmin bu bölgeye girişini üçyüzyıl engellemiş geciktirmiş böylece İslâmın Endülüs İspanya'sında görüldüğü şekilde Afrika'da da tart ve imha edilmesini, bölgenin Arap-İslâm hüviyetinin bozulmasını önlemiştir.

Türk Milletinin Bağdat'ta Tuğrul Bey'in şahsında Doğuya ve Batıya karşı İslâmî savunma görevini temsilen kuşandığı çifte kılıcı 900 yıl boyunca bir an dinlenme, nefes alma, nöbet değiştirme imkânı bulmadan taşıma ve kullanma zorunda bırakıldığı müşahede edilmektedir.

Hz. İsa'nın çarmıha ümmetinin ve insanlığın günahını bağışlatmak için kendi kan ve canını bedel verdiği için gerildiğine inanan Hıristiyanların bu itikaları tartışma konusu yapmayacağım. Görülen ve yaşanan şudur ki Türk Milleti kanını, canını emeğini varlığını bin yıl boyunca İslâmın korunması için İslâm düşmanlarıyla savaşa adamıştır.

Böyle bir halin hiçbir dinin, medeniyetin ve milletin hayatında emsali bulunmamaktadır. Hiçbir millet bir ümmete, bir medeniyete ait ödevi bütün bir aleme karşı, bu kadar uzun süre tek başına yüklenmek zorunda ve mevkiinde kalmamıştır. Hiç bir millet Allah'a, Allah'ın dinine, Hazreti Peygambere Türk Milleti ölçüsünde saf, samimi, engin bir aşkla, sevgiyle bağlanmak ve adanmak durumunda bulunmamıştır.

İslâm sancağı altında bin yıl savaşın kaçınılmaz bazı sonuçlar yarattığı da görülmektedir.

Bu sonuçlar şöyle özetlenebilir:

1. Türk gücünün İslâm dışındaki dünyaya karşı yüzyıllar boyunca tek başına mücadele zorunda kalışı Türklüğün İslâm olmayan bütün dünyanın sürekli ve yoğun düşmanlığına, ortaklaşa saldırılarına, sistemli yıkıcılıklarına hedef kılmıştır.

2. Türklüğün İslâm milletleri üzerindeki 900 yıla erişen koruyuculuğu milletimizin engin şefkatine adil, müsavatçı tutumuna rağmen İslâm milletlerinde İslâm seciyesine yakışmayan, kadirbilirlikle vefakarlıkla telif edilemeyecek sadakatle, uhuvvetle bağdaşmayacak haset ve husumet duygularına yol açmıştır.

# Türkistan Halk Edebiyatı'nda Ninniler

Çağatay KOÇAR

Türk dünyasının folklor yönünden bir çok zenginliklere sahip olduğu yapılan araştırmalarda görülmektedir. Bilhassa Türk halk edebiyatında ne zaman ve kimin tarafından söylendiği veya ortaya çıkarıldığı bilinmeyen, halkın zekasının mahsulu olan manileri, türkülerini ve ninnileri araştırdığımız da Türk milletinin ahlaki, felsefi ve estetik duygu, düşüncesinin ne kadar derin ve zengin olduğunu görürüz. Aynı zamanda bir ortak duygu, düşünceye de sahip olduğunu görmek mümkündür.

Türk milletinde evlat sevgisinin ne kadar ulvi ve ne kadar büyük bir yer tuttuğu ninnilerdeki ahenkli şünce özelliklerini de bulabiliriz. Bu küçük şiirin ve büyükannelerin çocuklarını, torunlarını uyutmak, avutmak veya istikballeri ile ilgili güzel arzu, istekler için ezgili olarak söyledikleri mani, türkü niteliğindeki halk şarkılarıdır.

Ninnilerde Türk kadınının ruh inceliğini, düşünce zenginliğini, ezgi ile söylediklerinden müzik kabiliyetini bulabileceğimiz gibi Türk dünyasının ortak düşünce özelliklerini de bulabiliriz. Bu küçük şiir parçalarında nice ulvi dilekler, nice umutlar dile getirilmiştir. Dünyaya gözünü yeni açmış çocuğun kulağına okunan ezandan sonra, annesi yanık sesiyle ninniler söylemeye başlar. Bu yanık sesle söylenen küçük şiir parçalarının içerisinde anne, bilerek veya bilmeyerek bir takım telkinlerde bulunur. (1)

Ninnilerin konusunu çocuk teşlik eder. Sağlıklı doğumdan gelen sevinç, özgülük, soy-sop, iyi huy, sünnet, öğrenim, nişan, gelin olma, evlenme gibi geleceğe ait dilekler; yalnızlık, gurbette kalan baba, koruyucu melekler, veliler, madde, tem, motif ve merasimler ninnilerin muhtevasında belli başlı unsurlardır. (2)

Beşik, salıncak içinde, kolları arasında, bacakları üstünde bebeğini sallayarak uyutan Türk anneleri eski ninni güfteleriyle yetinmezler, özel durumlarına, o günkü ruh hallerine göre yeni ninni güfteleri düzenlerler. Ninniler yapı bakımından manilere benzer. Anlamaları daha çok büyüklere, ritimleri ise çocukları etkileyecek niteliktedir. (3)

Ninnilerin çok eski zamanlardan beri söylenip geldiği herkes tarafından bilinmekte. Bunu tarihi kaynaklardan da öğrenmekteyiz. Büyük Türk filozofu ve tıp alimi Ali İbn-i Sina; "Bebeğin vücudunu geliştirmek için iki şey gerekli: Birincisi onu yavaş kımıldatarak sallamak, ikincisi ise -anne şarkısı, yani anne ninnisi. Birincisi bebeğin vücudunun gelişmesi için, ikincisi manevi yönden gelişmesi için gerekli sayılır" der. (4)

Büyük alim Kaşgarlı Mahmud'un "Divanü Lûgat-it-Türk"ünde Türk anaların çocuklarını uyutmak için makamla "bilü bilü" dedikleri belirtilir.

Türk dünyasının değişik bölgelerinde ninnilere türlü isimler verilir. Anadolu Türkçesinde "Ninni", Uygur Türkleri "elley" Azeri Türkleri "Laylay", Kerküklüler "Leyley", Kazan Türkleri "Bişik Cırı", Türkmenler "Hû-di, Huvdu", Özbekler "Alla", Kazak Türkleri "eldiy, Besik Cırı", Kırgız Türkleri "Aldey, Beşik Irları" adını verirler.

Bugün Türk dünyasının her yerinde anneler çocuklarına ninni söyleyip gelmektedirler. Türkistan'da da anneler, büyükanneler çocuklarını, torunlarını uyutmak, avutmak ve onların gelecekleri ile ilgili duygu, düşünceleri ezgili şekilde ninniler halinde söyleyip gelmektedirler. Fakat Türkistan'da bugün ne yazık ki annelerin çocuklarına ninni söyleyecek vakitleri olmadığı hususunda orada yayınlanan gazete ve mecmualarda yazılan makalelerden öğrenmekteyiz. Mesela, Taşkent'te yayınlanan gazetelerin birinde:

"Ben bir şeye çok üzülürüm. Daima düşünüp gezerim. Niye?

annelerimiz, kadınlarımız çocuklarına masal, bilmece,

ninni söylemeyi unutmaktalar? Bu neyin sonucu? Bizim fikrimize göre, anneler ninni söylemeyi unutmamaları

gerek. Biz annelerimizin ninni söylemesini isteriz." (5)

Diye üzüntüsünü belirtmeye çalışır yazar. Biz bu husus üzerine fazla durmadan Türkistan'daki Türk boy-larında söylenen ninnilerden örnekler vermeye çalışalım.

## TÜRKİSTAN'DAKİ KAZAK TÜRK BOYUNDA NİNNİLER

Türkistan'daki Kazak Türklerinin halk edebiyatında en yaygın türlerinden biri ninnilerdir. 'ace eldiyi' (Büyükanne ninnisi)'nden büyükannenin torunu nasıl uyutmak avutmak için güzel ve kulağı ohsayıcı sözleri terennüm ettiği görülür.

(Kazakça aslı)

ace eldiyi  
Eldiy, eldiy, nemerem,  
Men özingmen kögerem.  
Çalıkpaymın kün boyı,  
Kızıgıngna kenelem.  
eldiy, böpem, eldiy-ay,  
Men salamın en - küydi-ay.

(Anadolu Türkçesi)

Büyükanne Ninnisi  
Ninni, Ninni, torunum,  
Ben seninle yeşeririm.  
Bıkınam usanmam gün boyu,  
Sevincinle dolarım.  
Ninni bebeğim, ninni.  
Ben söylerim şarkı-türkü.

Tula boydı terletip  
Ak besikti terbetip,  
Aceng tınım tappaydı  
Össin dep sen ercetip.  
eldiy, böpem, eldiy-ay  
Men Salamin en-küydi-ay.

Kuşayın men iysingdi,  
Ak cüzingen süykimdi.  
Tınış üyde - besikte,  
Kandırap al uykıngdı.  
eldiy, böpem, eldiy-ay  
Men salamin en-küydi-ay

Beybit ömir kıranı,  
Soldat ağan kırağı,  
Şekeranı küzetip,  
Kırpık kakpay tur ene.  
eldiy, böpem, eldiy-ay.

Astık ekken engiske,  
akeng ketti egiske,  
külüp oynap cata göy,  
Tamamğındı sen iş te.  
eldiy, bögem, eldiy-ay,  
Men salamin en küydi-ay.

Mamang kazir keledi,  
Aymalaydı, öbedi.  
Mazalamay tınış cat,  
Şaruvası da köp edi.  
eldiy, böpem, eldiy-ay,  
Man salamin en küydi-ay.

Süeyv bolar tireğim,  
Soğıp turğan cüreğim.  
Arnaladı özinge,  
Bar armanım, teligim.  
eldiy, böpem, eldiy-ay,  
Men salamin en küydi-ay.

Başka bir ninnide büyükanne torununun geleceği için şöyle terennümde bulunur.

#### ACE TİLEĞİ

Aldında askar tutar şing  
Oğan da erkin şığarsing.  
Tappaysing tınım talpınıp  
Çarışka, sire, kumarsing.  
Armanğa cetip tınarsing.  
eldiy, böpem, eldiy - ay!

Talpına berşi, talpına  
Layık ol sening saltınga,  
Erlığın eke tuv etip,  
Ayavlı bolşı halkınga.  
Üstem tursın mareşing,  
Kuvansın Otan dagnkınga,  
eldiy, böpem, eldiy - ay.(6)

eldiy, eldiy sırağım,  
Kölge bitken kurağım.  
Capanğa bitken teregim,  
Caman künde kereğim,  
Koya göy, böpem, koya göy.

Ayır kalpak kiyisip,  
Akırıp cavğa tiyisip,,  
Batır bolar ma ekensing?  
Barmaktarınğ mayısıp,  
Oyuv - örnek oyısıp,  
Usta bolar ma ekensing?  
Tangdayların takıldap,  
Şeşem bolar ma ekensing? (7)

Bütün vücudu terleterek,  
Ak beşiği sallayarak,  
Büyükannen rahatı bulamaz  
Sen büyük yetiş diyerek.  
Ninni, bebeğim, ninni.  
Ben söylerim şarkı-türkü

Kokunu koklayayım,  
Ak sevimli yüzünden.  
Rahat evde - besikte,  
Uykuya iyice kan.  
Ninni, bebeğim, ninni,  
Ben söylerim şarkı türkü.

Barışçı hayatın şahini,  
Asker ağabeyin dikkatli,  
Sınırdan nöbet tutarak,  
Gözlerini kırpmadan duruyor işte  
Ninni, bebeğim, ninni,  
Ben söylerim şarkı-türkü.

Tahlıl ekilen yokuşa,  
Baban ekin ekmeğe gitti,  
Gülerek oynayarak yat,  
Sen mamamı yiyerek.  
Ninni, bebeğim, ninni,  
Ben söylerim şarkı-türkü.

Annen şimdi gelecek,  
Kucaklayıp, öpecek.  
Yaramazlık etmeden yat,  
İşleride çok idi.  
Ninni, bebeğim, ninni.  
Ben söylerim şarkı - türkü.

Destek olacak direğim,  
Çarpıp duran yüreğim.  
Sana armağandır,  
Bütün özlem maksat, dileğim.  
Ninni, bebeğim, ninni,  
Ben söylerim şarkı - türkü.

#### BÜYÜK ANNE DİLEĞİ

Önünde büyük dağ durur  
Ona da kolayca çıkarsın.  
Çarpınsan da rahat bulamazsın,  
Gök yüzüne çıkmaya çok heveslisin.  
Maksadına erişirsin.  
Ninni, bebeğim, ninni.

Paytak yürümeye çalışsın.  
Layık ol kendi örf-adetlerine,  
Kahramanlığın baba bayrak yaparak  
Merhametli ol halkına.  
Yüksek olsun arzun,  
Sevinsin Vatan şöhretine, Ninni, bebe-  
ğim, ninni.

Ninni, ninni cırağım,  
Göl kenarında yetişen kamaşım.  
Yabanda yetişmiş selvim,  
Kötü günde muhtaç olduğum,  
Bırak artık sızlanmayı.

Çatalla kalpak giyerek,  
Nara atarak düşmana saldırıp  
Kahraman mı olacaksın?  
Parmakların bükülerek,  
Motiv örneği yaparak,  
Usta mı olacaksın?  
Damaklarını taklatarak,  
Hatip mi olacaksın?

## TÜRKİSTAN'DAKİ KIRGIZ TÜRK BOYUNDA NİNNİLER

Türkistan'daki Kırgız Türk boyu ninniye "Aldey v: ya Beşik Irları" der. Türkistan Kırgız sözlü edebiyatının lirik türlerinden biri ninnilerdir. Ninniler 6-7 heceden meydana gelen, beşiğin sallanma ritmine ve annenin o andaki duygu ve düşüncesine göre uygun bir sesle söylenir. (8)

Büyükanne annesi işte olan torununu uyutmak, avutmak için şöyle ninni söyler.

(Kırgızca aslı)  
Aldey-aldey böbögüm,  
Aculanba, ıylaba.  
Akekengdi kıynaba.  
Aldey-aldey böbögüm,  
aheng keler emgekten,  
Emceğine süt çynap.  
Aldey - aldey böbögüm,  
Meni kapa kılbaç,  
Bekerinden boşko ıylap,  
Aldey - aldey böbögüm

Şal - sal, sal beşik  
Sarı mayğa mal beşik.  
Kunan koydu soy beşik  
Kuvruğuna toy beşik.

(Anadolu Türkçesi)  
Ninni - ninni bebeğim,  
Kızma, ağlama.  
Büyükanneni üzme.  
Ninni - ninni bebeğim,  
Annen gelir işten,  
Memesi süt dolarak.  
Ninni - ninni bebeğim,  
Beni üzme,  
Boşuna ağlayarak,  
Ninni - ninni bebeğim.

Sal - sal, sal beşik  
Tereyağına batırılan beşik.  
Toklu koyunu kes beşik  
Kuyruğuna doy beşik

## TÜRKİSTAN'DAKİ ÖZBET TÜRK BOYUNDA NİNNİLER

Türkistan'daki Özbek Türk boyu ninniye "Alla" der ve şöyle tarif edilir: "Alla: Bebeği uyutmak için söylenen şarkı" (9) veya "Çocukları uyutmak için anneler tarafından söylenen şarkı." (10)

(Özbekçe aslı)  
Mehribanım ketdiyu, alla  
Mehri közimdan ketmadı, alla.  
Mehribanım yok uçun, alla,  
Heç kim meni yad etmadı, alla.  
Men ketarman baş alıb, alla,  
Kara közimga yas alıb, alla.

(Anadolu Türkçesi)  
Mehribanım gitti de, ninni  
Mehri gözümde gitmedi, ninni.  
Mehribanım yok için, ninni,  
Hiç kim beni hatırlamadı, ninni  
Ben giderim başımı alıp, ninni,  
Kara gözüme yaş alıp ninni.

Çamanlarınğ boyı kelar şamal bilan, allaya,  
Menin g balam egizakdır ikbal bilan, allaya.  
M.... ketgan anacanı orden takıb, allaya  
Kelib kalar külğan gülgün camal bilan, allaya

Çuğur - çuğur otdı todasıda, allaya  
Koy - kozılar kaytıb kelar padasıda, allaya.  
Nevaramning ayacağı kiyinadı, allaya  
Şu zamanning eng ahirgi modasıda, allaya.

Rayhanlarınğ şahıdandır yelpiğicim, allaya  
Gül içidan terib alğan gülpärçinim, allaya.  
Boylarınğ ming tasadduk bolsın anang, allaya,  
Şakar kozım, şirin sözüm, Aybarçınım, allaya (11)

#### (Anadolu Türkçesi)

Cemanlerin kokusu gelir rüzgar ile, ninni,  
Benim yavrum ikizdir ikbal ile, ninni.  
M.... giden anneciğın madalya ile, ninni  
Gelir gülen gülgün çehre ile, ninni.

Öterek turna geçti sürü ile, ninni  
Koyun - kuzular dönüp gelir çobanı ile, ninni.  
Torunum anneciği giyinir, ninni  
Şu zamanın en son modası ile, ninni.

Reyhanların dalındandır yelpazem, ninni  
Gül içinden seçip aldığım gültanem, ninni  
Boylarına bin kurban olsun annen, ninni,  
Şeker kuzum, şirin sözüm, Aybarçınım (ayparçam), ninni.



## (Özbekçe aslı)

Alla-ya, alla, canım balam-a, alla.  
Uhla kozım alla-ya, şirin kızım alla.  
Alla balam, uhlab kala-a alla,  
Kuçağımda aram al, alla.  
Tağlardagi şunkarım-ey alla,  
Beşikdagi koçkarım-ey alla.  
Yigitlarnı sardarı bol, canıma,  
Yüragimni madarı bol alla.  
Ak uy-ala bargaklarda canıma,  
Yanıb turgan çırağımsan alla.(23)

## (Anadolu Türkçesi)

Ninni, canım yavrum-a, ninni,  
Uyu kuzum ninni, şirin kızım ninni.  
Ninni yavrum, uyu kal ninni,  
Kuçağımda huzur bul, ninni.  
Dağlardaki yırtıcı kuşum-ey ninni,  
Beşikteki koçum ey-ninni.  
Yigitlerin serdarı ol, canıma,  
Yüreğimin kuvveti ol ninni.  
Ak ev elâ dallarda canıma,  
Yanıp duran ırağımsın ninni.

TÜRKİSTAN'DAKİ TÜRKMEN BOYUNDA  
NİNNİLER

Türkistan'daki Türkmen boyu ninniye "Hu-di", "Hüvdü" ve "Alay" gibi adlar verir. Türkmen halk edebiyatında ninniler kendine has yer tutar. Türkmenler erkek ve kız çocuklar için ayrı ayrı ninni söylerler. Erkek çocuklar için söylenen ninnilerin teması güçlü, kuvvetli ve kahramanlık teşkil eder. Kız çocuklar için söylenen ninnilerin teması ise çoğunlukta güzel ahlak, hünerli olmak, narin ve naziklik gibi hasletler teşkil eder.

Aşağıda Türkmençe ninnilerden birkaç örnek verelim:

## (Türkmençe aslı)

Allay - allay apayın,  
Üstüne mahmal yapayın.  
Nirek giden enengni  
Mamanglardan tapayın.

Allay -allay allayın,  
Kakang Mekka yollayın.  
Kakang Mekka'dan gelse  
mekka yüzük paylayın.

Aylanayın adıngdan  
Dolanayın donungdan,  
Allalasan men seni,  
Hüvdülesem men seni;  
Huvva - huv....

Aylanayın adıngdan,  
Sallancakda badıngdan  
Bezenip ata çıksang,  
Çıkarmagın yadıngdan.

## (Anadolu Türkçesi)

Ninni - ninni söyleyim,  
Üstüne kadife örteyim.  
Nereye giden anneni  
Büyükaannelerden  
bulayım.

Ninni -ninni söyleyim,  
Babanı Mekke'ye  
yollayım.  
Baban Mekke'den gelse  
Mekke yüzük dağıtayım.

Kurban olayın adından,  
Seveyim gocuğundan,  
Ninnilesem ben seni,  
Ninnilesem ben seni;  
Hu - hu....

Kurban olayım adından,  
Salıncak rüzgarından,  
Süslenip ata çıksan,  
Çıkarma hatırından.

## (Türkmençe aslı)

Aylar gızım almali,  
Ayda dokar bir halı,  
Halısının kenarı  
On barmagning hüneri.

Allay - allay avhana,  
Gözlering cilavhana,  
Gül ayaging ağırsa,  
Götereyin arkama.  
Arkalarım hoppası  
Depelerim gupbası.

Allay - allay ak bebek,  
Sallancakta yat bebek,  
Söyyen eçen öyde yok,  
Sütyli gecing süydi yok.

Allay - allay almali,  
Ala gözi sürmeli,  
Seher turup görmeli,  
Alın saçın örmeli.

Allay -allay edeyin,  
Baga sallan edeyin,  
Baging gızıl gülünü,  
Sanga gurban edeyin.

Allay - Allay el biter,  
Nar ağaçı gül biter  
Üç yaşına baranda,  
Sayrap duran dil biter

(Türkmençe aslı)  
Allasam han oylan.  
Derya guş kan oylan, Kes-  
gir gılıç bilinde,  
Uruşa pelvan oylan.

Boyun uzap saylansın,  
Eneng senden aylansın,  
Erte sening toyunda,  
Bedevler atlar şaylansın

Mening balam baldandır,  
Piyalası taldandır,  
Muning aslını sorsang,  
Aslı gızıl güldendir.

Hudi bilen diyyen ballım apayın,  
Ağlama yat üstüne mahmal yapayın  
Ballagndan beterek men bihuş oldum,  
Bilmeyerin seni nirden tapayın.

Ninni ile diyen yavrum öpeyin,  
Ağlama yat üstüne kadife örteyin  
Çocuğundan beter ben halsiz oldum.  
Bilmiyorum seni nereden bulayın.

## (Anadolu Türkçesi)

Aylar kızım almali,  
Ayda dokur bir halı,  
Halısının enarı  
On parmagin hüneri.

Ninni- ninniavhane,  
Gözlerin iri,  
Gül ayağın ağırsa,  
Kaldırayım sırtıma.  
Sırtlarımın hoppası,  
Tepelerimin kubbesi

Ninni - ninni ak bebek,  
Salıncakta yat bebek,  
Seven annen evde yok,  
Süt keçinin sütü yok.

Ninni - ninni almali,  
Ela gözü sürmeli,  
Seher kalkıp görmeli, Kâ-  
kül saçı örmeli.

Ninni - ninni edeyim,  
Bağda salıncak kurayım,  
Bağın kızıl gülünü,  
Sana kurban edeyim.

Ninni - ninni el biter  
Nar ağaca gül biter  
Üç yaşına geldiğinde,  
Ötüp duran dil biter.

(Anadolu Türkçesi)  
Ninni desem han oylan.  
Deryada kuş çok oylan,  
Keskin kılıç belinde,  
Savaşır pehlivan oylan.

Boyun uzayarak büyüsün,  
Annen senden kurban  
olsun,  
Yarın senin düğününde,  
Arap atlar hazırlansın.

Benim çocuğum bal-  
dandır,  
Bardağı söğüttendir,  
Bunun aslını sorarsan,  
Aslı kızıl güldendir (24)

- (1) Behçet Dede, "Milli Kültür", sayı- 44, sayfa-68, Ankara, 1984
- (2) Prof.Dr. Şükrü Elçin, "Halk Edebiyatına Giriş", sayfa-265, Ank. 1981
- (3) Meydan Larousse, cilt 9, sayfa 361, İstanbul, 1971
- (4) Özbet Sovet Ansiklopedisi, cild 1, sayfa 269, Taşkent, 1971
- (5) "Sovet Özbekitani" 14.4.1985, sayfa-4, Taşkent.
- (6) "Medeniyet Çane Turmuş" no-10, sayfa-23, Alma-Ata, 1986
- (7) Kazak Sovet Ansiklopedisi, cilt-2, sayfa-313, Alma-Ata, 1973
- (8) Kırgız Sovet Ansiklopedisi, cilt-1, sayfa-481, Frunze, 1976
- (9) Özbek Tilining İlahlı Luğatı, sayfa-40, Moskova, 1981
- (10) Özbek Sovet Ansiklopedisi, cilt-1, sayfa-269, Taşkent, 1971
- (11) Şark Yulduzu, sayı-8, sayfa-64, 66, Taşkent, 1972
- (12) Şark Yulduzu, sayı-1, sayfa-46,75 Taşkent, 1973
- (13) Şark Yulduzu, sayı-1 sayfa-75 Taşkent. 1973

- (14) Özbek Tilining İlahlı Luğatı, cilt-1, sayfa-40, Taşkent-1981
- (15) Gülistan, sayı-5, sayfa-21, Taşkent - 1984
- (16) Okituvçılar Gazetesi, sayfa-4, Taşkent - 22.2.1986
- (17) Yaş Leninci, sayfa-2, Taşkent - 15.3.1986
- (18) Şark Yulduzu, sayı-5, sayfa-185 Taşkent - 1983
- (19) Şark Yulduzu, sayı-2, sayfa-41, Taşkent - 1982
- (20) Şark Yulduzu, sayı-7, sayfa-40, Taşkent - 1961
- (21) Gülistan, sayı-3, sayfa-9, Taşkent - 1981
- (22) Yaş Leninci, sayfa-3, Taşkent - 16.8.1984
- (23) Şark Yulduzu, sayı-1?, sayfa-80, Taşkent - 1981
- (24) Türkmen Poeziyasının Antologiyası, sayfa-64, 65, 70, Aşkabat-1958

## ABD Kongresi'ne Sunulan Tasarı

### Erkin ALPTEKİN

ABD Kongresi Temsilciler Meclisi üyelerinden Milletvekili Charlie Rose, Milletvekili Gilmann ve Milletvekili Soloman 20 Mayıs 1987 tarihinde ABD Kongresine Tibet, Doğu Türkistan ve İç Moğolistan'daki insan haklarıyla ilgili bir kanun tasarısı sunarak, ABD Hükümetini, eğer yukarıda adı geçen ülkelerdeki insan haklarını çiğnemeye devam ettiği takdirde, Çin Halk Cumhuriyeti ile olan ilişkileri yeniden gözden geçirmeye çağırarak özetle şunları belirtmektedir:

"Tibet gibi, Doğu Türkistan ve İç-Moğolistan da birer Çin müstemlekesidir. Tarihi gelişimleri, kültürel zenginlikleri ve stratejik durumları itibariyle Tibetliler, Doğu Türkistanlılar ve Moğollar Çin'deki diğer etnik gruplara nazaran çok daha önemlidirler. Bu milletler tarih boyunca yalnız büyük devletler kurmakla kalmayarak, Orta Asya'daki diğer toplumların kültür ve medeniyetlerinin zenginleşmesine de büyük katkıda bulunmuşlardır. Orta Asya tarihinde çok önemli roller oynayan Tibetliler, Doğu Türkistanlılar ve Moğollar bugün erime tehlikesiyle karşı karşıya kalmışlardır. Buna sebep Çin hükümetinin bu etnik gurupların yaşamakta oldukları bölgelere karşı yürütmekte olduğu iskan siyasetidir. 1949'dan önce Doğu Türkistan'da sadece 300 Bin kadar Çinli varken, şimdi bu sayı 6 milyonu çoktan geçmiştir. İç Moğolistan'ın toplam 20 milyon dolayındadır. Bu nüfusun yalnız 3,5 milyonunu Moğollar oluşturmaktadırlar. Bugün Tibet Otonom Bölgesi olarak tanımlanan bölgenin nüfusu 1.8 milyondur. 1949'dan önce bölgede yaşamakta olan Çinlilerin sayısı parmakla sayılabilecek kadar azdı. Bu sayı şimdi 2 milyonu aşmıştır. Tibet misalinde de görüleceği gibi, Çinliler Doğu Türkistan ve İç Moğolistan'da İnsan Hakları Evrensel Beyannamesinde kaydedilen maddelere tamamen aykırı davranmaya devam etmektedirler. Mesela; Çinliler Tibet kültürünü yok etmeye çalışmaktadır; zenginliklerini sövmeye devam etmektedir; eğitimle Tibetlileri Çinleştirmeye çalışmaktadır; başka fikirde olanları tutuklamaya, işkenceye tabi tutmaya ve ağır emek kamplarına sürgün etmeye devam etmektedir; Birleşmiş Milletler Teşkilatı'nın Tibet halkına kendi kaderini kendi tayin etme hakkını tanıması için kabul etmiş olduğu 1353, 1723 ve

2079 numaralı kararlarını yerine getirmemekte ısrar etmektedir. 91 ABD Kongre üyesi 24 Temmuz 1985 tarihinde ABD'yi ziyaret etmekte olan Çin Devlet Başkanı Li Xianniane bir muhtıra takdim ederek, Çin hükümetini Tibet halkının dini ve siyas lideri Dalay Lama'nın isteklerini yerine getirmek için çaba sarfetmeye davet etmiştir. Ama Çin hükümeti bu ricayı yerine getirmekten imtina etmiştir. Durumun vahametini göz önünde bulundurarak ABD kongresinin bu taslağı kanunlaştırmak suretiyle ABD hükümetine şu tavsiyelerde bulunmasını rica ederiz.

1- Eğer Çin hükümeti Tibet, doğu Türkistan ve İç Moğolistan'da İnsan Haklarını çiğnemeye devam edecek olursa, ABD Hükümeti Çin Halk Cumhuriyeti'yle olan ilişkisini yeniden gözden geçirmelidir.

2- Eğer Çin hükümeti yukarıda adı geçen ülkelerde İnsan Haklarını çiğnemeye devam ettiği takdirde ABD hükümeti Çin Halk Cumhuriyeti'ne askeri malzemelerle, mükemmel teknik ve teknoloji satma işlemini yeniden gözden geçirmelidir.

3- ABD Başkanı Tibet halkının dini ve siyas lideri Dalay Lama ile görüşerek, ona, Tibet konusunu barışçı yollarla halletmek için sürdürmekte olduğu çabalarını desteklediğini bildirmelidir.

4- ABD Dışişleri Bakanlığı, Tibet, Doğu Türkistan ve İç Moğolistan'da ayak altı edilmekte olan İnsan Haklarını sürekli olarak takip edip, dünya kamuoyuna duyurmaya çalışmalı ve Çin hükümetinin dikkatini çekmelidir.

5- İlk merhalede ABD Kongresi Tibete özel bir delege göndererek, buradaki durumu yerinde araştırmalıdır.

6- ABD Başkanı Çin Halk Cumhuriyeti ve Hindistan'daki Büyükelçilerine talimat vererek, onların Tibetli ve Çin idaresi altındaki diğer milletlerin temsilcileriyle yakın işbirliği yapmasını ve ABD hükümetiyle halkının onlara yardımcı olabilmeleri için zemin hazırlamasını tavsiye etmelidir."

ABD Kongresine böyle bir tasarının sunulmuş olması, ABD'nin Çin idaresi altındaki milletlerin en tabii haklarının hasır altı edilmesine daha fazla tahammül edemeyeceğini göstermektedir.



## Türkistanlıların Büyük Kaybı

Merhum Seyit Sultan Mansur:



Resimde soldan sağa (Güler yüzü bel bağlı) Enver Bek (Bolşevikler inkilâbında Basmacı'ların lideri Kör Şirmet diye tanınan) Şir Metmet beyin kardeşinin oğlu. Ortada

Kafkaslıların lideri; sağda ise (Yan tarafa bakan) Merhum Seyit Sultan Mansur'dur. Geçen sene yapılan "Esir Millet Günü" yürüyüşünde ön sıralarda görülüyor.

1928 senesinde Türkistan'ın Endican şehrinde dünyaya gelmiş ve ilk tahsilini kendi vatanında yaptıktan sonra, Bolşevikler inkilâbı tazyiki altında ailece Afganistan'a göç etmiş muhacirlerden birisidir. Afganistan'da devam eden orta tahsilinden sonra Harb Okulu'ndan mezun olmuş ve kendi vatanı Türkistan'ın milli davası ve Afganistan'daki diğer muhacir soydaşlarının dert davaları ile yakından ilgilenecek mücadeleye atılan Seyit Sultan Mansur, burada da kendisini emin hissedemediği için, arzu ettiği Türkiye'ye diğer soydaşlarıyla beraber göç etmiş ve milli mücadelesini burada sürdürmüştür. Türk milliyetçi derneklerinde ve Türk ocaklarında faal hizmetler gösteren Seyit Sultan Mansur, ailevi geçim ve iktisadi durumu sebebiyle 20 sene önce Amerika'ya gelerek New York'a yakın Boonton -N.J. ye yerleşerek buradaki yurttaşları arasında en önde gelen milliyetçi liderlerden birisi olarak Amerika kamu oyunda ve dolayısıyla "Türk Dernekleri Federasyonu'nda" takdire şayan milli faaliyetlerde bulunmuş ve bilumum dış Türkleri temsilen Türk toplumunun sevgi ve takdirini kazanmıştır. Bundan 5 sene önce Amerika'daki "Türk Dernekleri Federasyonu'nun ikinci başkanı olarak vazife gören Seyit Sultan Mansur aynı zamanda "Esir Milletler Komitesi"

teşkilatında da büyük faaliyetler göstermiş ve sesini dünya kamu oyuna duyurma cesaret ve kabiliyetini göstermekten asla yorulmamış, iş ve gücünü ve hatta kendi şahsi iş ve ticaretini bir yana bırakarak kendi hayatını "Türkistan'ın büyük milli davasına bağışlamış" ve son nefesine kadar, ölüm döşeginde bile kendisini ziyarete gelen yurttaşlarıyla bu mevzu ile ilgili "dert ve şikayetlerini dile getirerek" bundan adeta zevk ve kuvvet almıştır. Daha nice büyük davalar peşinde, canından bile çok sevdiği vatanı ve milletin istiklaline ümitle bakan ve bu yolda daha nice tepeleri aşmak azminde bulunan Seyit Sultan Mansur, sihatinden emin olduğu halde, aniden beliren halsizliği sebebiyle hastanehanelik olmuş ve ameliyat geçirerek bir ara iyileşmiş ise de ikinci defa olarak yapılan ameliyatından sonra muztarib bulunduğu ciğer hastalığından dolayı henüz genç yaşındayken Hakkın Rahmeti'ne kavuşmuştur. Gerçi Seyit Sultan Mansur, aramızdan çıkmış olsa bile bu neşirelidmemiş son yazısını hayatta olan soydaşlarına bir "Vasiyat" ve tavsiye olarak sunuyoruz.

Ulu Tanrı merhumun yattığı yeri cennet eylesin ve hayatta kalan akrabalarına sabır, tahammül ve uzun ömürler atâ eylesin. Amin!...

# İNANDIĞIMIZ DAVALAR

Seyit Sultan MANSUR

Kaderin kötü cilvesi olarak Anavatanlarından ayrılıp dünyanın çeşitli ülkelerine sığınmak mecburiyetinde kalan mazlum Türkistanlı'ların aslında iltica ettikleri bu topraklar, Atalarımızın seneler senesi at oynatarak kurdukları büyük Medeniyet ve muhteşem imparatorluklarının parçalanmasından sonra vücuda gelmiş olan büyüklü küçüklü devletlerden ibaret bölgelerdir.

Filhakika, dünya haritasını önünüze serip atalarımızın feyizli ayaklarının erişebildiği topraklar üzerinde parmak gezdirecek olursanız göreceksinizki, Tuna boylarından tutunda ta Japonya denizine kadar, Sibiryaz buzlu steplerinden ta Akdeniz kıyılarına dek uzanan sahalarda, tarihin iftiharla kaydettiği en efendi milletlerinden biri olan atalarımızın destanlar yaratan şaşaalı ve ihtişamlı hayatlarını bir an için görür gibi olur, haklı olarak gururlanırsınız. Fakat buna rağmen bugünkü dağınık ve trajedik durumlarımızda, sizi derinden ürpertir ve kederlenirsiniz.

Evet bugünün tablosunun hazinliği, yalnız Türk kanı taşıyan her Türkistanlıyı değil, realist ve vicdan sahibi olan her insanı da duygulandırır. Çünkü daha dün denecek kadar yakın bir tarihte kabına ve kalıbına sığmadan, Ortaasya vadilerinden feyizli çeşmeler gibi etrafına taşarak, ulaşabildiği karanlık diyarlara uygarlık, ahlak ve adalet kurallarını beraberinde götürmek suretiyle çevresini yeşerten, ona canlılık veren, böylece bugünün gelişme ve medeniyetinin başlıca amil ve öncülerinden biri olan bu asil millet, maalesef talihinin mâkûs tecellisi neticesi, kimi sığındığı ülkelerin ezilen ve hoşgörülen azınlıkları halinde, kimisi ise, türlü türlü yapmacık isim ve kisveler altında, Moskof ve Pekin İmperyalistleri tarafından sömürülmekte ve imha edilmektedir.

Ne hazin bir gerçektirki, gözle görülen bu utanç tablosu adeta bir melodram piyesimişçesine 21'nci yüzyılın kapısına gelmiş, feza çağı insanlarınca tabir caizse tam "vurdum duymazlık ve nemelazımcılıkla" doyaya seyr edilmektedir.

Şayanı hayret ve ibret verici olan cihet, bu seyirci grubun bazıları, aşağılık kompleksine düşme pahasına dahi olsa eseri sahneye koyan Aktör

ve Artistlere yaranmak ümidiyle onları çılgınlarca alkışlamaktan kendilerini alamamalarıdır.

İşte esefle ifadeye mecburuzki, asıl izi üzen ve Sezar'ın meşhur tarihi sözü olan (SENDE Mİ BÜRÜSÜT)'ü bize hatırlatıp, milli hislerimizi rencide eden taraf, asırlar boyunca kendileriyle kader birliği yapıp da dost ve kardeş bildiğimiz bir çok milletlerin bu seyirci grubuna iştirakleri olmaktadır.

Oysa gönül isterdi ki, onların vaktiyle Tibet ve Vietnam için çarpan kalpleri bugünlerde Afganistan ve Güney Afrika Devletleri için yükselen gür sesleri, açlık ve sefaletle boğuşmakta olan bir kaç bin Habeşistanlı'yı kurtarmak için sarf ettikleri gayret ve aktif faaliyetleri, ne olurdu ki, bir nebecik sayıları 100 milyonun üstünde olup, 60 küsur seneden beri kızıl İmperyalist çizmele-ri altında ölüm kalım mücadelesi vermekte olan kadirşinas Türkistan, Azerbeycan, İdil Ural, Kuzey Kafkas ve Kırım gibi Türk ve Müslüman Milletler içinde görülebilseydi. Kuşkusuz, onlar bu mazlum ve esir milletlere karşı en büyük ulvi ve insanlık vazifelerini yapmış olurlardı. Böylece bizde asırları boyunca iyiliklerin karşılığını fazlasıyla ödemesini bilen bugünün mağdur, fakat dünyanın mert milleti olarak hiç bir vakit minnet borcu altında kalmayacaktık.

Buna rağmen hamurları tarihin türlü tecrübe mayaları ile yoğurulmuş olan bu asil millet, yine de kendi kötü kaderinden başka hiç bir kimseye kirgin değildir. Hafta senelerden beri, bütün bencil ve gayri insani hislerin esiri olarak yurdumuzu ve milletimizi sömüren, onu yok etmeğe çalışan İstiklal ve egemenliğini gasb eden düşmanlarımızın, bugüne kadar inad ve arsızlıkla idame ettirmeğe çalıştıkları, modası geçmiş sömürgecilik politikalarının normal tezahürü olup, gerek melleketlerimiz içinde, gerekse dış ülkelerde, milletçe devam ettirmekte olduğumuz kurtuluş mücadelemiz, zaferle neticelendiği an, İstiklal ve Hürriyetimizi kabul ve ona saygılı olurlarsa, onları dahi dost bilir, karşılıklı anlayış ve iyi komşuluk esasları dahilinde kendileriyle samimiyetle işbirliği yapacağımızdan kimsenin endişesi olmasın.

İşte biz böyle ulvi hislerle meşbu bir Türkistanlı Türk olarak, 40 yıldan bu yana kudsiyetine inandığımız milli dava ve ülkülerimize karınca kararınca yararlı olmağa gayret gösterirken, geçenlerde bir istek üzerine sayın TÜRKİSTAN BİRLİK ÂVÂZİ bültenininin 16 Haziran 1985 sayılı nüshasında yayınlanan (ÜLKE BİRLİĞİNE ÇAĞIRI) başlıklı yazımızla ilgili bazı kıymetli dostlarımızın, layık olmadığım takdir ve iltifatlarına mazhar olduğumuz halde şımarmadığımız gibi, bu arada kim olduklarını pekala tahmin ettiğimiz, fakat kendileri isimlerini söylemek cesaretinden dahi yoksun bulunan ne oldukları belirsiz kişileri, Türkçülük ideallerimizi hedef alarak, telefon ile istihkar mahiyetindeki çatlak seslerine de kulak asmaz, "KEM SÖZ SAHİBİNE AİD" der geçer gideriz.

Amma şu hususları da katiyetle belirtmek isteriz ki, biz ne kafatasçıyız, ne de ırkçıyız. Biz sade ve sadece vicdanlı bir insan, imanlı ve Müslüman bir Türkistanlı Türk olarak dünyanın neresinde olursa olsun haksızlığa maruz kalan herhangi bir milletin haklarını müdafaa edeceğimiz gibi, kendi soyumuzdan ve kanımızdan

olup da bizim durumumuza düşmüş ve esaret altında inlemekte olan, kardeş ve soydaşlarımızın inilti ve ızdıraplarına canla başla koşacağımız duha tabii bir şe olamaz. Böylece kendi dertlerimizle birlikte onlara da derman aramak suretiyle ızdıraplarına ortak olmak bizim için en mukaddes gaye ve şaşmaz prensiplerdir. Bu idealimize ne isim verilirse verilsin, bu tür insani ve milli ödevlerimizi ifa etmekten dünyanın hiç bir kuvveti bizi alıkoymaz.

Sırası gelmişken şunu da ifade edelim ki, biz bu gibi kutsal saydığımız vazifelerimizi ifa ederken, kasıtlı olarak bize çelme takmak isteyenler hariç, hiçbir kimse veya zümrenin hakiki veya hukmi şahsiyetne asla halel gelecek bir usluapta yazı yazmaktan ve medeni insanlar şanına yakışmayacak düşmanımız, yalnız ve yalnız, binlerce yıllık şerefli mazisi olan milletimizin istiklâl ve egemenliğini gasp ederek, onun bugünkü dünya milletleri topluluğundan tecrid ve binnetice onu yok etme heves ve mecnunluğunu şimdiye kadar kendine şiar eden baskıncı, mustebid zihniyet ve kaba kuvvetlerle birlikte ona satılmış uşaklarıdır. Herkes bunu böyle bile.

□ "Türk dilini öğreniniz; Çünkü: Onlar için uzun sürecek hakimiyet asırları vardır."

Hz.Muhammed (S.A.V.)

□ "Türkler, devlet yıkmakta ve kurmakta birinci sınıf üstadlardır. Ülkeleri değil kıtaları alt üst etmişler ve korkunç hücumlar arasında sarılması hiç de kolay olmayan hakimiyetler yaratmışlardır. Tarih, Türkler'den çok şey öğrendi, onların elinden çıkma öyle eserler var ki, medeniyet için birer süs teşkil etmektedir."

Hammer

□ "Türkler büyük bir tevekkül gücü ile birlikte, ruhi bir huzura ve bundan doğan bir sükunete sahiptirler... Misafirperverlikleri, söze sadakatleri, ıstırap çekenlere karşı şevkat ve merhametleri dillere destandır."

Cesar Cantu

## Eskişehir'de Yapılan Uluslararası Türk Halk Edebiyatı Semineri'nde Sunulan Türkistanla İlgili Bildiriler

### A.Şekür TURAN

1983 Mayısından başlayarak her iki yılda bir Eskişehir'de düzenlenen uluslararası Türk halk edebiyatı seminerinin üçüncüsü 7-9 Mayıs 1987 tarihleri arasında yapılmıştır. Mayıs 1983, Mayıs 1985, Mayıs 1987'de yapılan bu üç seminerde sunulan, tartışılan ve konuları Türkistan halk edebiyatı olan bildiriler şunlardır:

**Teyipcan Eliyop:** Uygurların Düğün Koşakları Hakkında. Bu bildiriye Doğu Türkistan'daki Uygur Türklerinin evlenme adetleri, düğün merasimleri, gelin getirme ve karşılama usulları hakkında bilgi vererek, burada söylenen manı, türkü ve şarkılardan örnekler vermiştir.

Teyipcan Eliyop seminere "Singcang" (Doğu Türkistan) dan katılmıştır.

**Abdülşekür Turdı:** Divani Luğat'it Türk'deki Atasözleri ve Temsilleriyle Şimdiki Uygur Atasözlerinin Mukayesesi Hakkında. Bu bildiriye Divani Lügüt'it Türk'deki atasözleriyle şimdiki Uygur Türkleri'nin atasözleri mukayese edilerek aradaki bağın kopmadığı ve inkişaf ederek devâm ettiği savunulmuştur.

Abdülşekür Turdı seminer'e "Sincang" (Doğu Türkistan) dan katılmıştır.

**A. Şekür Turan:** Çing Timur Batur destanı. Bu bildiriye adı geçen destan'ın Doğu Türkistan halk edebiyatındaki yeri ve destanın konusu hakkında bilgi vermiştir. Ayrıca destanın başka varyantları üzerinde durulmuş ve örnek sunmuştur.

**A. Şekür Turan:** Sadir Pehlivan Destanı. Bu bildiriye Sadir Pehlivan'ın Çinlilerle yaptığı savaşları hakkında bilgi vererek, ayrıca onun destanlarından örnek sunmuştur.

A. Şekür Turan halen Kültür ve Turizm Bakanlığı Millî Folklor Araştırma Dairesinde uzman olarak görev yapmaktadır.

**Tursunay, Sakim:** Uygur Halkının Muhabbet Koşakları. Bu bildiriye Uygur Türlerinin muhabbet'e dair manileri okunmuş ve manilerin oluşları hakkında bilgi verilmiştir.

Tursunay Sakim Seminere "Sincang" (Doğu Türkistan) dan katılmıştır.

**İsa Özkan:** Uygur Halk Destancılığının Bugünkü Durumu. Bu bildiriye Doğu Türkistan'daki destancılık ve gelenekleri üzerinde durmuş

ve meddahlar hakkında bilgi vererek bazı meddahların çalışma şartları ve yetişmesi üzerinde konuşmuştur. İsa Özkan halen Gazi Üniversitesinde araştırmacı olarak görev yapmaktadır.

**Sultan Mahmut Kaşgarlı:** Uygur Türkleri'nde Düğün Koşakları. Bu bildiriye Doğu Türkistanda Uygur Türklerinin kız isteme, evlenme ve düğün merasimleri hakkında bilgi verilmiştir. Ayrıca bu merasimlerde söylenen türkü ve şarkılardan örnekler vererek dinleyenlerin ilgisini çekip, bu iki şivenin (Türkiye Türkçesiyle-Uygur şivesinin) yakınlığını ispatlamıştır.

Sultan Mahmut Kaşgarlı halen İstanbul Üniversitesi Edebiyat Fakültesinde öğretim üyesi olarak görev yapmaktadır.

**Kâmil Toygar:** Sincan Uygur Özerk Bölgesinde Halk Ebediyatı Çalışmaları. Bu bildiriye sayın Kâmil Toygar 1986 yılında Doğu Türkistan'a yaptığı araştırma gezisinde elde ettiği bilgileri aktarmıştır. Ayrıca Doğu Türkistan'da yapılmakta olan Halk edebiyatı çalışmaları hakkında bilgi vermiştir.

Kâmil Toygar halen Kültür ve Turizm Bakanlığı Millî Folklor Araştırma Dairesi Başkanı olarak görev yapmaktadır.

**Hayrettin İvgin:** Manas Destanı üzerinde Türkiye'de ve Çin Halk Cumhuriyetinde yapılan Çalışmalar. Bu bildiriye 1986 yılında Doğu Türkistanda yaptığı araştırma gezisi sırasında elde ettiği bilgilerle Türkiyede ve Doğu Türkistanda yapılan Manas'la ilgili çalışmalar anlatılmıştır.

Sayın Hayrettin İvgin halen Kültür ve Turizm Bakanlığı Millî Folklor Araştırma Dairesinde Başkan yardımcısı olarak görev yapmaktadır.

**Çağatay, Koçar:** Türkistan Halk edebiyatında Ninniler. Bu bildiriye Türkistan'ın bazı yörelerinde söylenen ninniler anlatılmış ve Türkiye Türkçesinde açıklamaları yapılmıştır. Ayrıca bazı ninniler banttan dinletilmiştir.

Çağatay Koçar, halen Batı Almanya'da bulunmakta ve "Türkistan Folkloru" üzerine araştırmalar yapmaktadır.

**Abdülkayyum Can:** Yurt Dışındaki Nasrettin Hoca. Bildiriye Güney Türkistan'da söylenen Nasrettin Hoca fıkralarını anlatmıştır.

## Londra Üniversitesi Semineri ve Türkistan

**Gulamettin PAHTA**

Geçen Nisan ayının 7'sinden 10'una kadar Londra Üniversitesi İctimai Fenler Akademisi'nin oriental (ŞARK) ve Afrika ilmi araştırma şubesinde "Orta Asya'yı Öğrenme - ikinci dönem Avrupa semineri" diye anılan milletlerarası bir ilmi konferans oldu. "Orta Asya'da milli gelenek ve değişiklik" denilen mevzu altında tertiplenen bu ilmi seminere, Dünya'nın her tarafından seçkin şahıslar, Dil, Tarih, Edebiyat ve ictimai fen sahasında mütehasıs bilginler gelerek iştirak etti. Asya ve Avrupa memleketleri ile bilhassa Amerika ve Kanada'dan davet edilen 145'den fazla seçkin ilim adamları, bir zamanlar büyük Türk-İslam aleminin ilim merkezi olarak Dünya Kültürü'ne büyük katkılarda bulunan Uluğ Türkistan-Orta Asya'nın geçmişteki uygarlığıyla şimdiki durumlarını ilmi açıdan araştıran raporlarını bu seminerde okuyarak takdim ettiler. Bu konferans Sovyetler Birliği'nden gelen delegelerden başka Kızıl Çin'den gelen delegeler içinde, yerli-Türk Müslüman delegelerinin de bulunması ayrıca dikkati çekti. Ve bu, konferansın değerini bir kat daha arttırdı ki, onların konuşmaları bir çok suallere yol açtı. Doğu ve Batı Türkistan'dan gelen delegeler, kendi milli elbise ve renkli kıyafetleriyle ayrıca her kesin dikkatini kendilerine çekmişti. Tevcih edilen suallere onların verdikleri cevaplar da dikkate şayan idi. Londra semineri için önceden hazırlanan konuşmacılar listesi ile sonradan yeni neşredilen program listesi arasında birçok değişiklikler olmuştu. Bilhassa Komünist Çin'den davet edilen ve gelmesi beklenerek programa dahil bulunan (Doğu Türkistanlı) Türk-Müslüman delegelerden Prof. A. Damulla ile H. Davut'lar nedense konferansa gelmediler, ama "Urumçi İctimai Fenler Akademisi prof. 'larından Hacı Nurhacı ile Londra'da yüksek tahsilini yapmakta bulunan Yakub Tursun seminere iştirak etti. Prof. Hacı Nurhacı; "Kültür Devrimi"nden sonra ilk olarak Doğu Türkistan'da neşredilen "Karahanlılar'ın Kısaca Tarihi" adlı kitabı yazmaya muvaffak olan Uygur-Türk alimlerinden biridir. Türkistan tarihinin "Altın Devri"ni yaşatan ve İslamiyet'in kendi sınırlarını aşarak bu kıtaya yayılmasında büyük rolü bulunan "Karahanlılar Devleti", yalnız Türkistan tarihinde değil, bütün Türk İslam tarihinde de mühim bir mevki işgal ettiği için, bu eser hacim itibarıyla küçük isede, tarihi değeri ve menba bakımından muellifin bu kitabı takdire şayandır. Prof. Hacı Nurhacı tarafından 1983'de tamamlanan bu eser, 1984 senesi "Şincang Halk Neşriyatı" tarafından 10.500 adet olarak basılmıştır. Londra Üniversitesi İlmi Konferansı'na Sovyetler Birliği'nden gelen 7-8 delegenin içinde, Özbekistan'ın Kültür Bakanı Ashrafı ile Taşkent'den gelen Kadı Abdulgani Abdullah, Atakul Mevlankul'lar ile Azerbeycan delegeleri de var idi. Londra Üniversitesi Konferans tarihinde, belki ilk ola-

rak Batı ve Doğu Türkistan'dan gelen iki Türk-Müslüman delegesi yan yana getirilerek aynı mikrofondada sırasıyla konuşur oldu. Önce Doğu Türkistan'ı temsilen Başkent Urumçi'den gelen Prof. Hacı Nurhacı, "Şincang'da İslam" serlevhası altında Uygur'ca takdim ettiği konuşmasının önceden hazırlanmış tercümesini Yakub Tursun - İngilizce olarak okudu. Ondan sonra kendi milli kıyafetiyle mikrofonu gelen Kadı Abdulgani Abdullah "Sovyet Orta Asyası'nda İslam" serlevhası altında hazırladığı konuşmasını tercümanı vasıtasıyla takdim etti. Bunların konuşmaları biter bitmez Urumçi ile Taşkent'den gelen bu iki temsilci, konferans salonunu dolduran dinleyiciler tarafından adeta sual yağmuruna tutuldular. Bunlara soru sormak isteyip, el kaldıranlar o kadar çok idi ki, vaktin dolmasına rağmen heyecanlı sual ve cevaplar devam etti. Nihayet konferans başkanının ihtarı üzerine zorla herkes ayağa kalkarak, sorulara son verildi. Her iki delege dini inanç hürriyetinin mevcut olduğunu ve halkın ibadette serbest olduklarını öne sürdüler. Fakat hür dünya memleketlerinden gelen delegeler, onların daha serbestçe konuşmalarını ve bu sözlerinin hakikatini tatbikat sahasında, ilmi yönden isbat etmelerini istiyorlardı. Verilen rakam ve gösterilen misallere delil istiyorlardı. Misal olarak: Bir delege Kadı Abdulgani Abdullah'a, Dini tedrisat ve neşriyatla ilgili sorulan bir suale, Kadı Abdulgani Abdullah (yev) şöyle cevap vermişti: "Biz İslamiyete hizmet için 50.000 tane Kuran-ı Kerim bastırдық ve bunları dağıtıyoruz..." Bu cevabı alan dinleyicilerden birisi: "50 milyondan fazla müslümana bu 50 bin Kur'an az değilmi?... Nasıl yetişir?... diye seslenirken, diğer bir dinleyici el kaldırarak "Bu Kuran-ı Kerim'lerden her isteyen ala biliyor mu? Siz onu nerede ve kimlere dağıtıyor sunuz? diye soruyordu... Kadı Abdullah, biz bu Kuran-ı Kerim'i Mescit ve Camilerde isteyen şahıslara dağıtıyoruz" diye cevap verdi. Buna benzer aynı sorular Doğu Türkistan'dan gelen Hacı Nurhacı'ya da tevcih edilmişti. Prof. Hacı Nurhacı "Biz Şincang Uygur özerk bölgesi" müslümanları için 100.000 Kuran-ı Kerim'i, Uygurca tefsiriyle tab' ederek halka dağıttık ve bu Kuran-ı Kerimleri Çinceye de tercüme ederek bunları da yakında dağıtmak üzere bulunuyoruz... Bu Kuran-ı Kerim'leri çarşı ve sokaklardaki şahsi kitapçı dükkanlarından da satın almak mümkündür... Ayrıca bunları isteyen şahıslara parasız da dağıtıyoruz diye cevap verdi. Gerek Doğu Türkistan'da olsun ve gerekse Batı Türkistan'da olsun Dine karşı Allahsızlık teşvik ve tertibatlarının bunlara rağmen eskisinden daha ziyade tavkiye edildiği kanaatı herkesin zihninde hakim idi.

Londra Üniversitesi tarafından tertiplenen bu ilmi seminerde söz alan İngiltere, Fransa, Almanya, Ame-

rika ve Türkiye'den gelen delegeler, Doğu ve Batı Türkistan ile Afganistan, ayrıca Azerbaycan ve Kırım Türk Müslümanlarının tarihi, dili, edebiyatı, sanatı ve şimdiki vaziyetleri ile ilgili çok dikkate değer ilmi araştırma neticelerini takdim ettiler. 145'den fazla dil-tarih ve Türkolog alim ve mütehassıslarının seminare takdim ettikleri raporlar teksir ettirilerek Üniversite tarafından isteklilere dağıtıldı. Biz bu konuda ileride geniş bilgi vereceğimizi düşünerek şimdilik bunların üzerinde durmayacağız.

Londra Üniversitesi tarafından tertiplenen "Avrupa'nın Orta Asya'yı Öğrenme" seminerinde, bilhassa dikkati çeken konulardan birisi "Orta Asya" diye unutturulmak istenen bugünkü Büyük Türkistan yani Doğu ve Batı Türkistan'ın ve onun şimdiki siyasi taksimatlar, nedeniyle bölünmüş halkının aslında ayrı ayrı değil "Dil, din, ırk ve tarihi kültür bakımından aynı" bulunan bir tek millet olduğu ve bu sebeple on-

ların müşterek milli kültüre sahip oldukları görüş ve kanaatları bu konferansta bir kere daha öne sürüldü ve açıklandı. Misal olarak Amerika'nın ünlü üniversitelerinden "Harward"ı temsilen konuşan Prof. Eden Naby Hanım, "Kadim (En eski) Uygur ve Özbek Edebiyatı'nın acralmas (bölünmez) müşterek esasları" adı altındaki ilmi araştırma raporunu takdim etti. Ve bu takdiminde: "bilhassa Uygur Türkleri'nin başta Özbekler olmak üzere Orta Asya'daki diğer Türk ırkına mensup bilim unsurlarının Tarih, milli kültür, dil ve edebiyat sahasında müşterek mirasa sahip" bulduklarına işaret ederek, şöyle dedi: "Asırlarca süren tarihleri boyunca, Uygurlarla Özbekler aynı kültürü paylaşarak devam ettirmişlerdir. Gerçek böyle iken şimdi Orta Asya'da milli mirasları taksim ederek arasında ayrı ayrı kendi başına müstakil birer suni kültür yaratılma gayredi daha açığı bir milletten milletler yaratma teşebbüsü burada ciddi bir meseleyi ortaya koymaktadır.



The New York Times / Fred R. Conrad

5/24/1987 New York'ta "TÜRK GÜNÜ" yürüyüşü büyük şenliklerle yapıldı. Amerika'da yaşayan 20 bin den fazla Türk'ün iştirakiyle yapılan bu muhteşem yürüyüş New York'un meşhur "Amerika Caddesi"nde başlayarak, Birleşmiş Milletler Teşkilatı önündeki parkta Amerika ve Türk parlamenterlerinin heyecan-

lı nutuklarıyla başladı ve folklor ekiplerinin şenlikleri ile sona erdi. Bu yürüyüşe, Amerika'daki Türkistanlı'lar kendi milli kıyafetleriyle ayrıca renk katmış ve en çok kalabalığı teşkil etmiştir. Bu tarihi yürüyüşle ilgili New York Times gazetesinde neşredilen sahifeden bir örnek görülmektedir.

## Doğu Türkistanlı Hacı Adayları İstanbul'a Geldi

Geçen iki yılda olduğu gibi, bu yıl da Hacc mevsiminde Doğu Türkistan'dan bir grup hacı adayı Mekke'ye gitmek üzere İstanbul'a geldi. 250 Kişilik bu kafilenin büyük bir kısmı uçakla bir kısmı da trenle geldiler.

Doğu Türkistan Vakfı ilgilileri tarafından, Atatürk Hava Limanı'nda karşılanan Hacı adayları, kendilerine tahsis edilen Fatih İmam-Hatip Lisesi Talebe Yurdu'nda misafir edildiler.

İstanbul'da 15 gün kadar kalabilen Doğu Türkistanlı kardeşlerimize, bu müddet zarfında Doğu Türkistan Vakfı tarafından hergün üç öğün yemek verildi ve rehberlik hizmetleri yapıldı. Hac mevsimi dolayısı ile uçak bulmakta zorluk çeken misafirlerimize yine Doğu

Türkistan Vakfı tarafından gereken kolaylıklar sağlandı.

Doğu Türkistanlı soydaşlarımızın bir kısmının Hacc dönüşünde de İstanbul'a uğramaları beklenmektedir.

Kardeşlerimizin Türkiye'deki maddi ve manevi ihtiyaçlarının temininde yardımlarını müzaharetlerini esirgemeyen Milli Eğitim Gençlik ve Spor Bakanlığı'na, Türkiye Diyanet Vakfı'na, Suudi Arabistan Başkonsolosluğuna, Türk Hava Yolları Genel Müdürlüğüne... Doğu Türkistan Vakfı, Doğu Türkistan'ın Sesi dergisi ve bütün Doğu Türkistanlı'lar adına teşekkür eder, saygılar sunarız.

Doğu Türkistan Vakfı  
Yönetim Kurulu



## Destekliyoruz...

Kırımlı kardeşlerimizin, anavatanlarına dönmek için gösterdikleri gayret ve cesareti, gönüllerimizin bütün coşkunluğu ile tebrik ediyoruz.

Zulmün ve haksızlığın ebediyyen payidar olamayacağına örnek teşkil edilecek bu gibi hareketler, Türk ve İslam dünyasının her yerinde ma'kes bulacak;

tarihin efendisi olan milletimizin her parçası, insanlık ailesi içindeki şerefli yerini er-geç alacaktır.

Dünyanın neresinde olursa olsun, haksızlığa ve zulme başkaldıranları bütün gücümüzle destekliyor, Kırımlı kardeşlerimize Cenab-ı Allah'tan muvafakiyetler diliyoruz!

D.T.S.



## DOĞU TÜRKİSTAN VAKFINA BAĞIŞTA BULUNANLAR:

- 1- Müniriddin Alemdar
- 2- Abdurrahman Özgül (Yük.Müh.)
- 3- Nûrunnisa Ahunbay Hanım efendi
- 4- İsmail Hacim (Turfanlı)

50.000 TL. değerinde bir hesap makinası  
350 000 TL.  
30.000 TL.  
500 Dolar

Yukarıda adları yazılı dost ve hemşehrilerimize, yaptıkları bağışlar için şükranlarımızı sunarken, bütün Türkistanlıların ve Türkistan dostlarının bu bağış yarışına katılmalarını diler, peşinen teşekkürlerimizi bildiririz.

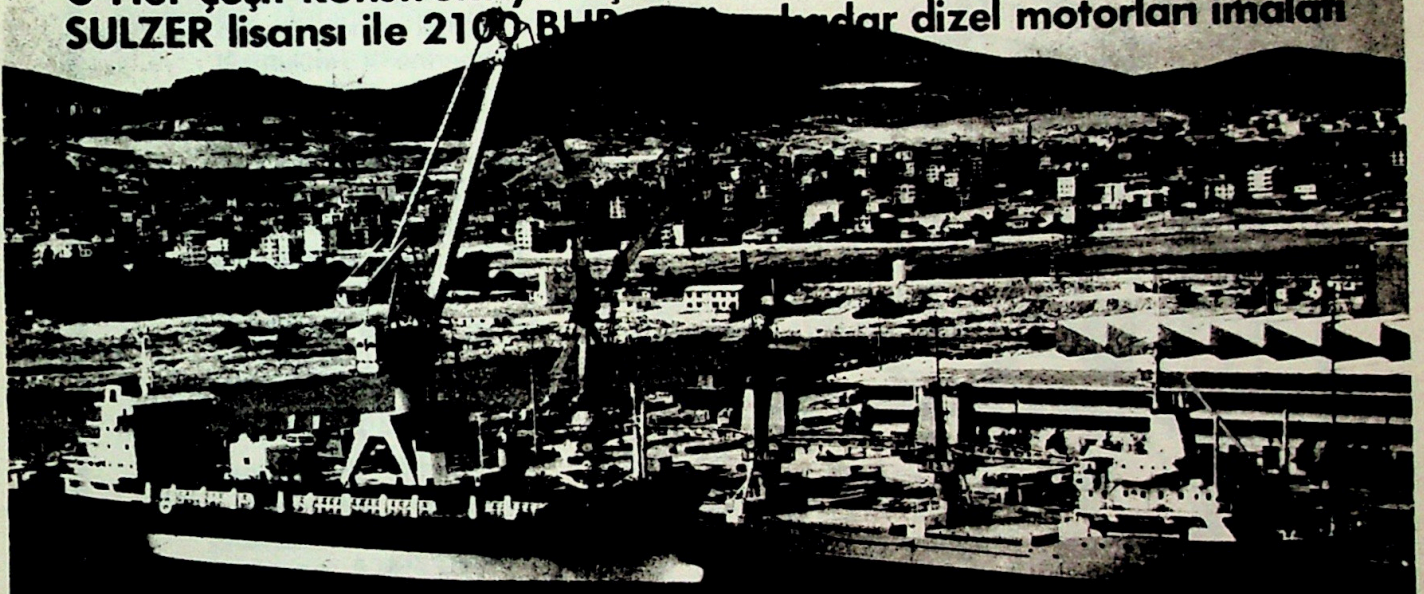
D.T.S.

# TÜRKİYE GEMİ SANAYİİ A.Ş.

TURKISH SHIPBUILDING INDUSTRY INC.

## Gemi inşa sanayiinde Türkiye'nin en güçlü kuruluşu

- 75.000 DWT'a kadar her tip gemi imalatı
- 35.000 DWT'a kadar her tip geminin havuzlanması
- Su altı ve su üstü bakım ve onarım çalışmaları
- Her çeşit konstrüksiyon işleri ve  
SULZER lisansı ile 2100 BHP'ye kadar dizel motorları imalatı



Beş TERSANE ve bir MOTOR fabrikası ile  
hizmetinizdeyiz.

- Pendik tersanesi
- Camialtı tersanesi
- Motor fabrikası
- İstinye tersanesi
- Haliç tersanesi
- Alaybey tersanesi/İZMİR

TÜRKİYE GEMİ SANAYİİ A.Ş.

Meclisi Mebusan Cad. No 66  
80040 Salıpazarı-İstanbul/TURKEY  
Tel: 149 83 17 - 145 81 87  
Telex: 25487 tges tr - 25622 ges tr





# Güvendiler Kazandılar



**1. Hizmet yılında,  
1.5 Milyar Kâr Payı**  
"Kâr-zarar ortaklığı" esasına dayalı bir anlayışla tasarruf sahiplerine ve müteşebbislere hizmet veren Faisal Finans Kurumu 1. hizmet yılında, hesap sahiplerine 1.5 milyar TL. kâr dağıttı.

## **Katılma Hesaplarına En Yüksek Kazanç**

Faisal Finans Kurumu, "Katılma Hesabı" sahiplerine her 100.000 TL. için  
5 Mayıs 1986 itibariyle  
3 ayda net 10.826 TL.  
6 ayda net 24.813 TL.  
1 yılda net 49.927 TL.  
kâr payı kazandırdı.

## **T. Vakıflar Bankası Aracılığıyla Başvurma İmkânı**

Faisal Finans Kurumu'na şahsen başvurma imkânınız yoksa, T. Vakıflar Bankası'nın bütün şubelerine müracaat ederek hiçbir ücret ödemeden telefon ve teleks havalesi ile Kurumumuz nezdinde "Katılma Hesabı" açtırabilirsiniz.



**FAİSAL FİNANS KURUMU**

"Faizsiz Sistem"

Kemeraltı Caddesi No: 46 Tophane / İstanbul  
Tel: 145 67 54 (5 hat)  
Teleks: 25 694 ffk tr - 25 729 ffs tr

## VOICE OF EASTERN TURKISTAN

Tri-Monthly Review

Year: 4, Vol: 4, No. 14  
July  
1987

Founder: İsa Yusuf Alptekin

Proprieter: Eastern Turkistan  
TRUST

President: Mehmet Rıza Bekin

Administration  
Boadr:

★

Editör: Niyazi Yıldırım  
Gençosmanoğlu

Adress:  
Eastern Turkistan  
Publishing Centre.

Eastern Turkistan  
Foundation

Millet Cad. 26/3  
Küçük Saray Apt. Aksaray,  
İstanbul, Turkey.  
Telephone: 524 41 21

★

Single Issues:  
For Turkey: 1000 TL.  
8 U.S. Dollars.

Subscription Rates  
Yearly for Turkey: 4000 TL.  
Yearly for foreign lands  
(Surface Mail): 30 U.S.Dollars.

★

Manuscripts sent to the  
Review and  
not printed are not returnable

## CONTENTS

- **Cosmopolitan Nation....**  
**İbrahim Ala**



- **Almost 800 People  
Died Because of an  
Unidentified Disease in  
Eastern Türkistan... The  
Youth of Eastern  
Türkistan**



- **Language and Culture  
in Sinkiang Today...**  
**İldik'o Bell'er-Hann**

News and articles in this Review may be  
quoted in full or in part, by mentioning  
the Review.

# The Cosmopolitan Nation

Prepared by: İbrahim AL'AREES

Translated by: Mehmet ALLAHVERDİ

**Renai Khawam-a porter, actor and cultured man of Aleppo says: "One thousand ninghts and night" is a Turkistani work of arts, and its author was Husain Alkashgari!**

Almost every month an Arabic- or İslamic book, published in Paris as well as in places other than Paris, which raises a clamour came form a new tarnslation in French of "One Thousand Nights and night" prepared by a cultured man, originally from Aleppo, who is named RENAI KHWAM. The translation included several surprises, themost important surprise was not in the translation itself but in what its translator's statement, who said to the French journalists that the real author of "The Nights", was Husain Alkashgari".

Naturally it is not a new thing that some makes a new translation of the "One Tthousand Nights and Night" to a European or a non-European reader, because the book is in so much demand and reputation in various parts of the world, that makes the demand for it by the readers continuous. The book has so many copies and editions in its original Arabic language firm as well as its branchneighbouring languages, which make any new translation books like a new edition.

After apoligizing from the Italian "Omberto Eco" -the "One Thousand Nights" is one of the class of "open work", i.e. the work which is written each time anew. The simple reason for this is that originally it was'nt written for the first time and was not born once. It has been known customarily that its writing should not be attributed to any single person, but also nor to any single nation, even thugh it has always been known that it is affiliated with the city of Baghdad.

We said at the beginning that the

translation of "one thousand Night" to readers of an European or any other language is not a new matter. We have to be contended with quoting what the leate great writer of Argentine "George Louis Borkhes" said that, "One Thousand Nights and Night, did not stop living even for a single day". The everlasting epoch continues its way permanently. The book was translated into European languages in the early perieod of the eighteenth century.

And in the beginning of the nineteenth century or the end of the eighteenth "Thomas De Quisti" remarked it in a different way.

Thus we can squeak about several books under the same title "One Thousand Nights and Nights". Two in French one of them written by "Galan" and the other one by "Mardoras. Three in English by Borton, Leen and Bazin. Three in German written by Hening, Zitman and Fazil. One at least in Spanish by Casino Asin. All these were amongst many other translations and each time each one of them is written anew. We make all this introduction here because the Arabic book was born in French for the third time a few weeks ago. But this time in a very different way... by a translator who was not contended with translating it from one language to another, but he worked on it from several directions -so it came as the critics saw it- a new addition, not simply another translation. He started to make the people and world busy and occupied wiht it and repeats "one thousand ninghts and night" and often in a negative from as we will see.

## FINAL TRANSLATION

But was "One Thousand Night and Night" in need of this occasion to come back to the front of events? The fact is that the recent years had witnessed a big interest in "One thousand night and night" by some leading

universal writers, or was it in need of talking about them in a lecture by Borkhas about "The Nights" and its effect on the Universal literature, or in need of a talk in which "Galriyal Garsia Marquez" say, "Were it not for the "Nights" he would not have become a writer.

Renai Khwam was born in the year 1917 in Aleppo in Syria. He is concerned with Arab-Islamic heritage since many years. He had previously translated several Arabic legacy books to French, among which was the book "Al-Sindbad Trips", published two years ago with great success and praise. His fluent knowledge of Arabic and French and his comprehensive acquaintance with Arabic heritage literature enable him to collect what seemed to him to be the best editions of the Arabic "Nights" and translated them literally in French, which he says took him a period of forty years.. i.e. since he was still a student of the late French Orientalist "Loy Masinor". The diligent and tiresome work by "Renai Khwam" resulted in printing by the French "Oibos" Printing Press, the first two chapters, both of which consisted about 900 pages, to be followed later in next March by two another chapters. Thus several interested people came to know newspapers that France has at last become in possession of a complete translation of "The One Thousand Night and Night". So will it be a final translation?! or is it really complete? not at all surely!

The simple reason for this is: that despite "Renai Khwam's" literal translation, he provided a personal work, that is to say that his selections of the stories were based on his private study of the "Nights" manuscript. This for example made him exclude famous stories such as "Al-Sindbad" and "Ala-uddin", as according to his opinion they are not the logical context of the work, but even this context cannot include more than four hundred nights

"Khwam" says this, but he does not clarify it.

But this emphasis, which he made to the press was not the most dangerous one, and which some of them (press) were apprehensive that some one might come out to accuse "Khwam" that he wants to destroy a legend.

But here he is not destroying a single legend, but more. If for others, "Nights" are one thousands..., he considers them as we said already not more than four hundred.

And if the "Nights" are of Abbasiya-Batgdadi origin they are according to him of "othoman" essence. If the Nights include the stories of arts which came after and before them (one Thousand Night), they are according to him no more than a work of logical and unified features.

#### THE AUTHOR OF THE NIGHTS

Why? Because Renai Khawam believes that he discovered a most serious mystery connected with the "one Thousand Nights and Night". The name of its author, another? But the people, historians and all emphasize that the "Nights" could not have one author only.. The era has composed it.

No! ! says Khwam to the press, never, then he smiles, saying he has a very serious opinion about this matter, which he refused until now to disclose. But upon insistence of journalists, "Renai Khawam" the retired Arab professor and translator, the man who does not stop expressing his ardent love for "One Thousand Night and Nights," says:

"The author of this book is surely a man of literature from the city of Kas-hgar. He is Husain Alkashgari, and perhaps his son Abdul Shafi Alkashgari cooperated with him. Probably a complete school was established about both of them to follow up their work, which was developing and growing in pace with the growth of the Islamic States.

Whilst he says this and shortens the "Nights", don't you think he is talking about another book, which is a new "One Thousand Night and Night"? or is he jokingly bringing here some opinions which he knows that they will shake the sure facts in order to ensure some success for his "Nights"?

The time is still bigger to allow us to give a satisfactory answer to this question. Even when we contacted "Renai Khwam", he said that he does not have anything to add now, and that he may write about this subject in detail, but after the completion of the publica-

tion of his new chapters of the "Nights". Let us wait.

Whilst waiting, we do not mind to point out once again to the great welcome accorded by the Fench Press to the new translation. as "Ameen Ma'loof has written in "Gox Press" saying. "The first virtue of Renai Khwam is that he treated the book as it is, approaching as much as possible to the original text of "The stories which he selected and emphasized the truth of its belonging to the original work. And in the form which was written during the thirteenth century.

And Jan Lui Ezim, wrote in "Novel Observator": "Renai Khwam is exploring here, classifying, writing history, comparing, observing and often omits and he is dizzy by the sources, which he found"... Thus

"Shahrazad" according to him has only very few secrets. In a way that we can be surprised if it can still entertain Shahryar!!

Alan Garik wrote in "Almajala Aladabiah" saying: "What made Renai Khwam running? It is the spirit amusement and love of sabotage"... He is a man who is content with a few flowers around him in order to destroy himself.

It seems that whilst "Khwam" is presenting France a best translation of "Four Hundred Nights and Night", he should have named his book so- He prepared to destroy "One Thousand Nights" before destroying himself!! So did he?

(Okaz, No. 7517 -Monday, 26 Jamad Al-Oola, 1407 Hijria -Jan 26, 1987.).



## Almost 800 People Dred Because of an Unidentified Disease in Eastern Turkestan

The Turkish newspaper Tercuman in its April 1, 1987 issue writes that some Turkistani residents of Turkey have reported after visits to relatives in Eastern Turkestan, renamed Xinjiang Uygur Autonomous Region, that between February and March, 1987, almost 800 have died in the city of Hoten, Ilchi and Lop counties because of an unidentified disease.

According to Tercuman, the authorities first suspected infectious jaundice and treated the disease accordingly. This treatment was unsuccessful, and until now the doctors have been unable to diagnose the disease. But the Uygurs in Eastern Turkestan suspect that the doctors know the real cause but are reluctant to admit that it is radioactive fallout from the nuclear testing site at

Lop Nor. Since 1964, at least 30 tests have been detected in Taklamakan, 22 above ground, and 8 below. Western press have also reported that the radioactive fallout at Lop Nor is causing an increase in the number of birth defects, in human cancer, and malformation of fruits and vegetables. Some of the cancer victims have been taken to Peking hospitals for specialised care.

The atomic testing program in Eastern Turkestan was one of the reasons that thousands of Uygur students staged demonstrations in the cities of Urumchi, Peking and Shanghai in December 1985.

According to the visitors to Eastern Turkestan, the Chinese have prohibited travel to Hoten at the moment.



# Language and Culture in Sinkiang Today

**Ildik'o Bell'er-Hann**

In this paper, which deals with the linguistic and cultural situation in contemporary Sinkiang, I will focus on the regional capital, Urumchi, for two reasons. Firstly, this is where my own observations were carried out, secondly, this is where linguistic and cultural policies are most clearly manifested.

To a foreigner the most obvious signs of regional bilingualism are bilingual inscriptions on government offices, public buildings, shops etc. Chinese characters are followed by an Uighur translation rendered in the Arabic script. Of course, the juxtaposition of these scripts is not so strange if we remember that Uighurs, like the other Turkic speaking minorities of Sinkiang (Kazakh, Kirghiz, Uzbek, Tatar etc.) have been Muslims for several hundred years and like other converts to Islam they adopted the Arabic script.

However this seemingly straightforward historical explanation or the official use of the Arabic script among the Uighurs the Kazakh and the Kirghiz is misleading: it is in fact a recent phenomenon dating from 1982.

The presence of Turkic speaking peoples, including the old Uighurs, in the vast area which is known as Sinkiang today can be dated from the tenth to twelfth centuries. As one author puts it "by the end of the eleventh century at the latest, the Turkic language had by and large spread through the entire Tarim Basin as a lingua franca." (Geng Shimin 1984. p.10.) The national as well as linguistic unification of the area, in other words, the emergence of the modern Uighur nationality took place around the turn of the fifteenth and sixteenth centuries. (Geng Shimin 1984. p.13.) Linguistic unification

Paper presented at the Second European Seminar on Central Asian Studies, convened in the University of London (SOAS) by the SOAS Centre for Near and Middle Eastern, Studies and the SOAS Department of Languages and Cultures of the Near and Middle East, 7-10 April, 1987 also involved the general acceptance of the Arabic script which followed their conversion to Islam. Before this general con-

version the presumed pattern was that non-Muslims still utilised the traditional "Uighur" script, while those in the region who had already converted to Islam used the Arabic alphabet.

Linguistic unification also resulted in the emergence of the Chagatay literary language, which strongly influenced the development of other Turkic literary languages for centuries onwards.

It is not my aim to discuss here how Chagatay influenced the emergence of modern Central Asian Turkic languages, and whether the identification of "old Uzbek" with Chagatay is acceptable or not. The fact is that Uzbek is the nearest of all modern Turkic languages to modern Uighur. It is of even more importance to us here that Uighur intellectuals today regard the outstanding literary achievements of the Middle-Turkic period as their own cultural heritage which can justifiably be considered a common cultural tradition of all the Turkic speaking peoples of Central Asia. Consequently, modern Uighurs (who acquired this name again only after a group of Uighur migrants to the USSR officially adopted it in 1921, see Silde-Karklins 1975. p.343.) also regard the Arabic script as a significant part of their cultural traditions<sup>1</sup>.

This strong identification of modern Uighurs with Islamic and Turkic cultural heritage is reflected in their attitudes towards the several script changes which took place in Sinkiang in recent times. In fact, one cannot help thinking that these recent changes were inevitable, given the Uighurs' strong sense of their Muslim and Turkic traditions in an increasingly non-Muslim and Turkic environment, either Russian or Chinese. At issue here is the important role played by script changes in a people's history. It may appear of minor importance at first sight. However, a change in the means of written communication has a strong significance for both the individual in his everyday life and for the political nation. Before elaborating these aspects-let us review the history of actual and attempted script changes among the most numerous Turkic speaking minorities of Sinkiang.

tion of his new chapters of the "Nights". Let us wait.

Whilst waiting, we do not mind to point out once again to the great welcome accorded by the Fench Press to the new translation. as "Ameen Ma'loof has written in "Gox Press" saying. "The first virtue of Renai Khwam is that he treated the book as it is, approaching as much as possible to the original text of "The stories which he selected and emphasized the truth of its belonging to the original work. And in the form which was written during the thirteenth century.

And Jan Lui Ezim, wrote in "Novel Observator": "Renai Khwam is exploring here, classifying, writing history, comparing, observing and often omits and he is dizzy by the sources, which he found"... Thus

"Shahrazad" according to him has only very few secrets. In a way that we can be surprised if it can still entertain Shahryar!!

Alan Garik wrote in "Almajala Aladabiah" saying: "What made Renai Khwam running? It is the spirit amusement and love of sabotage"... He is a man who is content with a few flowers around him in order to destroy himself.

It seems that whilst "Khwam" is presenting France a best translation of "Four Hundred Nights and Night", he should have named his book so- He prepared to destroy "One Thousand Nights" before destroying himself!! So did he?

(Okaz, No. 7517 -Monday, 26 Jamad Al-Oola, 1407 Hijria -Jan 26, 1987.)



## Almost 800 People Dred Because of an Unidentified Disease in Eastern Turkestan

The Turkish newspaper Tercuman in its April 1, 1987 issue writes that some Turkistani residents of Turkey have reported after visits to relatives in Eastern Turkestan, renamed Xinjiang Uygur Autonomous Region, that between February and March, 1987, almost 800 have died in the city of Hoten, Ilchi and Lop counties because of an unidentified disease.

According to Tercuman, the authorities first suspected infectious jaundice and treated the disease accordingly. This treatment was unsuccessful, and until now the doctors have been unable to diagnose the disease. But the Uygurs in Eastern Turkestan suspect that the doctors know the real cause but are reluctant to admit that it is radioactive fallout from the nuclear testing site at

Lop Nor. Since 1964, at least 30 tests have been detected in Taklamakan, 22 above ground, and 8 below. Western press have also reported that the radioactive fallout at Lop Nor is causing an increase in the number of birth defects, in human cancer, and malformation of fruits and vegetables. Some of the cancer victims have been taken to Peking hospitals for specialised care.

The atomic testing program in Eastern Turkestan was one of the reasons that thousands of Uygur students staged demonstrations in the cities of Urumchi, Peking and Shanghai in December 1985.

According to the visitors to Eastern Turkestan, the Chinese have prohibited travel to Hoten at the moment.





# Language and Culture in Sinkiang Today

## Ildik'o Bell'er-Hann

In this paper, which deals with the linguistic and cultural situation in contemporary Sinkiang, I will focus on the regional capital, Urumchi, for two reasons. Firstly, this is where my own observations were carried out, secondly, this is where linguistic and cultural policies are most clearly manifested.

To a foreigner the most obvious signs of regional bilingualism are bilingual inscriptions on government offices, public buildings, shops etc. Chinese characters are followed by an Uighur translation rendered in the Arabic script. Of course, the juxtaposition of these scripts is not so strange if we remember that Uighurs, like the other Turkic speaking minorities of Sinkiang (Kazakh, Kirghiz, Uzbek, Tatar etc.) have been Muslims for several hundred years and like other converts to Islam they adopted the Arabic script.

However this seemingly straightforward historical explanation or the official use of the Arabic script among the Uighurs the Kazakh and the Kirghiz is misleading: it is in fact a recent phenomenon dating from 1982.

The presence of Turkic speaking peoples, including the old Uighurs, in the vast area which is known as Sinkiang today can be dated from the tenth to twelfth centuries. As one author puts it "by the end of the eleventh century at the latest, the Turkic language had by and large spread through the entire Tarim Basin as a lingua franca." (Geng Shimin 1984. p.10.) The national as well as linguistic unification of the area, in other words, the emergence of the modern Uighur nationality took place around the turn of the fifteenth and sixteenth centuries. (Geng Shimin 1984. p.13.) Linguistic unification

Paper presented at the Second European Seminar on Central Asian Studies, convened in the University of London (SOAS) by the SOAS Centre for Near and Middle Eastern Studies and the SOAS Department of Languages and Cultures of the Near and Middle East, 7-10 April, 1987 also involved the general acceptance of the Arabic script which followed their conversion to Islam. Before this general con-

version the presumed pattern was that non-Muslims still utilised the traditional "Uighur" script, while those in the region who had already converted to Islam used the Arabic alphabet.

Linguistic unification also resulted in the emergence of the Chagatay literary language, which strongly influenced the development of other Turkic literary languages for centuries onwards.

It is not my aim to discuss here how Chagatay influenced the emergence of modern Central Asian Turkic languages, and whether the identification of "old Uzbek" with Chagatay is acceptable or not. The fact is that Uzbek is the nearest of all modern Turkic languages to modern Uighur. It is of even more importance to us here that Uighur intellectuals today regard the outstanding literary achievements of the Middle-Turkic period as their own cultural heritage which can justifiably be considered a common cultural tradition of all the Turkic speaking peoples of Central Asia. Consequently, modern Uighurs (who acquired this name again only after a group of Uighur migrants to the USSR officially adopted it in 1921, see Silde-Karklins 1975. p.343.) also regard the Arabic script as a significant part of their cultural traditions<sup>1</sup>.

This strong identification of modern Uighurs with Islamic and Turkic cultural heritage is reflected in their attitudes towards the several script changes which took place in Sinkiang in recent times. In fact, one cannot help thinking that these recent changes were inevitable, given the Uighurs' strong sense of their Muslim and Turkic traditions in an increasingly non-Muslim and Turkic environment, either Russian or Chinese. At issue here is the important role played by script changes in a people's history. It may appear of minor importance at first sight. However, a change in the means of written communication has a strong significance for both the individual in his everyday life and for the political nation. Before elaborating these aspects-let us review the history of actual and attempted script changes among the most numerous Turkic speaking minorities of Sinkiang.



### THE HISTORY OF SCRIPT CHANGES

Let us start with an old platitude which doubtless formed an important part of the main official explanation for script changes among all Turkic speaking peoples: the Arabic alphabet is not suitable for Turkic languages. The well-known fact, that the rich vowel system of Turkic languages cannot be fully rendered by the Arabic script became the main slogan of reformers in Turkey and in Soviet Central Asia<sup>2</sup>. Although this is an undeniable fact, in the case of the Uighurs, in my opinion, this popular argument has been refuted, as I shall show later. To the best of my knowledge, the need to reform their script was overtly expressed by Uighur intellectuals in the 1920s. (Emiloğlu 1973. p.128.) These attempts roughly coincided with the actual implementation of script changes in Turkey and the Soviet Union. That minority intellectuals were aware of the cultural changes which were taking place amongst related peoples is indicated by the fact that both the main fractions of the Uighur intelligentsia tried to follow the example of reform movements abroad<sup>3</sup>. However, these efforts did not result in any tangible changes. Officially, the Uighurs kept on using the Arabic script up until the 1950s. The scarce material available on the subject indicates that even before 1956 the example of Turkic speaking peoples living in the Soviet Union was having certain practical, though sporadic effects in Sinkiang in spite of the overall failure of the reform movement. Apparently, when the Soviet Uighurs, who had used the Arabic script until 1930 hanged to the Latin alphabet (in use 1930-1946), the same script was introduced in some places in Sinkiang. The same thing happened to the modified Cyrillic script which the Soviet Uighurs finally adopted in 1946. (Silde-Karklins 1975. p. 355.) The so-called "Orta Imla" used by some in Sinkiang as a result of Soviet influence, is not exactly clear to me; regardless of whether this was a modified Latin or Cyrillic alphabet, its use was certainly not widespread or officially recognized. (Emiloğlu 1973. p.129.)

The history of official script changes among the Turkic minorities of Sinkiang begins in the 1950s. In response to the Uighurs' own wish to reform and also to Soviet encouragement in 1956 a decision to change to the modified Cyrillic script was taken (Jarring 1981. p. 230). From personal interviews I have learnt that in certain schools the teaching of the Cyrillic script began virtually at once, on an experimental basis<sup>4</sup>. However, this decision was soon changed. In 1958 the introduction of a modified Latin script based on the Chinese pin-yin transliteration system was decided (Jarring 1981. pp. 230-231). Apparently, the

very idea of changing the Arabic alphabet (whether to Cyrillic or Latin script) provoked violent reactions on several occasions (Alptekin 1978. p.161). If this source can be taken seriously at all, it would seem that those opposing the script changes were conservatives who would not constitute more than a fraction of the Uighur intelligentsia. Alternatively, if the suggested changes were opposed by the entire nationalist intelligentsia, it would seem that, while a reform movement carried through by the Uighurs themselves might in principle stand a good chance of success, changes initiated from outside, i.e. on the initiative of the Chinese authorities were unacceptable. The policies pursued in Sinkiang in the 1950s formed part of a large-scale cultural programme concerning all the minority peoples of China. In the mid-fifties Chinese linguists from Beijing were sent to minority areas including Sinkiang, to study minority languages and to help minorities carry out the changes deemed necessary by these experts. As part of the programme, several minorities without any writing system were given a Chinese based script, while others with a long history of literacy were advised to carry out changes (Til wa Tardzima 1986. 1. pp. 2-3). The two above-mentioned decisions concerning script changes in Sinkiang in the 1950s were obviously motivated by political factors. The suggested adoption of the Cyrillic alphabet was influenced by flourishing cultural contacts with the USSR. The Soviets tried to encourage the official adoption of the Cyrillic alphabet by the Turkic speaking groups of Sinkiang by practical means such as producing Uighur language books and dictionaries printed in both Arabic and Cyrillic scripts although the former was no longer in official use in the USSR. (Silde-Karklins 1975. pp. 356-357). The 1958 decision to introduce a Latin script based on the pin-yin system reflected the worsening state of Sino-Soviet relations, and also a recognition of the threat posed by allowing the same script to be used by Turkic peoples on the two sides of this border.

In spite of the obviously political nature of these changes, one must not forget that after 1949 the PRC's minority policy can hardly be deemed crudely oppressive. After 1949 the use of minority languages was positively encouraged and the linguistic changes taking place in the 1950s aimed to expand literacy rates amongst minorities. Also, we must remember, that the original impulse to reform the Arabic script came from Uighur intellectuals themselves, which made it possible for the Chinese to pose as the benign realizers of indigenous dreams.

The decision to change to the Latin script was followed by an experimental period between 1960-1964. Later, owing to the Cultural Revolution, its

use spread slowly although the official introduction of the new script took place in 1965. Its widespread use began only in 1974 (Jarring 1981. p.232). Although the acceptance of a new alphabet is necessarily a long and gradual process, a generation of young Uighur intellectuals has actually been brought up with one script only, i.e. the modified Latin alphabet. No wonder, that after such a development it was concluded in 1981 that "It has to be anticipated that the introduction of the new Romanized script for the Uighurs of Sinkiang will have the same long-term effects as the change to the Latin alphabet had in Turkey" (Jarring, p.234). This prediction, however, did not come true. In 1982 another script reform covering the Uighur, Kazakh and Kirghiz peoples of Sinkiang was introduced (Uygur yezirinin 1983. pp. 1-2). This reform reintroduced the Arabic script as it had been amended in the 1950s, with a few additional modifications<sup>5</sup>. The fact that very little is publicly known about how this latest script reform took place suggests that it was deliberately played down by the officials. The change is widely regarded as a victory by Uighur intellectuals. These people claim, that this latest change was the common will of the Uighur people, and that it was somehow initiated by the Uighurs themselves, while the previous changes had come "from above", i.e. from the authorities. Undoubtedly, many people feel that this latest change reflects a positive development in their national position. However, the change was not welcomed by all Uighur intellectuals. The generation referred to above, which was brought up with the modified Latin script, is in its late twenties and early thirties<sup>6</sup>. When the latest script reform was introduced, short courses were organised at universities and workplaces to teach this generation the Arabic script. School children are able to cope with the situation well enough. Young adults, however, seem to be reluctant to give up the Latin script which they had been brought up with and even those who successfully finished the Arabic course still try to avoid using this script. They argue, that priority should be given to the Latin alphabet, because this is the main script needed when learning foreign languages. Some young Uighurs go so far as to invoke the official argument of the late fifties in favour of keeping the pin-yin based Latin script, namely, that it would then provide a common script all over China which both the Chinese and other minorities could use<sup>7</sup>. (This argument was more convincing in the USSR, where the Cyrillic script in its various modified forms has indeed become the most widely used system all over the country.) This problem at the moment presents itself as a generation gap with such awkward manifestations, as for example a young Uighur person brought up with the Latin script writes letters to her parents in Chinese, since written Chinese

is the only mutually and easily understood script. (cvf. Scharliff 1984. p.8) This, however, may easily go further than a temporary generation gap. Although Middle-aged and older people, happy with their recently regained old script, cannot see any grounds for yet another change, some young people are convinced that in the long run the Latin script should be reintroduced.

### COMPARISON

The script reforms in Sinkiang invite comparison with similar reforms among Turkic peoples. The obvious parallels are in modern Turkey on the one hand and in Soviet Central Asia on the other. In many ways the latter comparison makes more sense because of geographical contiguity and the common historical and cultural background. However, the comparison with modern Turkey can be even more revealing precisely because of the relative absence of direct communication between two cultures which nevertheless had similar linguistic and religious characteristics. Thus, linguistically one has in both cases a Turkic language (Ottoman and Uighur) for which the Arabic script had been in use for centuries. In both cases the language is of "mixed" character: a basic Turkic structure heavily loaded with foreign elements, primarily Persian and Arabic. Both cultures had a script which linguists agree was unsuitable for Turkic languages.

The script reform of modern Turkey, dating from 1928, which abolished the Arabic script and replaced it with a modified Latin alphabet was only a prelude to the large scale language reform which was itself only a part of Atatürk's overall programme to modernize, secularize and democratize the new state. Discussion of such changes had a long history, going back to the Türk-i Basit movement (Köprülü 1966. pp. 272-282.) and acquiring a more definite shape during the reform movements of the nineteenth century (Levend 1949). One sees in this history the extent to which reforms of the Turkish script and language were bound up with a conscious search for national identity. The use of elegant Persian by the educated upper classes and Arabic by the conservative-religious elements was unacceptable to young nationalists who sought to emulate European patterns. The Arabic script came to be regarded as a serious impediment to mass education. The introduction of the Latin script was considered the only way to achieve higher literacy (Hütteman 1978. p.63). At the same time the unlimited use of Arabic and Persian words hindered the development of a unified national language. In other words, by purifying the language of large numbers of foreign elements, the reformers wanted to decrease the gap between the language of the highly educated

elite and that of the common people<sup>8</sup>.

As far as I am aware there is no similar history of planned cultural reform in Sinkiang. The traditional Arabic script was here too seen as an impediment to raising literacy rates<sup>9</sup> and the Sinkiang reform movement was also naturally motivated by nationalist sentiments. However, in contrast to Ottoman Turkish, which, at the time of the script reform showed significant differences between the literary language and the vernacular, no such gap could be traced in the Uighur language at the time of script changes here. Religion also played different roles in Turkey and Sinkiang. In Turkey the script reform was part of a larger programme of secularization, thus it was supported by progressive nationalists. In Sinkiang, in the context of a large non-Muslim population, to defend the old Arabic script against the new Latin alphabet could seem an important task to all nationalist sympathizers. The script reform in Turkey ushered in a large scale language reform, which, on a reduced level, continues today.

While in Sinkiang, I tried to look for signs of similar developments among the Uighurs. The first reaction to such an inquiry was usually one of mild surprise. The Uighurs I interviewed said that the Arabic and Persian loanwords in question had become an integral part of their language. It is true that Uighur has preserved more archaisms than any of its Western Turkic counterparts and its vocabulary did not deviate from the original Turkic structure to the same extent as Ottoman Turkish. But the number of Persian and Arabic loanwords in Uighur is still significant (Nadzhip 1971. pp. 30-36). Thus the explanation for the lack of enthusiasm for a drastic purification of their language on the part of the Uighur intellectuals must be sought elsewhere. The real reason might be the more direct threat represented by other languages with completely different structures from those of Turkic languages, namely Chinese and Russian. We know that Arabic and Persian were just as alien to the Turkic structure as Chinese and Russian. However, in the course of time Arabic and Persian loanwords have become integrated into spoken Uighur. (This process was facilitated by the common religion these cultures shared.) Many such words have been used in Turkic grammatical structures for centuries. Many Arabic and Persian loanwords had been integrated into Ottoman Turkish in exactly the same way, and these were accepted and preserved by the more moderate elements of the Turkish language reform.

Chinese loanwords began to penetrate the old Uighur language a long time ago but these borrowings had become completely assimilated into Uighur and were sporadic (Nadzhip 1971. p.37).

However, the present day situation in Sinkiang is one in which, although the use of minority languages is officially encouraged, the importance of Chinese in everyday life, especially for urban populations, gives increasing opportunity for the adoption of Chinese terms. This is particularly true for new scientific and technical concepts. For the Uighur intelligentsia, with its strong sense of national identity, this creates more of a threat than the existence of well-integrated Arabic and Persian elements in their language. Since most minority students studying for a higher degree in Sinkiang must use Chinese textbooks, the penetration of increasing numbers of Chinese words into Uighur is even more easily understood.

It would be wrong to assume that no efforts are being made to purify Uighur of some of its Arabic and Persian loanwords as well as to save it from new borrowings. The means by which this trend gains ground are more subtle than the drastic measures taken by Atakürk's reformers. Thus in modern Turkey the Turkish Linguistic Society was appointed to carry out the difficult task of reform (Heyd 1954. pp. 25-26). The work of the Society was strictly controlled by the state. At the same time the public was involved directly in its work, egin providing the Society with suggestions for new words (Heyd 1954. p.29). There is no sign of such populist initiatives from the language Committee that was established in the early 1950s in Sinkiang (Yang Bingyi 1985. p.5,7). As far as the forming of new Uighur words is concerned this Committee in Sinkiang seems to have been barely able to carry out such a task (Abid 1985. p.16). The appointment of another committee with this specific task, with reference to all the minority languages spoken in Sinkiang has recently been suggested (Abid 1985. p.17). So far for the most part new Uighur words (such as *sinatgu* for television, *ünatgu* for tape-recorder, etc.) have been created and disseminated by the media only. A diirinite programme has recently been published about modernizing Uighur and other minority languages in the region, and the main principles expressed here have a lot in common with the language reformers in Turkey. These include a. widening the meaning of existing words, b. reviving words of the old language, c. collecting words from the vernacular and dialects, d. adopting words from related (i.e. other Turkic) languages (cf. Heyd 1954. pp. 88-91, Abid 1985. pp.14-16). These ideas form the common core of both language reform programmes.

Following the example of the Turkish reform, the Uighurs are also prepared to tolerate loan-words from non-related languages, although they, too, warn against accepting such borrowings in large numbers<sup>10</sup>.

The line of this new proposal concerning language reform in Sinkiang is a middle-of-the-road attitude. This was the eventual path followed in Turkey also, and had it not been thus, the Turkish language reform would not have done as well as it has. Such moderate, pragmatic policies accept into the Uighur language those Chinese words which have been fully integrated (Abit 1985. p.15). New technical terms, however, should be based on Uighur words as much as possible<sup>11</sup>. This limited acceptance of foreign words as made it necessary to create a standardized orthography both in Turkey and in Sinkiang. In fact, it would appear that the latest script change in Sinkiang has been treated as merely the revision of orthography (it is true that a few new letters were added to the old Arabic script: q - ö, - ü) rather than an important cultural event. This is perhaps because a change of orthography is in less obvious need of ideological explanation.

Despite the prevailing moderate line there are some linguists who would like to see a more drastic purification of the Uighur language from its Persian and Arabic elements<sup>12</sup>.

Of course, similar events took place among the Turkic speaking peoples of Soviet-Central Asia as well, where some nationalists were opposed to both the Latin and Cyrillic alphabets and pressed for preserving the old Arabic script, and later a modified version of the same. There were also attempts to alter the languages themselves along the lines of the Turkish reforms (The Turkic Peoples of the USSR 1953. pp. 2-4)<sup>13</sup>.

### CONCLUDING REMARKS

Though a full comparison of conscious alterations to languages and scripts in Turkey, the Soviet Union and Sinkiang is beyond the scope of the present paper, it is possible to suggest the lines along which such a comparison would have to proceed.

The most important difference between Turkey and Sinkiang is that modern Turkey has developed as an independent national state, with Turkish as its official national language. In the absence of any direct threat to the dominant language, Turkey was able to follow without interference a path of modernization which involved a radical break with decisive symbols of the past, including religion, a script which was strongly linked to that religion and foreign borrowings in the language which had widened the gap between the ruling elite and the common people. In Sinkiang Uighur national aspirations could develop only within the constraints of powerful alien (Russian and Chinese) cultures. The only way national identity could be asserted and maintained was through preservation

of all that could be in any way associated with a "national heritage": religion, Arabic script, and, to some extent, those elements of the national language which were a legacy of the Islamic past.

The Turkic peoples of the USSR might, on the whole be thought to occupy an intermediate position between these extremes. They may enjoy more autonomy than the minorities of Sinkiang, if only by virtue of their numerical concentration in Central Asia, but they are not as independent as the Turks of modern Turkey. This position is reflected in the linguistic changes which have taken place there.

After short experiments with modified Latin scripts and, in some places, modified Arabic scripts, the Turks of the USSR have apparently been reconciled to use of the Cyrillic that is standard throughout most of the USSR. They did not choose this themselves, it was not *their* script: but it brought certain advantages, and it did not threaten their basic identity as the imposition of the pin-yin based Latin was seen to threaten the smaller and more exposed Uighur nation in China.

Let us return to the problem of evaluating the latest script change in Sinkiang. The question is whether, and from what perspective, returning to the old Arabic script (with some modification) in the 1980s was a step forward or backward. Those opposing the pin-yin based Latin script sometimes argue that this system is linguistically inadequate for the Uighur language. Its major drawback is that 1. the sound value of many letters is different from that of the some letters in Western languages which creates more confusion for Uighurs learning Western languages. Also, the velar *i* sound is not represented in the Latin alphabet. However, the same holds true for the modified Arabic alphabet currently in use in Sinkiang. This problem excepted, the minor modifications introduced in the 1950s and 1980s have created an Arabic script which is at least as well suited to rendering Uighur as the modified Cyrillic scripts are suited to rendering the Turkic languages of the Soviet Union, or the modified Latin alphabet to modern Anatolian Turkish<sup>14</sup>. To say which of the three existing systems is most satisfactory would be at best a value judgement. The important point is that the recently restored modified Arabic script seems just as technically adequate for Uighur as other systems are for other Turkic languages. Its reintroduction in Sinkiang combined with the possibilities for Uighurs themselves to supervise changes in their language reflect the improving political atmosphere for ethnic minorities in the region. Since the Uighurs and other groups involved in the latest script change consider it important in maintaining their national identity, this

script reform is a positive change in their eyes. But we must remember that it also adds to the cultural separation of the Turkic speaking peoples which now have three main scripts. Furthermore the frequent script changes in the region in the last thirty years have created confusion (Til wa tardzima 1986. 1. p.8) and a cultural gap between generations brought up with different scripts.

Script changes in Sinkiang reflect changes in cultural policy towards ethnic minorities in China<sup>15</sup>. In the mid 1950s Chinese linguists were sent to the region to study minority languages (Yang Bingyi 1985. p.8). In fact, their work was to prepare the ground for the first script reform. While plans to adopt a modified Cyrillic alphabet showed a strong Soviet political and cultural influence, the decision to introduce the pin-yin based Latin script reflected both the worsening of relations with the Soviet Union and a conscious attempt to bring Uighur closer to Chinese. In spite of the arguments mentioned above and used to support this reform in the late fifties, recent Uighur language publications have been revealing the true political nature of cultural events in Sinkiang from the 1950s onwards. Although most authors avoid tackling the question of the actual alphabet reforms, all seem to admit readily that mistakes were made during the Cultural Revolution (Azizi 1986. p.3, Amat 1982 p.1, Yang Bingyi 1985 p.14.) Occasionally we also find explicit criticisms of the alphabet reform of the late 1950s. In a recent article the author argues that the obligatory introduction of the pin-yin based Latin script "made it more difficult for the minority peoples to learn how to read and write, caused more confusion in their developing their language (Til wa Tardzima 1986. 1. p.8). This statement is scarcely consistent with the assumption that one of the basic aims of this reform was to decrease illiteracy among the minorities.

Lexical changes including the obligatory replacement of some Uighur political terms by Chinese ones also took place at the time.

The recent reinstatement of the Arabic script is definitely regarded by many Uighurs as the manifestation of a more democratic era which started in 1979. This trend is also reflected in the recent development of Turkish Studies in China. One of the important events has been the launching of a journal called Language and Translation (Til wa Tardzima): It was first published in 1982 and appears monthly in

four languages (Chinese, Uighur, Kazakh, Kirghiz. Significant literary journals are "Tarim", "Bulaq" (which publishes classical Turkic literary pieces) and the recently launched "Dünya Edebiyatı" which gives Uighur translations of foreign literature.

In recent years many classical Turkic works have been published in modern Uighur<sup>16</sup>. The number of publications concerning modern Uighur grammar has also increased<sup>17</sup>. In linguistics, the latest Dictionary of Uighur Orthography is worth mentioning; it was badly needed following the 1982 reform. (Osmanow-Sabit etc. 1985.) Local historians are preparing a comprehensive volume of regional history. Local researchers are also working on the history of Islam in Sinkiang. An Encyclopaedia of Sinkiang is also being prepared locally. The publication of an Uighur monolingual dictionary is expected in the near future. Finally, one must note the ambitious combin enterprise of local and Beijing linguists in compiling a large monography of the history of both the old and the modern Uighur languages.

It can be appreciated that Turkic Studies in Sinkiang have been developing fast since the end of the Cultural Revolution. Uighur and other minority languages are used freely. Minority children can go to special minority primary and middle schools, but in Urumchi Uighur intellectuals often prefer to send their children to Chinese schools because this may facilitate their later careers (Batırqan 1985. p. 6.). The use of minority languages is positively encouraged. However, Mao's policy, still part of the present day cultural ideology in minority areas, that Chinese cadres working in ethnic regions should learn the local language(s) while local cadres should know Chinese well has been realized only partially (Til wa Tardzima 1986. 1. p.9) In the regional capital Chinese cadres hardly ever bother to learn Uighur. The few exceptions enjoy great respect and popularity among their Uighur colleagues. In smaller places, where minorities form the majority, Chinese cadres more readily learn the local language.

It was the unanimous opinion of all those we met in Sinkiang, Turkic, Han and others, that trends in cultural policy in the 1980s have been unambiguously positive. They believe that the recently enacted Law of Regional Autonomy for Ethnic Minorities will guarantee the continuation of these trends in future (Azizi 1986. pp. 1-6.).

## NOTES

1. This is ironic. Although the old Uighur script was widely used all over Central Asia and even became the official script of the Golden Horde, Today's Uighurs rarely express claim on this tradition. The ob-

vious explanation for this must be the unifying impact of Islam.

2. Although it is true that the Arabic alphabet obscured dialectal differences in Turkic languages, this

can certainly not-regarded a positive feature as some authors claim (Henze 1956. p.30).

3. While the Ili intellectuals supported the Turkish and Central Asian models (Latin script), the so-called Tarbagatai group advocated the example set by the Turkic speaking peoples of the Volga-Ural region (modified Arabic). (Emiloğlu 1973. p.128).

4. This also suggest that there must have been some precedents for teaching such a script in Sinkiang.

5. In the fifties this included the acceptance of such Persian letters as the abolishing of some Arabic characters deemed unnecessary for Uighur and the introduction of six letters to denote eight vowels (Sabit, A. 1986. p.2. p.6. and Yang Bingyi 1985. 8-9). In 1982 the most important change was the addition of two letters to render the vowels ö and ü .

6. According to one source, however, half of the total Uighur adult population had to learn this alphabet (Bilger 1986. p. 32.).

7. It is interesting that Western observers alleged that the pin-yin based Latin-script is clearer and easier to learn than the Arabic script (Dilger 1976. p 32.). Articles published in the Uighur Arabic script after 1982 allage the contrary (Til wa Tardzima 1986. 1. p.8).

8. On the Turkish alphabet and language reform see Heyd 1954, Levend 1949, Korkmaz Z. Türk dilinin tarihi akisi içinde Atatürk ve dil devrimi, Ankara 1963, Steuerwald, K. Untersuchungen zur türkischen Sprache der Gegenwart, 3 vol. Berlin 1963-1966, etc.

9. This idea can be illustrated by the fact that in January 1965, on the verge of the official introduction of the Latin script, a new campaign was launched simultaneously to increase literacy among the minorities of Sinkiang (Dilger 1976. p. 29).

10. It is interesting to see how an Uighur author may cite the example of modern Chinese, which often makes use of Classical Chinese words to avoid foreign borrowings, to support an argument in favour of reviving old Uighur words rather than replacing them with Chinese or Russian ones (opuri 1985. p.13).

11. This principle is, of course frequently contradicted in practice, e.g. Uighur doctors practising Western medicine-tend to use large numbers of estern words which are unintelligible to their patients with whom they have to use ordinary Uighur expressions.

12. For a minor attack on modern poets who use such loanwords when Uighur equivalent are available see Tursun, D. 1985.

13. For script and language reforms among the Turkic peoples of the USSR see Bacon 1966, esp.

Chapter VII, pp. 189-201, wurm, Stefan: The Turkic Peoples of the USSR (Central Asian Research Centre, Oxford 1954. and Baskakov, N.A. The Turkic Languages of Central Asia, transl. by Wurm, S. London 1960).

14. There was another example in history when a Turkic speaking people adopted and successfully used a modified Arabic script. The Volga Tatars started to use such an alphabet in the early 1920s. Because it became very popular it was particularly difficult to make them adopt the Latin script in 1929 (Ienze 1956. p. 49).

15. For an overall picture of minority policies in China see Dreyer 1976. pp. 261-276.

16. e.g. Jüsüp Xas Hadzip: Qutadgu bilik, Beijing 1984., Tömür. X.-Ajup, T.: Atabatulhaqaiq by Adip Axmat binni Mahmut Jükneki, beijing 1980., Geng-Shimin-jup T.: Qadimki ujururlarning tarixi dastani Oguznoma, Beijing 1980.

17. For a general bibliography of publications concerning Turkic Studies in China see Ujğur tili haqqidiki asarlar bibliografijisi 1949-1985 by Raxman Xanbaba in *Til wa Tardzima* 1986. 3. pp. 44-78 and 4. pp. 35-69.

## BIBLIOGRAPHY

Abit, E.: *Söz-ataljularni geliplasturus tojrisida pikir* in *Til wa Tardzima* 1985. 8. pp. 10-17.

Alptekin, E.: *Uygur Türkleri* İstanbul 1978.

Amat, I.: *Tadziilerni jagunlap, ittipaqligni kucajtip, milli tiljeziq xizmiti wa tardzima xizmitini janimu jaxsi islajli* in *Til wa Tardzima Urumchi* 1982. 1. pp.1-2.

Azizi, S. *Millatlar özlirinin til jeziginin qollinisa taraqqi qildurus arkinlikiga iga* in *Sindzan dasü ilmi zurnili Urumchi* 1986. 2. pp. 1-6.

Bacon, E.: *Central Asians under Russian Rule: A Study in Cultural Change* Ithaca, New York 1966.

Dilger, B.: *Die Uiguren und ihr gigenwartiges Bildungswesen* in *materialia Turcica* 2. Bochum 1976. pp. 28-37.

Dreyer, J.T.: *China's Forty Millions* Harvard Univ. Press Cambridge (Mass.)- London 1976.

Emiloğlu, A. T.: *Changes in the Uighur Script during the Past 50 Years in Central Asiatic Journal* XVII. No.2-4. Wiesbaden 1973. pp. 128-129.

Geng Shimin: *On the Fusion of Nationalities in the Tarim Basin and the Formation of the Modern Uighur Nationality* in *Central Asian survey* Vol.3. No.4. 1984. pp. 1-14.

Jopuri, .: *Qadimqidin bugünki üçün pajdillinis* in *Til wa Tardzima Urumchi* 1985. 6. pp. 6-14.

Henze, P. B. : *Politics and Alphabets in Inner Asia in Journal of the Royal Central Asian Society* Vol. XLIII. Jan. 1956. pp. 29-51.

Heyd, U.: *Language Reform in modern Turkey Jerusalem 1954. in Oriental Notes and Studies published by the Israel Oriental Society No.5.*

Hüttemann, K.: *Zum 50. Jahrestag der Schrifreform in der Türkei in Materialia Turcica 4. Bochum 1978. pp. 55-64.*

Jarring, G.: *The New Romanized Alphabet for Uighur and Kazakh and Some Observations on the Uighur Dialect of Kashgar in Central Asiatic Journal XXV. 3-4. 1981. pp. 230-245.*

Köprülü, M. Fuad: *Millî edebiyat cereyanının ilk mübeşşirleri in Edebiyat Araştırmaları (Türk Dil Kurumu) Ankara 1966. pp. 271-315.*

Levend, A.S.: *Türk dilinde gelişme ve sadeleşme safhaları Ankara 1949.*

Nadzhip, E.N.: *Modern Uighur. Nauka Publishing House, Moscow 1971. Osmanow-Sabit-Dzappar etc. (ed.): Hazırqi zaman ujqur adabi tilini imla lu iti Urumchi, 1985.*

Sabit, A.: *Ujgur tilinin imla quadiliri wa imla lu atirini islinisi haqqida qisqica tonusturus in Til wa Tardzima Urumchi 1985. 2. pp.1-9.*

Scharlipp, W. -E.: *Auxiliarfunktionen von Hauptverben nach Konverb in der neuuigurischen Schriftsprache von Sinkiang Berlin 1984. (Islamkundliche Untersuchungen 87.)*

Silde-Karklins, R.: *The Uighurs Between China and the USSR in Canadian Slavonic Papers Ottawa 1975. 17.2-3. pp.341-365.*

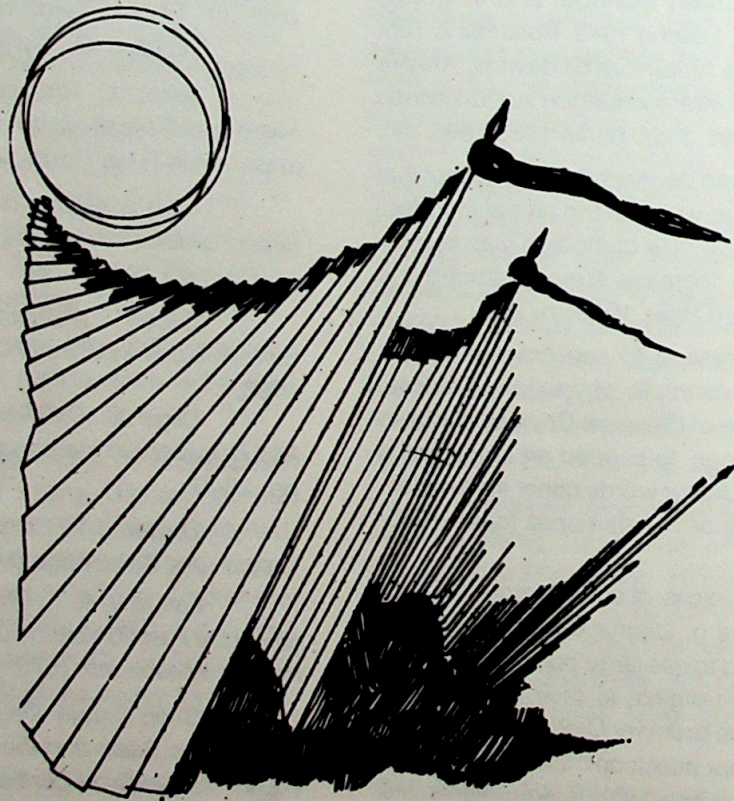
*Til wa Tardzima 1986. 1. pp.1-10: Güllapjasnawatqan Sindza millatlire til-jeziq isleri (Sindza Uj ur Aptonom Rajonluq Millatlar Til-jeziq kizmiti Komiteti)*

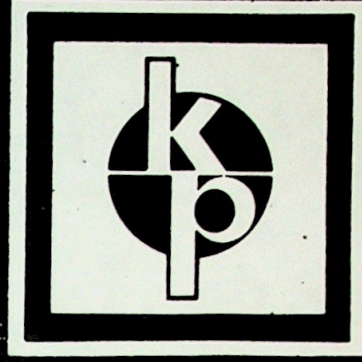
*The Turkic Peoples of the USSR: The Development of Their Languages and Writing in Central Asian Review 1953. No. 1. pp. 1-8.*

Tursun, D.: *Hazırqi zaman seirijitida arap-pars sözlerini qollerinilisi haqqida qisqica mulahiza in Til wa Tardzima 1985. 8. pp. 21-25. Uj ur jezi ini elipbasi wa uj ur adabi tilini imla qaidisi (Aptonom Rajonluq millatlar Til-Jeziq Xizmiti Komiteti) Urumchi 1983.*

Yang Bingyi: *Partijini millatlar til-jeziq xizmitida tirisip je i wazijat jaritajli in Til wa Tardzima 1985. 2. pp. 1-19. Urumchi*

Batırqan: *Milliteritorijilik aptonomija qanunini jaxsi üginip, milli til-jeziqni ralini toluq dzari qildurajli in Til wa Tardzima 1985. 1. pp. 4-9. Urumchi.*





# İŞİNİZ ELEKTRİK İSE SEÇİMİNİZ DAYANIKLI VE GÜVENİLİR OLMALI.

Kaleporsele, alçak gerilim elektrik tesisat malzemelerindeki kaliteli üretimi ile elektroteknik alanında Orta Doğu'da hakedilmiş bir üne sahiptir.



**KALEPORSELEN**

*"Elektroteknikte Emniyet"*

**MERKEZ VE FABRİKA**  
Halkalı Ateşli No:170 Sefaköy-İstanbul  
Tel: 579 12 10 (2 Hat) 580 13 35 (3 Hat)  
Pazarlama Md: 579 02 29 - 579 82 88  
Teleks: 28771 KASE TR  
Telefax: (9-1) 579 09 80

**MARMARA BÖLGESİ**  
Okçumusa Cad. No:22  
Karaköy-İstanbul  
Tel: 155 35 51 - 155 31 98  
Telefax: (9-1) 155 31 98

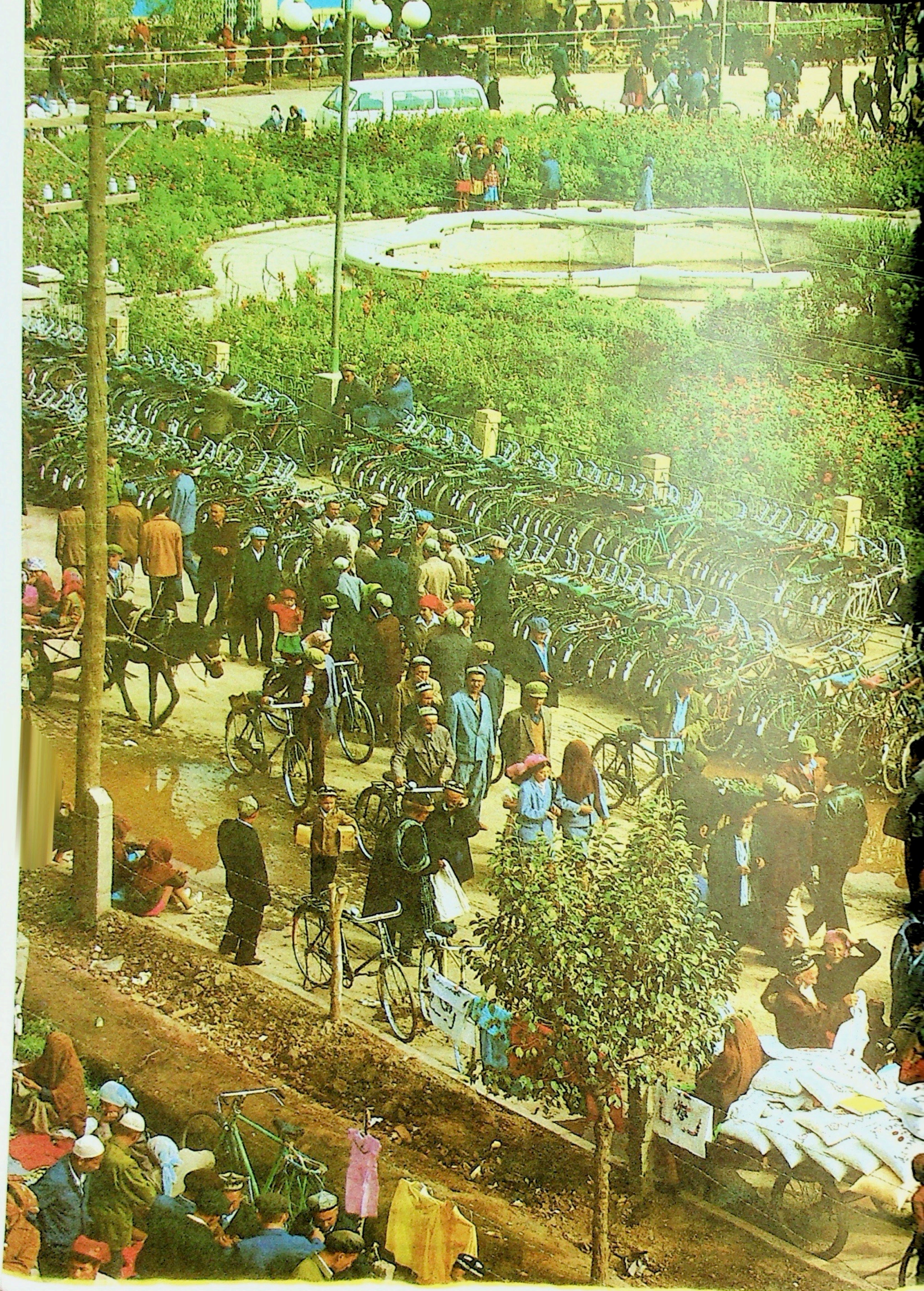
**İÇ ANADOLU BÖLGESİ**  
Ambarlar Cad. Beyaz Saray Apt.  
No:10/1 Sıhhiye-Ankara  
Tel: 29 36 11  
Telefax: (9-41) 29 14 05

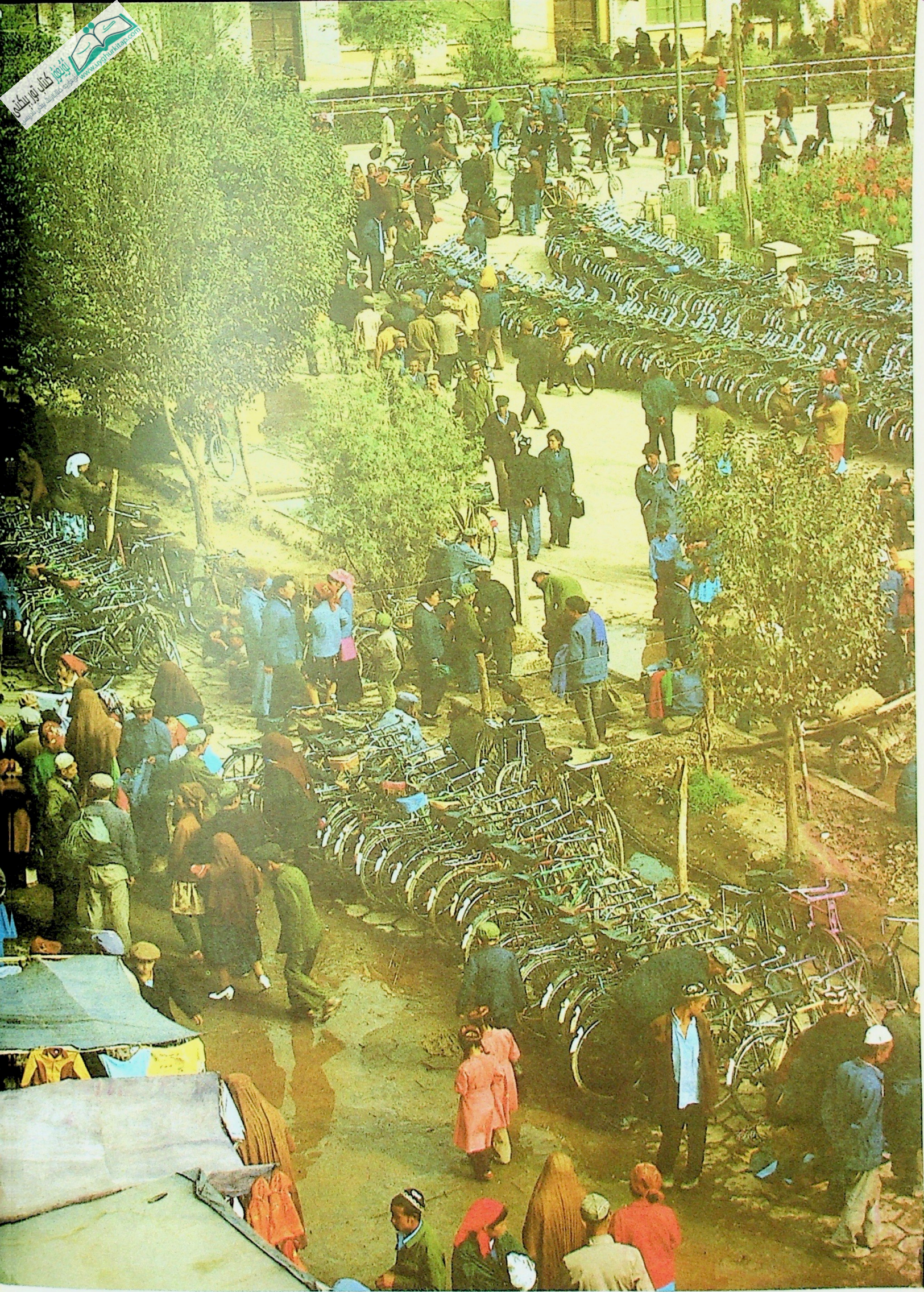
**EGE VE BATI AKDİZ. BÖL.**  
Lozan Meydanı No:3  
Alaçak-İzmir  
Tel: 21 55 77 (3 Hat)  
Telefax: (9-51) 21 14 28

**DOĞU AKDİZ. VE  
GÜNEYDOĞU ANADOLU BÖL.**  
T.Cemal Berkler Bulvarı  
Kalaçoğlu İş Hanı  
Kat:3 No:7-8 Adana  
Tel: 19 765  
Telefax: (9-711) 35 047

**KARADENİZ BÖLGESİ**  
Kılızpaşa Cad. Alemdağ İş Hanı  
No:5 Samsun  
Tel: 13 510  
Telefax: (9-361) 20 882



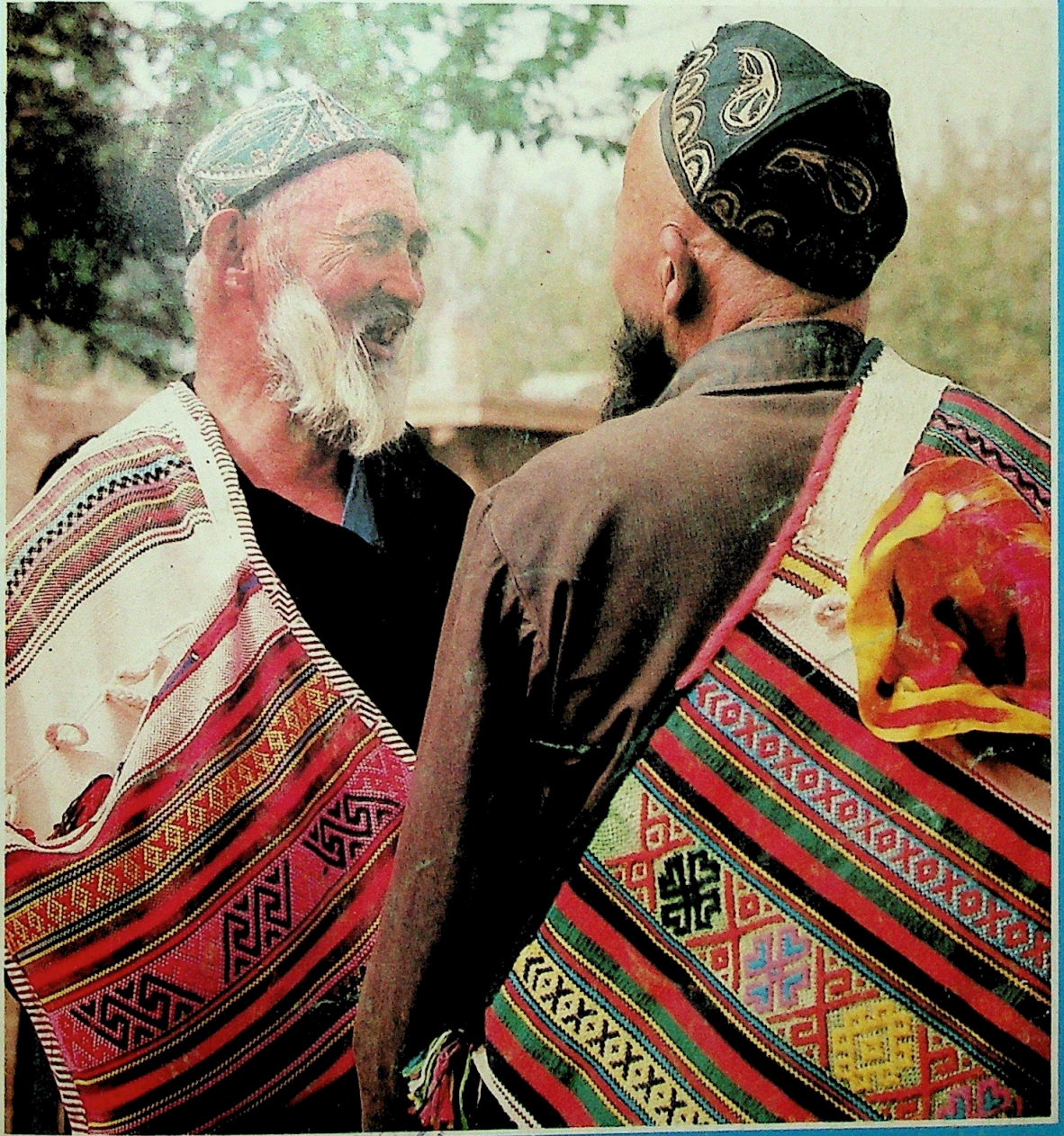




# *Doğu Türkistan'ın Sesi*



*Doğu Türkistan Vakfı Yayınıdır*  
*A Publication of*  
*Eastern Turkistan Trust*  
*Yıl-Year:4, Cilt-Vol:4, No: 14, Temmuz-July 1987*



Üç ayda bir çıkar. Türkçe, Arapça, İngilizce İlmî, Millî, Edebî Mecmua.  
A General Review appearing every three months in Turkish, Arabic and English.